غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ٢٠ آب ٢٠٢٠م □ ١ محرم ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٨٣

AL-LIWAA 20 Aout 2020 – 56éme Année – No.15883

1000 L.L.

هل ينتشل كومان فريق برشلونة من مستنقعه؟

ص ٥

جنات «أنا في انتظارك» إحياءً لذكرى أم كلثوم

ص ٨

ثغرة في الجدار الحكومي: بعبدا تدرس مبادرة برّي حول الحكومة العشرية

الحريري في الواجهة وأسماء التركيبة قيد الاتفاق.. وهيل يتحدث عن «حقبة حكام» انتهت في لبنان

بعد يوم كامل على قرار المحكمة الخاصة بلبنان بإدانة متهم واحد، ووصفه «بالمذنب» في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، بدا الموقف هادئاً، والبحث يدور عن خطوات تتعلق بتسمية شخصية، يتفق عليها، عبر «مشاورات الظل»، تسبق تحديد مواعيد الاستشارات الملزمة، التي دخلت في سباق مع مجيء الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، مع مضي حزب الله بالصمت المطلق إزاء ما صدر عن المحكمة، بالتزامن مع حركة اتصالات دولية – إقليمية أدّت إلى فرملة الاندفاعة نحو التطبيع بين إسرائيل وبعض دول الخليج، بفعل الموقف السعودي المتمسك بمبادرة السلام العربية، ورفض الخطوات التي لا تخدم استعادة الأرض مقابل السلام أو حل الدولتين.. فضلاً عن الترتيبات الأميركية – العراقية في ما خص العلاقات ووضع «القوات الأميركية» وسلاح الميليشيات المرتبطة بإيران امتداداً الى لبنان من زاوية القرار ١٥٥٩..

عون وبري والاعتراضات

وهكذا، تجاوز لبنان بهدوء اليوم الاول من حكم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد، بعد موقف الرئيس سعد الحريري الذي اكد ضرورة تجنب الفتنة وسحب فتيل اي تفجير سياسي، برغم تاكيده وجوب تسليم عياش.

وسارع الرئيس نبيه بري في هذا الجو الايجابي الى التحرك لفتح الملف الحكومي والتصدي للمشكلات القائمة المتراكمة والتي

٦

«اللواء» صباح السبت

تحتجب «اللواء» عن الصدور غداً لمناسبة عيد رأس السنة الهجرية، على أن تستأنف الصدور بعد غد السبت.

تفريغ شحنة جديدة من المساعدات المصرية في مطار بيروت (م.ت)

دولار بيروت ٧٠٠٠ ل.ل

هبوط الكتروني

كتب المحرر الاقتصادي:

الدولار بين صعود وهبوط وبين وآخر، والسبب أن الدولارات الوافدة عبر شركات التحويل الالكتروني التي يجري التداول بها كميات تتراوح بين ٣ و٤ ملايين دولار يوميا، يذهب الجزء الأكبر منها إلى السوق السوداء أو إلى المنازل، ما يؤدي إلى هبوط أو ارتفاع يومي، وأمس كان موعد الهبوط حيث انخفض السعر في السوق السوداء إلى ٧٠٠٠ ليرة مبيعاً و٦٨٠٠ ليرة شراء مقابل ٧٣٠٠ مبيعاً و٧٢٠٠ ليرة شراء أمس الأول.

نقطة وسطر

من ينقذ اللبنانيين من إنهيارات الفقر..؟

ص ٨

استشهاد الرئيس رفيق الحريري على محكِ المآسي المتكررة

المحامي محمد أمين الداعوق

نقطة التحول الأساسية التي طاولت أوضاع البلاد، تتمثل في عملية اغتيال شهيد الوطن الرئيس رفيق الحريري. بعد هذا المفصل التاريخي بدأت الأحوال في التدهور نتيجة لإطباق أكلة الجبنة الأساسيين على مقاليد الحكم بصورة، تدريجية ممنهجة، وها نحن اليوم بعد صدور الحكم نغوص في وضعية قضائية ثابتة ومحددة تلقي عملية الإغتيال الآثمة على شخص محدد بهويته الشخصية وانتماءاته الحزبية والعقائدية.

وبعد هذه الجريمة النكراء التي هزّت العالم بأسره إلى درجة تولى فيها التحقيق والحكم بها بما صدر يوم الثلاثاء، جاءتنا مصيبة التفجير «النووي» التي طاولت مدينة بيروت وأهلها ومساكن الناس وأرزاقهم وكدّست مصائبنا الجرمية المستحدثة واحدة إثر الأخرى بما أصاب هذا الشعب بكارثة إضافية كادت أن تمدّ أذاها المدمِّر والمميت إلى ما يتجاوز العاصمة ويطاول أماكن شاسعة من لبنان بأسره.

وننقل القلم إلى ذلك الحكم الذي صدر يوم الثلاثاء:

قبل يوم واحد من عملية الإغتيال الآثمة، قُدِّرَ لي أن كنت مدعواً إلى لقاء ضمّني إلى الرئيس الشهيد، وقد لمست لديه آنذاك جملة من التحوّلات في رؤيته وتوجهاته السياسية، بعد أن أفلحت ضغوط متعددة الأوجه والتوجهات في الداخل اللبناني وفي جواره، في إحراج الرئيس الشهيد ودفعه إلى موقف متشدّد، وسعي إلى تخفيف وقع الإنشداد إلى النهج الذي سبق أن ساد لفترة من الزمن، كانت للرئيس الحريري فيها حرية التصرف المالي والإقتصادي والعمراني في الإطار اللبناني، وكان التصرف السياسي محصورا بسياسات الوصاية السورية وممثلي انتماءاتها بشقها السوري وتوجهاتها الكبرى نحو النظام الإيراني. ولئن كان وجود الرئيس الشهيد يطغى إلى حد كبير على ضجيج التوجهات نحو إيران ومنطلقاتها المذهبية والفارسية المتشحة برداء القدس والقضية الفلسطينية، فإن تلك الإزالة الجرمية للرئيس الشهيد من المسرح السياسي اللبناني، قد مكّنت من تلك الخطوات المدروسة والمشفوعة بجملة من الإغتيالات ومحاولات الإغتيال الوازنة لعدد من عمالقة السياسة اللبنانية، قد ساهمت في تعبيد الطرق التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه من تحكّم كامل بالمفاتيح والأحوال السياسية والأمنية اللبنانية، وسط طغيان كامل على مواقع السلطة والحكم، الأمر الذي ألهب الأحوال العامة في لبنان، وخارجه في الوطن العربي، والمحيط والدولي، ودفع إلى كل هذه المآزق والإنهيارات التي تكاد أن تقضي على الوجود اللبناني بأسره بكل توجهاته السياسية

٦

daouknet@idm.net.lb

ملتزمون بالخطة العربية للسلام مع إسرائيل

السعودية: لا تطبيع من دون سلام مع الفلسطينيين

الامير فيصل بن فرحان وهايكو ماس يتدحدثان للصحافيين في برلين(ا.ف.ب)

أعلن وزير الخارجية السعودي الامير فيصل بن فرحان امس أن المملكة لن تحذو حذو الامارات في تطبيع العلاقات مع اسرائيل في ظل عدم التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وبعد أيام من الصمت، استبعد وزير الخارجية السعودي تطبيعا مع إسرائيل قبل التوصل إلى اتفاق السلام.

وقال الأمير فيصل بن فرحان، خلال مؤتمر صحافي، امس في ألمانيا، إن «المملكة ملتزمة بالسلام على أساس خطة السلام العربية».

وأشار إلى أن السعودية عندما دعمت مبادرة السلام في ٢٠٠٢ كانت لديها رؤية بأن تكون هناك علاقات بين جميع الدول العربية وإسرائيل من ضمنها السعودية.

وشدد الوزير على أن «الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب تعرقل فرص السلام» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مشدداً على أن الإجراءات الأحادية كضم أراض فلسطينية أو بناء مستوطنات هي عمل غير قانوني، ويشكل خطراً على مسار التوصل إلى حل سلام شامل.

وقال بن فرحان ، وفقا للتعليقات المنشورة على صفحة وزارة الخارجية السعودية على تويتر، «تعتبر المملكة أي إجراءات أحادية إسرائيلية لضم الأراضي الفلسطينية تقوِض حل الدولتين».

كما ذكر وزير الخارجية السعودي أنه بحث مع نظيره الألماني، هايكو ماس، «ضرورة تمديد حظر السلاح على إيران». وأضاف أن إيران تزود ميليشيات الحوثي بالسلاح.

٦

الفلسطينيون يتظاهرون في الضفة وغزة ضد الاتفاق الإماراتي-الإسرائيلي

خرج الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة امس في مسيرات منددة ورافضة لاتفاق تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل، وردت حركة حماس الإسلامية بالقول إن «أيادينا على الزناد»، على تحذيرات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء، .

وفي قرية ترمسعيا شمال شرق مدينة رام الله، نظمت الفصائل الفلسطينية مهرجانا وطنياً للإعراب عن رفضها لمخطط التطبيع والضم، وهي المرة الأولى التي تجتمع فيها حركتا حماس وفتح في فعالية مشتركة.

وأكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في كلمته على وحدة الفلسطينيين ضد «صفقة القرن والضم والتطبيع»، معتبرا الاتفاق الإسرائيلي-الإماراتي «طعنة مؤلمة في الظهر».

وأضاف «نواجه التطبيع من بعض العرب، الصلاة في الأقصى عبر بوابة التطبيع مرفوضة (...) أي تطبيع هو إعطاء شرعية للاحتلال».

وكان الرئيس الفلسطيني قد جدد مساء الثلاثاء رفضه الاتفاق الإماراتي-الإسرائيلي واصفا إياه بأنه «خدعة» من جهته، خاطب القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية حسن يوسف الحضور إذ قال «نحن نجسد وحدة فلسطينية ميدانية لنبعث رسائل لكل الدنيا أننا موحدين ولا يمكن لأحد أن يتجاوز حقوقنا وثوابتنا».

وأضاف يوسف «لن يمر أحد فوق هذه الأرض إلا من خلال الفلسطينيين (...) أي أحد يقوم بالتطبيع يضع نفسه في معسكر صفقة القرن».

وأغلقت القوات الإسرائيلية مداخل القرية ومنعت عشرات الحافلات من إنزال الفلسطينيين الذين وصلوا للمشاركة في المهرجان، وفق ما أفاد مراسل فرانس برس.

٦

شباب فلسطينيون يحرقون العلم الإسرائيلي في قرية ترمسعيا بالقرب من مدينة رام الله (ا.ف.ب)

قمة ترامب والكاظمي اليوم

بومبيو: الميلشيات هدّدت استقرار العراق

قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، امس إن بلاده تريد عراقاً خالياً من الفساد، مشيراً إلى أن الميليشيات هددت استقراره، وأن واشنطن مستمرة في حملة الضغوط القصوى على إيران.

وأضاف بومبيو، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره العراقي، فؤاد حسين، أن الحوار الاستراتيجي لا يركز فقط على عدد القوات الأميركية في العراق.

وأفاد المسؤول الأميركي أن الرئيس ترامب سيعلن قريباً عن الخطوات المقبلة بشأن إيران، وأن أميركا ستقدم قرابة ٢٠٤ ملايين دولار مساعدات إنسانية إضافية لشعب العراق واللاجئين العراقيين والمجتمعات التي تستضيفهم.

وقال بومبيو لاحقا في بيان «ستوفر المساعدة المأوى الضروري والرعاية الطبية الحيوية والمساعدات الغذائية الطارئة والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة في جميع أنحاء العراق، كما ستحسن الوصول إلى عمليات التوثيق المدني والخدمات القانونية وسترفع كفاءة منشآت الرعاية الصحية وستزيد من فرص الحصول على التعليم وسترفع مستوى المعيشة».

من جهته قال وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، إن لدى بلاده تحالفا قويا مع الولايات المتحدة، مؤكدا على أن القرار العراقي يجب أن يكون بيد العراقيين، وأن بغداد تريد علاقات طبيعية مع دول الجوار دون تدخل في شؤونها.

يذكر أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كان قد وصل مع الوفد المرافق إلى العاصمة الأميركية واشنطن في زيارة ستشهد سلسلة لقاءات ستركز على الجانب الاقتصادي.

كما سيجتمع الكاظمي بالرئيس الأميركي، دونالد ترمب،اليوم ، إضافة إلى لقاءات سيعقدها مع عدد كبير من كبريات الشركات والمؤسسات الاقتصادية حول إعمار العراق.

ويقول مسؤولون في الوفد إنه سيتم توقيع عقود مع كبرى الشركات على مستوى الغاز والنفط والكهرباء، بحضور الوزراء المختصين.

(العربية نت–رويترز)

موقف «حزب الله» الرافض لتسليم عياش يدفع الوضع إلى مزيد من التعقيد

«المستقبل»: التسويات لا يمكن أن تكون في مصلحة البلد.. ولا بد من خيارات تجنبه الإنهيار

دفع حكم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، الوضع الداخلي إلى مزيد من التعقيد، بعد إدانته القيادي في «حزب الله» سليم عياش بجريمة الاغتيال في الرابع عشر من شباط ٢٠٠٥، والتي ذهب ضحيتها إثنان وعشرون شخصاً. وبدا المشهد الداخلي بعد الحكم في حالة ترقب شديد، وتحديداً في ما يتصل بتأليف الحكومة، بانتظار اتضاح مسار الأمور على صعيد التطورات السياسية المتوقعة، في حين تتجه الأنظار إلى موقف «حزب الله» من مطلب المحكمة بتسليم القاتل عياش، والذي يتوقع أن يكون سلبياً بعدما أكد الحزب في مناسبات عديدة، أنه لا يعترف بهذه المحكمة، ولن يسلم أياً من المتهمين . وهذا الأمر بالتأكيد سيزيد الضغوطات على الحزب، ويجعله في موقع المتهم بالجريمة، باعتبار أنه يحمي المدان عياش ولا يريد تسليمه للقضاء الدولي .

ولا يتوقع أن يساعد الوضع المستجد بعد صدور الحكم، في إشاعة أجواء مريحة تسهل عملية تأليف الحكومة، لا بل على العكس من ذلك، فإن المخاوف تكبر من أن يطول أمد تصريف الأعمال من جانب الحكومة المستقيلة، بعدما بدا من خلال ما ظهر من مواقف، أن رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري لا يمكن أن يقبل بترؤس حكومة تضم «حزب الله» الذي يرفض تسليم قاتل والده. وبالتالي فإن الوضع الداخلي ذاهب إلى مرحلة يكتنفها الكثير من الغموض، بالرغم من سعي رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى تبريد الأجواء بعد حكم المحكمة، في محاولة لإعادة مد الجسور بين «تيار المستقبل» و«حزب الله»، على أمل أن تسفر هذه المساعي عن نتائج إيجابية تصب في مصلحة تعبيد الطريق أمام ولادة الحكومة، بعدما قالت المحكمة الدولية كلمتها، وأعلن الرئيس الحريري قبوله بحكمها، وهو الأمر الذي أراح الرئيس بري وشجعه على القيام بتحرك من أجل إخراج البلد من مأزقه .

والسؤال الذي يطرح، هل يمكن أن تقود مرحلة ما بعد الحكم إلى التخفيف من حدة هذا المأزق، باتجاه انفراج سياسي على صعيد تشكيل الحكومة، أم أن البلد ذاهب إلى كباش جديد بين المكونات السياسية، في مرحلة شديدة الخطورة ستترك تداعياتها على الأوضاع الداخلية برمتها؟

لا تبدو أوساط «تيار المستقبل»، كما تقول لـ«اللواء»، متفائلة بإمكانية خروج لبنان من الظروف الدقيقة التي يمر بها، بعد صدور حكم المحكمة الدولية التي دانت قيادياً في حزب الله بقتل الرئيس الشهيد رفيق الحريري، مشيرة إلى أن «أي تسوية مع الحزب، ستصبح أكثر صعوبة في المرحلة المقبلة، وبالتالي فإن الرئيس سعد الحريري لا يبدو بوارد القبول بترؤس حكومة يكون حزب الله عضواً فيها، لأنه يضع في أولوياته هم لبنان قبل أن يفكر بأي شيئ آخر، وليس هناك من ملف يتقدم على هذا الملف». وتذهب أبعد من ذلك لتقول أن «التسويات لا يمكن أن تكون في مصلحة البلد، الأمر الذي يوجب السير باتجاه خيارات جذرية تخرج لبنان من هذه الأزمة المستعصية التي ما عادت سياسة الترقيع تصلح في ظل هذه المعاناة المستفحلة» .

وتشدد، على أن «عامل الوقت ليس في مصلحة أحد، ولا بد من قيام حكومة قوية تتمتع بصلاحيات واسعة، سواء برئاسة الحريري أو غيره، وبإمكانها أن تعمل على القيام بالإصلاحات المطلوبة والضرورية، لإنقاذ الاقتصاد المتهاوي، وأن تقوم بمهمة إعادة إصلاح علاقات لبنان العربية والدولية، وكذلك الأمر إعادة استعادة الثقة الخارجية بالمؤسسات السياسية والمالية، حتى يكون ذلك دافعاً للدول المانحة أن تساعد لبنان، وتخرجه من هذه الأزمات»، مشيرة إلى أن «المجتمع الدولي لا يمكن أن يقبل بعد اليوم بوجود حكومات لا تنفذ ما هو مطلوب منها من خطوات إصلاحية، وهذا ما يفترض أن تضم الحكومة الجديدة وجوهاً حيادية مستقلة، توحي بالثقة للداخل والخارج وبقدرتها على تنفيذ ما هو مطلوب منها في المرحلة المقبلة، وتحديداً على الصعيدين الاقتصادي والمالي».

> هل تقود مرحلة ما بعد الحكم إلى التخفيف من مُدّة المأزق باتجاه الإنفراج السياسي؟

وتؤكد الأوساط، أن «حزب الله المتهم سياسياً بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد، لا يمكن أن يتصرف في الداخل، إلا وفقاً للتعليمات الإيرانية. وبما أن إيران في وضع دقيق إقليمياً ودولياً، أكان في العراق أو سوريا، ولم يبقَ لها إلا لبنان تستخدمه كورقة ابتزاز مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، وبالتالي فإنها ستتمسك أكثر بهذه الورقة في المرحلة المقبلة، الأمر الذي يدل على أن حزب الله سيتشدد في أكثر من ملف، سيما في ما يتصل بتشكيل الحكومة التي لا يبدو أن ولادتها ستكون قريبة وميسَّرة»، في وقت اعتبرت مصادر نيابية معارضة أنه ومع اشتداد الصراع الإقليمي والدولي على لبنان بعد انفجار المرفأ، لن يساعد على تسهيل تأليف الحكومة، خاصة وأن الرسالة التي حملها وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف إلى بيروت، كانت واضحة بأن لا شيئ يحصل في لبنان، إلا بموافقة «حزب الله»، وهذا يؤكد أن الأشهر المقبلة ستشهد اشتداد هذا الصراع، والذي قد يؤخر إلى أجل طويل ولادة الحكومة الجديدة التي قد تنتظر إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية .

وتشير الأوساط، إلى أنه وبعد حكم المحكمة الدولية التي جرَّمت القيادي في الحزب، فإن الخناق سيشتد على الأخير أكثر فأكثر في المرحلة المقبلة، في ظل توقعات بفرض المزيد من العقوبات الدولية التي يرجح أن تطال عدداً من مسؤوليه، إلى جانب شخصيات متعاطفة معه، من بينها رئيس تكتل «لبنان القوي» النائب جبران باسيل الذي بدأ يعيش أجواء شموله بهذه العقوبات، ما جعله يطلق مواقف مؤيدة لحزب الله، لضمان استمرار تأييده له في السباق إلى انتخابات رئاسة الجمهورية في الـ٢٠٢٢. وهذا ما أثار موجة من المواقف المعترضة على أداء باسيل داخل تياره وخارجه في الأوساط المسيحية .

عمر البردان

همس

لم تُسقط دولة كبرى من حسابها التوجه إلى ممارسة ضغوطات كبيرة مستفيدة، من حيثيات حكم المحكمة الدولية، في ما خصَّ الموقف من حزب الله..

غمز

ما يزال وزراء يمارسون تصريف الأعمال من وزاراتهم، أسوة برئيسهم، الذي لم يغادر السراي الكبير بعد!

لغز

كشف مصرفيون أن التوجه في مرحلة ما بعد الخطة الاقتصادية التي لم ترَ النور، يتصل بمساعدة القطاع المصرفي على إعادة ترميم وضعه..

عون عرض وبري الوضع الحكومي

الرئيس عون مجتمعاً مع بري في قصر بعبدا (تصوير: دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون امس في قصر بعبدا، مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الأوضاع العامة في البلاد والاتصالات الجارية لتشكيل الحكومة.

بعد اللقاء اكتفى الرئيس بري بالقول للصحافيين: «التواصل مع فخامة الرئيس مستمر».

وعلم ان الرئيس بري ما زال على موقفه لجهة تأييده تسمية الرئيس سعد الحريري لتأليف الحكومة الجديدة وان الرئيس عون لديه شروطه للقبول به.

كما علم ان الرئيسين اتفقا على تكثيف اتصالاتهما في غضون الـ٤٨ ساعة المقبلة بشأن التأليف خصوص وان لا مجال لتحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة هذا الاسبوع .

غراندي في بعبدا والسراي: تخصيص ملايين الدولارات للإغاثة الفورية ومساعدة المستشفيات

اعلن مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي ان المفوضية قررت توزيع مساعدات عاجلة على اللبنانيين مع استمرار اهتمامها بالنازحين، حيث تم تخصيص ملايين من الدولارات لأمور الإغاثة الفورية ومساعدة المستشفيات التي تضررت نتيجة الانفجار، وستتعاون المفوضية مع الصليب الأحمر اللبناني لاعداد برنامج إيواء نحو ١٠٠ الف شخص.

فقد زار غراندي مع وفد، ضم، مدير مكتب المفوضية الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا امين غرابية، ممثلة مكتب المفوضية في لبنان ميراي جيرار ومسؤول الاتصال لدى مكتب المفوضية في بيروت دومينيك طعمة، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في حضور وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال شربل وهبه والوزير السابق سليم جريصاتي والمستشارين العميد بولس مطر ورفيق شلالا واسامة خشاب.

وخلال اللقاء قدم غراندي لرئيس الجمهورية تعازيه بضحايا التفجير الذي وقع في مرفأ بيروت، وتمنياته للجرحى بالشفاء العاجل، عارضا ما قامت به المفوضية لتقديم المساعدة الى المتضررين من جراء الانفجار، لا سيما أولئك الذين غادروا منازلهم المتضررة. ولفت الى ان مساعدات المفوضية «تتجه عادة الى اللاجئين والنازحين السوريين، الا انه نظرا لفداحة ما حصل، قررت المفوضية توزيع مساعدات عاجلة على اللبنانيين مع استمرار اهتمامها بالنازحين، حيث تم تخصيص ملايين من الدولارات لأمور الإغاثة الفورية ومساعدة المستشفيات التي تضررت نتيجة الانفجار، وستتعاون المفوضية مع الصليب الأحمر اللبناني لاعداد برنامج إيواء نحو ١٠٠ الف شخص، إضافة الى برامج للمساعدة النفسية وغيرها من المساعدات الإنسانية الفورية».

واشار الى ان منظمات الأمم المتحدة «تعمل بالتنسيق في ما بينها لتقديم الدعم المطلوب للبنانيين المتضررين بالتوازي مع استمرار برامج الاهتمام بالنازحين السوريين».

ورد الرئيس عون شاكرا المفوض غراندي على عاطفته وعلى المساعدات التي قدمتها المفوضية وتلك التي ستقدمها للمتضررين اللبنانيين، وسلمه نسخة عن الخطة التي اقرتها الحكومة لموضوع النازحين السوريين في لبنان، عارضا للتداعيات المباشرة «التي خلفها النزوح السوري على القطاعات اللبنانية كافة والتي تجاوزت الـ ٣٠ مليار دولار أميركي، ناهيك بالخسائر المباشرة التي مُني بها الاقتصاد في لبنان».

كما تطرق البحث الى عودة عدد من النازحين السوريين طوعيا الى بلادهم، حيث اكد المفوض غراندي ان «المفوضية تواصل اهتمامها بالعائدين وتتواصل مع الحكومة السورية لتنسيق هذه المساعدات ورعاية العائدين الى بلادهم. ولفت الى ان المفوضية «تعمل للحصول على دعم مادي من الدول المانحة لتمكينها من القيام بمسؤولياتها في لبنان وخارجه».

وزار غراندي والوفد المرافق رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب، في السرايا الحكومية، في حضور الوزراء زينة عكر، رمزي المشرفية، حمد حسن، لميا يمين، شربل وهبي، ومدير مكتب الرئيس دياب القاضي خالد عكاري.

وجرى التداول في حجم الأضرار المادية والبشرية جراء انفجار مرفأ بيروت. كما بحث المجتمعون في امكان تقديم مساعدات للمستشفيات التي تضررت لما لها من حاجة ضرورية في ظل تفشي فيروس كورونا.

الرئيس دياب مستقبلاً غراندي في السراي (تصوير: دالاتي ونهرا)

كوبيتش زار عون وميقاتي وكرامي: غوتيريس مهتم بلبنان بعد تفجير المرفأ

كوبيتش لدى زيارته الرئيس ميقاتي

زار المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش ترافقه نائبة المنسق التي عينت حديثا نجاة رشدي التي ستتولى مهام المنسقة المقيمة لانشطة الأمم المتحدة والشؤون الإنسانية، مع وفد ضم، نايلة حجار ولينا القدورة، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في حضور الوزير السابق سليم جريصاتي والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير والمستشارين رفيق شلالا واسامة خشاب.

وخلال الاجتماع، نقل كوبيتش الى الرئيس عون تحيات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس واهتمامه اليومي بالوضع القائم في لبنان بعد التفجير الذي وقع في مرفأ بيروت، شارحا المهام التي ستضطلع بها رشدي التي ستتولى خصوصا تنسيق المساعدات الإنسانية التي تقدمها منظمات الأمم المتحدة.

وقالت رشدي انها باشرت فور وصولها الى بيروت مهامها، نتيجة وقوع الانفجار في مرفأ بيروت، وركزت على «المساعدة في انقاذ أرواح المصابين وتوفير التغذية لهم والاهتمام بالجرحى». ولفتت الى ان التركيز «سيكون على الشؤون التربوية لتأمين مدارس للطلاب المتضررين وترميم أماكن السكن والسهر على توفير سلامة الغذاء (قمح وطحين...) والمساعدة على ترميم المرفأ».

ورحب الرئيس عون برشدي متمنيا لها التوفيق في مسؤولياتها الجديدة، شاكرا لها «الاهتمام الذي ابدته فور وصولها الى بيروت لإغاثة المتضررين بانفجار المرفأ». وشدد على «أهمية التنسيق بين مختلف منظمات الأمم المتحدة لتصل المساعدات الى المحتاجين لها»، لافتا الى انه خلال مؤتمر باريس طلب من قادة الدول المشاركة فيه «ان يصار الى تشكيل لجنة دولية تتولى هي تنسيق المساعدات وتشرف على توزيعها حفاظا على الشفافية» وحرصا من الرئيس عون على «ان تصل المساعدات الى مستحقيها».

كما زار كوبيتش الرئيس نجيب ميقاتي في مكتبه، وجرى البحث في التطورات في لبنان.

ثم زار رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي، في دارة الرئيس عمر كرامي في بيروت، وتداولا في اخر المستجدات على الساحتين اللبنانية والاقليمية.

السنيورة: نصرالله لن يسلِّم عياش

اعلن الرئيس فؤاد السنيورة في حديث الى «الإخبارية السعودية» حول تداعيات حكم المحكمة الخاصة بلبنان انه «في حيثيات القرار الذي أصدرته المحكمة، أكدت على أن هذه الجريمة هي جريمة اغتيال سياسي وأنها نفذت من أجل تحقيق هدف سياسي أراد مرتكبوه إزاحة رفيق الحريري من الوجود لكي يحققوا ذلك الهدف السياسي. وهذا الهدف هو بالفعل إبقاء جيش النظام السوري مسيطرا في لبنان ومتسلطا على لبنان».

وردا على سؤال إذا كان «حزب الله» سيتعاون في تسليم عياش، قال: «إن لعنة اغتيال الحريري قد طالت على الأقل وحتى الآن ثمانية أشخاص، وهم الذين جرى اغتيالهم بظروف مريبة. بعضهم ينتمي إلى حزب الله، والبعض الآخر ينتمي إلى النظام السوري، وهم جميعا قتلوا بظروف مريبة، والذي يبدو أنهم ربما كانوا الى حد ما، بشكل او بآخر، كانت لهم علاقة او معرفة بجريمة الاغتيال التي تعرض لها رفيق الحريري. الآن صدر القرار وحق الدفاع محفوظ للشخص الذي أدين. أي أن سليم عياش بإمكانه ان يستأنف القرار وهذا من حقه، علما ان السيد حسن نصر الله قال أكثر من مرة ان هذه المحكمة لا تعنينا، ونحن ليس لنا اي علاقة بها».

أضاف: «برأيي الآن، إن التحدي الكبير هو لدى السيد حسن نصر الله. هل سيتبصر ويدرك أن المصلحة هي في المشاركة بإنقاذ لبنان، وفي ذات الوقت إنقاذ حزب الله وبما يؤدي إلى تعزيز اللحمة التي تجمع بين اللبنانيين في عيشهم المشترك، وأن يقوم بما يجنب لبنان الفتنة. هذا هو التحدي الكبير أمامه. هل سيقرر السيد حسن نصر الله ان من الصالح العام أن يعود إلى لبنان بشروط الدستور اللبناني؟ هل سيتبصر السيد حسن نصر الله ويجيب بحكمة وروية على هذه الأسئلة الكبيرة؟ ماذا سيقوم به؟ لا أدري. حتى الآن ليس هناك من إشارات على أنه سيتجاوب مع هذه الدعوة».

السيسي يؤكد لبري الوقوف إلى جانب لبنان

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، برقية من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لمناسبة حلول العام الهجري الجديد، جدد فيها تأكيد «وقوف مصر، حكومة وشعبا جنبا الى جنب بجوار الاشقاء في لبنان لتجاوز آثار الكارثة الاليمة التي حلت بمرفأ بيروت وحتى يسود الهدوء والاستقرار ارجاء البلاد.

كما تلقى رئيس المجلس برقية مواساة ودعم للبنان من رئيس مجلس الشورى في مملكة البحرين علي بن صالح الصالح.

على صعيد آخر ابرق الرئيس بري الى المرشد الاعلى للثورة الاسلامية الايرانية السيد علي الخامنئي، معزيا برحيل مستشاره لشؤون العالم الإسلامي، رئيس المجلس الأعلى للتقريب بين المذاهب الإسلامية الشيخ محمد علي التسخيري.

وزير خارجية بلجيكا غداً في لبنان

بحث وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال شربل وهبه، مع السفير البلجيكي هوبير كورمان، ترتيبات زيارة وزير خارجية بلجيكا فيليب غوفن غداً الى لبنان.

وتهدف الزيارة الى تقديم واجب العزاء الى اسرتي الضحيتين البلجيكيين اللتين سقطتا في انفجار المرفأ في الرابع من آب .

ويلتقي غوفن نائبة رئيس حكومة تصريف الاعمال وزيرة الدفاع زينة عكر ونظيره الوزير وهبة، ويبحث معهما في سبل مساعدة بلاده للبنان للنهوض من ازمته، وتقديم المساعدات الانسانية، ودعم لبنان في مسألة التجديد لليونيفيل اواخر الشهر الجاري كون بلاده عضوا في الدورة الحالية لمجلس الامن الدولي.

«معاً لإنقاذ الوطن» يجمع المُنتفضين: حكومة الثورة مُقبلة

عمار نعمة

لعل المهمة الأصعب اليوم التي تواجه الانتفاضة الشعبية تتمثل في افتقاد معظم مجموعاتها للخبرة السياسية والادارية في مواجهة منظومة سلطوية ضاربة في الزمن ومهيمنة، ماليا ومصلحيا وعقائديا، على شرائح شعبية لا يستهان بها في لبنان.

ذلك ان مجموعات الانتفاضة لا يزال أمامها زمن طويل لكي تتمرَّس في العمل وتنظيم الذات رغم انها حققت حتى الآن الكثير من الانجازات قبل أقل من عام على انطلاقتها في مهمتها بالغة الصعوبة.

لطالما وُجهت الانتقادات الى الانتفاضة حول عدم توحيد الجهد والخروج ببرنامج موحد والكشف عن قيادييها المرشحين للحلول مكان الطبقة السياسية الحالية. وهو ما شرع القيمون على «الثورة» منذ الاسابيع الاولى لحله عبر تشكيل مجلس للانتفاضة أو حكومة ظل أو مجلس نواب مؤقت وغيرها من الأطر التي يمكن للمنتفضين العمل التنظيمي من خلالها والتحضير لاستحقاق الانتخابات النيابية.

اللقاء الأوسع

وكان آخر تلك المحاولات ما قام به تجمع «معا لإنقاذ الوطن» الذي تنضوي في إطاره ١٦١ مجموعة من أقصى اليسار الى أقصى اليمين ومن مختلف توجهات الشارع عبر لقاء هو الأكبر حتى الآن.

يحاول هذا التجمع تنظيم النفس وإلتقاط أنفاس الانتفاضة في مرحلة هامة من تاريخها. ويقول الدكتور عادل الأدرع إنه مشروع «إنطلقنا فيه منذ نحو شهرين من شباب مستقلين وشرعنا في لقاءات للإجابة على سؤال: ماذا تريد الثورة بعد إسقاط حكومة الرئيس حسان دياب». وتعددت الأسئلة: هل نسمي رئيسا للحكومة على أن يسمي هو أعضاءها؟ أم نسمي الجميع؟ أم نضع معايير بمطالبنا؟ أو نقول ما اذا كنا نريد حكومة مستقلين من الثورة؟

وقد شرع اللقاء في وضع بيان عام للمجموعات كافة جاء في إطار مسودته لإطلاق صرخة إلى صنّاع القرار في أعلى المحافل الدولية ناهيك عن منظومة سلطة الطوائف في البلاد التي أوصلتها الى ما هي عليه. ومؤدى النداء المطالبة «ببناء وطن جديد على أسس المواطنة الصحيحة والعدالة الاجتماعية وسيادة القانون واحترام الدستور، وطن آمن سيد حر مستقل منفتح على محيطه، يقوم على نبذ الطائفية والمحاصصة والزبائنية والمحسوبية والتبعية».

طبعا، لم يكن في الامكان مقاربة القضايا الكبرى من دون «تحميل المسؤولية عن كارثة هيروشيما بيروت للمنظومة السياسية الأمنية القضائية التي تتحكم بلبنان الدولة والشعب منذ ثلاثة عقود»، من دون القبول «بأعذار تخفيفية لأي طرف من الأطراف السياسية المشكّلة لهذه المنظومة الحاكمة بكل مؤسساتها الحزبية والبرلمانية والحكومية والقضائية وأجهزتها الأمنية والعسكرية والإدارية».

وأكدت المسودة «عدم ثقتنا بالسلطة والأجهزة المحلية التي تتولى التحقيق في جريمة الإبادة الجماعية التي وقعت في مرفأ بيروت»، واعتبرت أن «إستقالة حكومة الدمى والأقنعة لا تعني تحميلها لوحدها مسؤولية كل الخراب الحاصل، بل إن المساءلة والمحاسبة والمحاكمة يجب أن تشمل كل المسؤولين في المنظومة السياسية، وكل من تولى شأناً عاماً منذ ثلاثين عاماً حتى اليوم».

وفي خضم البحث عن تشكيل حكومة جديدة، شدد البيان على المجتمع الدولي «برفض إعادة تعويم المنظومة السلطوية الحالية، سواءً من حيث دعمه لأية شخصية سياسية أو لأي تيار حزبي، أو من حيث الضغط لتشكيل حكومات الوحدة الوطنية التي كانت طوال السنوات الماضية مجرد غطاء للفساد والنهب والمحاصصة».

إستقالة عون والمجلس النيابي

وبالنسبة الى اللقاء، فإن على المجتمع الدولي دعم تشكيل حكومة إنقاذية مستقلة بالكامل بصلاحيات تشريعية استثنائية توحي بالثقة للداخل وللخارج، وتكون برئيسها وأعضائها من الشخصيات الوطنية المنبثقة من رحم الثورة وساحاتها ونضالاتها، وتتوفر فيها معايير الشجاعة والكفاءة ونظافة الكف والسمعة الطيبة والحرص على المصلحة الوطنية العليا وعدم الارتهان للخارج».

لا بل ذهب التجمع الى المطالبة بإستقالة رئيس الجمهورية والمجلس النيابي، على أن تتم الدعوة إلى إجراء انتخابات نزيهة مُمَكننة ومبكرة أو في وقتها بأقصى حد، على أساس قانون عصري يؤسس الى دولة مدنية ديموقراطية حديثة تحت إشراف دولي.

كما ألحق هؤلاء تلك المطالب بنداء لإنشاء محكمة خاصة لمحاكمة كبار المسؤولين عن الفساد المرتكب، ولاسترداد الأموال المنهوبة، محكمة تقودها فرق متخصصة بالجرائم المالية وكشف عمليات الفساد.

خلافات تنظيمية.. ومبدئية

التجمع الذي أعلن حالة الاستنفار الدائم، ورغم دعوته الى تأمين مظلة وطنية جامعة تحمي من الإختلاف والتشرذم والتنافس غير الشريف، الا أن خلافات شابته بين غالبية وافقت على هذا البيان وأقلية رفضته كونها لم تُستشر به ما أدى الى خلافات ظهرت في اللقاء الاخير الإثنين الماضي الذي جمع كل تلك القوى.

لا يتهرب الأقرع من أخطاء شابت العمل في آلية إدارة الجلسة والحوار، لكنه يطالب بالتركيز على النصف الملآن من الكوب، مشيرا الى أنه من أصل ٣٤٠ شخصا حضر اللقاء في «بيبلوس بالاس» في جبيل بعد ضغوطات منعت عقده في بيروت وفي أكثر، كانت الغالبية الساحقة مع مسار اللقاء والتي خرجت بتأييد حكومة مستقلين يوافق عليها الثوار. إلا أن بعض تلك الخلافات صبت في مضمون الصراعات القائمة في البلد وأهمها كيفية مقاربة مسألة السلاح والقرارات الدولية التي لم تأتِ مسودة البيان على ذكرها كما اشارت بعض المجموعات.

وبينما يشير الأقرع الى أن مسودة البيان كان يجب ان تصدر وتتعلق بمضمون الجلسة، جاءت المسودة لتتحدث عن برنامج سياسي ما ادى الى ردة فعل. وإذ يلفت النظر الى بعض الذين حضروا للتشويش على اللقاء وآخرين كان لهم اعتراضات سياسية، يشدد على ان لجنة متابعة شكلت لأخذ الملاحظات التي طرحت في عين الاعتبار والتي من المقرر أن يتم إعلانها في مؤتمر صحافي مقبل.

ويوضح أن الفترة المقبلة ستشهد اتخاذ قرارا من قبل المجموعات كافة لطرح إسم لرئيس حكومة أو للوزراء لعرضها أمام الراي العام، إضافة الى عقد لقاء يضم المستقلين في الانتفاضة.

وفي الوقت الذي شرع فيه القيمون على اللقاء في اجتماعات متتالية لتقييم العمل وتصحيح الأخطاء لصياغة ورقة تفاهم موحدة بعد أن سقط سهواً اسم البعض، يبدو أن المرحلة المقبلة ستحفل بلقاءات من هذا النوع بينما سيكون على المنتفضين تنظيم الذات والعودة بزخم الى الشارع.

المفتي دريان في رسالة إلى اللبنانيين لمناسبة رأس السنة الهجرية: لحكومة حيادية إنقاذية تنفذ حكم المحكمة في قضية اغتيال الحريري

رأى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، «أن التهديد الوجودي للبنان الوطن والدولة، يقتضي أمورا عاجلة: تحقيق دولي لتحديد المسؤوليات واستعادة الثقة، الإقبال على تغيير جذري في السلطة، كما هي إرادة الشباب، بل كل الناس، قيام رئيس الجمهورية بإجراء استشارات نيابية ملزمة وعاجلة، لتسمية رئيس حكومة، يكلف بتشكيل حكومة حيادية إنقاذية، ويكون من مهماتها، إنفاذ الحكم الذي أصدرته المحكمة الدولية، في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

وقال في رسالة وجهها الى اللبنانيين لمناسبة حلول رأس السنة الهجرية: ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، عزيزة على قلب كل مسلم، وعلى قلب كل طالب للحق، ومناضل في سبيله. ففي العام الرابع عشر للبعثة، الموافق للعام ستمائة واثنين وعشرين للميلاد، وفي مثل هذه الأيام، اضطر رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، للخروج من بيته، ومسقط رأسه بمكة أم القرى، مهاجراً إلى يثرب، التي سماها المدينة، بعد أن استقر فيها.

اضاف: لا أعز على الإنسان من وطنه وأرضه وداره، فهذه الأمور الثلاثة، هي رموز الإنسانية والكرامة والحرية والحياة. وقد جاء في القرآن الكريم أن علائق المؤمنين بسائر بني البشر على اختلاف الدين والجنسية والثقافة، ينبغي أن تقوم على البر والقسط، باستثناء حالتين: الاضطهاد الديني، والإخراج من الديار. قال تعالى:(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين × إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون).

ورأى «أن يوم الرابع من آب، هو يوم أسود في تاريخ بيروت ولبنان والمشرق. فخراب المرفأ، وخراب بيروت، ومقتل المئات، وجرح الآلاف، تجعلنا جميعا أمام جريمة كبرى من جرائم العصر. فكيف يمكن للمرء أن يقف صامتا أو لا مباليا أمام هول هذه الجريمة الكارثة ؟ كيف يمكن للبناني ألا ينفجر وهو يرى بأم عينه تدمير عاصمته بفعل إهمال أو عدم مسؤولية من سلمهم قيادة البلاد، ومنحهم ثقته، كيف لمن يتولى القيادة أن يتهرب من المسؤولية، أو يعفي نفسه من المسؤولية، بحجة التراتبية الإدارية، ويبقى المسؤولون في مراكزهم، ولا يبادرون خجلا إلى ترك مواقعهم طوعا لمن يستحق».

هم لا يريدون الاستعانة بالتحقيق الدولي، بحجة الحفاظ على السيادة الوطنية، وهم هم من أسقطوا سيادة لبنان، ونتساءل: أهم أصحاب السيادة أم الشعب هو صاحب السيادة، أليس الشعب هو من فوضهم ممارسة السيادة وأوكلهم بثقته ممارستها، ألا يستحق اللبنانيون معرفة الحقيقة، للأسف ما من حقيقة في لبنان، ما من مساءلة، ما من محاسبة.

لقد بلغ اليأس باللبنانيين مبلغه، إلى حد البحث اليائس عن حل لمأساتهم، أو صيغة أو نظام، أو تأمين الحد الأدنى من الاستقرار والأمان والعيش الكريم، وقبل أن يأخذهم القهر والذل والخوف إلى المضي قدما في ذهولهم، مستجيرين بالنار وسوء المصير والاندفاع إلى المجهول، يستفيقون مذعورين من هول المصاب ويتساءلون: أين الدولة ؟ أين المفر ؟.

ورأى اننا قد لا نحتاج إلى الحياد إذا بنينا دولة قوية وعادلة، ومعززة بالوحدة والتماسك الداخلي، وبالعدالة الاجتماعية والاقتصادية، ومتوجة بالعيش المشترك الآمن، فهذه الدولة تغنينا عن كل حياد، لأنها تشكل سياجا وطنيا قويا، وحماية كافية. أما إذا بقينا على انقسامنا ولم نبنِ دولة، فلن يفيدنا أي حياد حتما، ولنَ نخرج من نفق التمزق والتشرذم والحقد والعداء.

أيها اللبنانيون:

وسأل: ما قيمة الحياد إذا كان المسؤول لا يقيم وزنا لمفهوم الاستقلال والسيادة، ولا يدرك معنى أو مضمونا لمفهوم الدولة والحكم الرشيد والحرية، ولا يعرف كيف يجنب بلاده وشعبه التورط في الحروب والانقسامات والنزاعات، والصراعات الفئوية، والمحلية، والإقليمية والدولية، فيستدرج الدول إلى ساحاته ومدنه ومؤسساته، ويستجدي القوى الإقليمية والكبرى، التدخل في شؤونه، بدل أن يعمل على التزام دستور بلاده، واحترام القوانين، والقيام بكل ما يؤدي إلى تعزيز وحدة الشعب، وأمن المواطنين، واحترام المؤسسات، وإغناء الوفاق الداخلي، وتدعيم قواعد العيش المشترك، وبناء الدولة، واحترام قيم الحق والعدالة والمساواة، وتأكيد أهمية الولاء الوطني. حتى مبدأ النأي بالنفس، وهو الوجه السياسي لنظام الحياد القانوني، الذي تم التوافق عليه، وتحول التزاما في البيان الوزاري للحكومة، انقلبنا عليه، ولم نحسن التعامل معه، فعدنا لنطرح الحياد بديلا، حيث ضاقت الخيارات، تحت ضغط المآسي والنكبات، والانفجار الكبير.

وأكد أن هذا التهديد الوجودي للبنان الوطن والدولة، يقتضي أمورا عاجلة:

أولا: تحقيق دولي، لتحديد المسؤوليات واستعادة الثقة.

ثانيا: الإقبال على تغيير جذري في السلطة، كما هي إرادة الشباب، بل كل الناس، وربما كان المعبر الأسلم لذلك، الانتخابات المبكرة، التي ينبغي العمل على توفير شروط حريتها ونزاهتها، وأولها قانون انتخاب ملائم.

ثالثا: قيام رئيس الجمهورية، بإجراء استشارات نيابية ملزمة وعاجلة، لتسمية رئيس حكومة، يكلف بتشكيل حكومة حيادية إنقاذية، مكونة من اختصاصيين، لتتعامل مع آثار الكارثة، وتعيد الإعمار، ولتعمل مع المجتمع الدولي، لوقف الانهيار الاقتصادي، ولتهيئ البلاد لحاضر آخر مختلف عما نزل بها وبالعباد.

وأصل أخيراً إلى الأمر الرابع لأقول: إن من مهمات حكومة التغيير العتيدة، إنفاذ الحكم الذي أصدرته المحكمة الدولية، في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري يوم أمس. وهي محكمة دولية من أجل إحقاق العدالة، وإنقاذ لبنان من ضياع السيادة، ومن استيلاء الجريمة السياسية. إن اغتيال الرئيس رفيق الحريري والشهداء الآخرين، يقتضي السعي للخلاص من السلاح المتفلت، أو لا يستقيم عيش في وطن ودولة.

نحن أهل الدين، لا نعمل في الشأن السياسي، بل في الشأن الوطني العام. وعندما لا يقوم السياسيون بواجباتهم، فمن يحمي مصالح الناس في الحياة والممتلكات، والسيادة وحكم القانون؟

وختم: نعم أيها اللبنانيون ؛ نعم أيها البيروتيون: إنكم بصدد استعادة مدينتكم ووطنكم ودولتكم، ولذا لا هجرة بعد اليوم...

يا أهل بيروت: لقد جاء إليكم أشقاؤكم العرب، وكل المجتمع الدولي لمساعدتكم في الإغاثة والإعمار، واستعادة حياتكم ووطنكم ودولتكم، فشكراً لكل الدول الشقيقة والصديقة التي سارعت لإغاثة لبنان واللبنانيين.

يا أهل بيروت، مسيحيين ومسلمين، نحن معا منذ مئات السنين، على عهود الخير والود، والرحابة والانفتاح، وصناعة الجديد والمتقدم، ونريد أن نبقى على ذلك، لقد تغير العالم، وما عادت الهجرة هروباً، لكننا الآن محتاجون للبقاء معاً أكثر من أي وقت مضى.

نازك الحريري تهنئ بالسنة الهجرية

هنَّأت السيدة نازك رفيق الحريري الشعب اللبناني والأمة العربية والإسلامية وشعوب العالم كافة بحلول رأس السنة الهجرية، سائلةً الله سبحانه وتعالى أن يجعلها سنة طمأنينة وخير وبركة على العالم أجمع، وأن يعود الأمن والسلام والاستقرار إلى ربوع الأمة الاسلامية ووطننا الحبيب لبنان الذي يمر بأصعب وأدق المراحل والتحديات.

ودعت السيدة نازك الحريري إلى التمسك بالأمانة التي اودعنا إياها شهداؤنا.

المصلحة الإسرائيلية في تفجير مرفأ بيروت

لا غبار على أن اسرائيل هي المستفيدة الاولى من تفجير مرفأ بيروت الواقع على مشارف وسط العاصمة وذلك لأسباب عدة أهمها تعميق جراح الوضعين الاقتصادي والمعيشي النازفين في لبنان بفعل ممارسات الطبقة السياسية الفاسدة ونتيجة العقوبات الأميركية على حزب الله، بالتزامن مع صدور القرار النهائي للمحكمة الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

من هنا تكون اسرائيل قد نجحت في تأجيل الحرب مع حزب الله لفترة قد تطول ربما لأشهر عبر تطويقه بالضغوطات السياسية والاقتصادية وتكون قد أفلحت باقناع جزء هام من المجتمع اللبناني بأنه المسؤول المباشر عن وقوع انفجار المرفأ، وذلك عبر دعم جحافل من الوسائل الاعلامية الغربية المقروءة والمرئية لها وتجييش الرأي العام الاقليمي والعالمي لصالحها بهدف انتزاع حكم البراءة من عملية التفجير علماً أن معظم وسائل الاعلام في الغرب يسيطر عليها اليهود.

اما المحلل العسكري الاسرائيلي ريف رام فكان قد قال بتاريخ ١١ آب ٢٠٢٠ بأن انفجار بيروت سيصب في خانة المصلحة الاسرائيلية لأنه سيجعل الضغط الشعبي اللبناني على حزب الله يتصاعد بشدة.

أما السبب الأهم الذي يجعل اسرائيل تقدم على قصف مرفأ بيروت فهو احداث اضطرابات داخلية لبنانية مصحوبة بحالة ارباك شديدة لابعاد شبح الحرب مع حزب الله عنها نتيجة اصابة افراد ورتباء وضباط جيشها بالذعر الشديد جراء معرفتهم بتعملق قوة الحزب والدليل أنه بتاريخ ٢ آب ٢٠٢٠ أي قبل حدوث الانفجار بيومين قال المحلل السياسي الأميركي تشارلز دانوي أنه في حال قيام الحزب بأي هجوم ناجح على اسرائيل سينجم عنه سقوط اسرائيل مضيفاً أن السكان الاسرائيليين لا يرغبون بتاتاً في وقوع الحرب بالتزامن مع استمرار تفشي داء الكورونا لأن من شأن ذلك ولادة مأساة.

وكان الجنرال الاسرائيلي كوبي ماكروم قد قال بتاريخ ١٤ آب ٢٠٢٠ في حديث للقناة ١٣ في التلفزيون العبري أن حزب الله نتيجة تعاظم قوته قد تمكن من فرض قواعد اشتباك جديدة على اسرائيل وقام بتغيير قواعد اللعبة وقد نجح في ادخال دولة كاملة في عالم من الرعب وهذا ما لم يعد يعقل.

والدليل أن مجلة ذي اتلانتيك الأميركية كانت قد قالت بتاريخ ٢٤ حزيران ٢٠١٨ أي منذ سنتين أنه نتيجة تطور القدرة العسكرية لحزب الله، بات الحزب قادراً بسهولة على ضرب البنية التحتية المدنية والعسكرية في الداخل العسكري.

وأختم بالقول أن كل هذه الأسباب والعوامل تضافرت وجعلت اسرائيل تحول مرفأ بيروت وبعض المناطق في بيروت الادارية إلى ركام وخراب ودمار، والهدف الحقيقي من فعلتها هو تدويل الأزمة اللبنانية.

وما بين مناصر للتدويل ومعارض له في الداخل اللبناني يبقى الرهان الاسرائيلي قائماً على ايصال لبنان إلى حرب أهلية جديدة تنتهي بما تشتهيه سفن تل أبيب ورياحها، أي فدرلة وكنتنة لبنان على قاعدة فرق تسد والاطاحة بالدستور اللبناني واتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية في تشرين الاول من العام ١٩٩٠.

ومن جهة أخرى وبما ان المحكمة الدولية سمت سليم عياش منفذا لجريمة اغتيال الرئيس الحريري، أتوجه إلى كل محبي ومؤيدي الرئيس الشهيد بالقول يجب أن لا نتناسى بأن النفوذ الأميركي واليهودي يتحكم بقرارات المحافل القانونية الدولية ويتغلغل في أروقتها ومطابخها.

فبتاريخ ٢١ أيلول ٢٠١٨ كتب موقع الخليج الدولي سائلاً هل صحيح أن المحكمة الجنائية الدولية غير قادرة على التطبيق القانوني الدولي، ولماذا تنجح في جلب المتهمين الأفارقة مثلاً وتعجز أو تغض الطرف عندما يتعلق الأمر بالقوى الغربية خصوصاً؟

فخلال غزو العراق مثلاً لم يطل التحقيق الدولي جنودها رغم كل الجرائم المرتكبة في حق المدنيين مثل جريمة سجن أبو غريب.

من هنا من الطبيعي الا تستطيع المحكمة الدولية اتهام جهاز الموساد الاسرائيلي في حال كان ضالعاً في تنفيذ تلك الجريمة، مع العلم أن هناك من يؤكد بانه المنفذ الحقيقي إذ يقول صاحب كتاب «اغتيال الحريري أدلة مخفية» يورغن كاي كولبل الباحث الألماني في علم الجنائيات أن جهاز الموساد الاسرائيلي متورط في تلك العملية إذ أشار إلى أن أجهزة التشويش التي استخدمها موكب الحريري بشكل دائم قد تعطلت قبل ساعة واحدة من حدوث عملية الاغتيال حيث توقف عمل الجهاز الالكتروني الخاص بتعطيل استقبال وارسال أية ذبذبات.

ويقول الكاتب كولبل في الصفحة ٣٦ من كتابه أن الصحافي والمعلق السياسي وين ماديسن مؤلف كتاب الكابوس الاميركي رئاسة جورج بوش الثانية قال أن اغتيال الرئيس رفيق الحريري قد تم اقراره بموافقة ادارة بوش وحكومة شارون الليكودية، ويضيف ماديسن أن الحريري اغتيل لأنه رفض بناء قاعدة جوية أميركية في شمال لبنان، ولأن واشنطن أرادت اخراج القوات السورية بالكامل من لبنان قبل البدء بتشييد هذه القاعدة لتقوية نفوذها في وطن الأرز والمنطقة بما ينفع الاستراتيجية الاسرائيلية.

ويعود كولبل ليضيف في الصفحة ٣٧ من كتابه، أن ماديسن قال كان من المفترض أن يستخدم المطار كقاعدة للعبور والامداد لصالح القوات الاميركية ويفترض بالاضافة إلى ذلك أن تستخدم هذه القاعدة اللبنانية كحماية لخطوط نقل النفط في المنطقة، باكو تفليس جيحان والموصل كركوك جيحان، وكذلك لزعزعة حكومة الأسد في سوريا.

ويذكر ماديسن بأن وكالة الاستخبارات الاميركية cia استغلت برنامجاً للعمليات السرية حول العالم أعد بعد ١١ أيلول ٢٠٠١ لتصفية شخصيات سياسية أهدافها تتعارض مع المصالح الاقتصادية والعسكرية للادارة الاميركية، وهذا البرنامج يدعى word wide attack matrix وقد اتاح «أي هذا البرنامج» للاستخبارات الأميركية اغتيال الرئيس رفيق الحريري والنائب الاول لرئيس الجمهورية في السودان الدكتور جون كورنوك والوزير ايلي حبيقة وشخصيات سياسية أخرى في أفريقيا وآسيا وخصوصاً في باكستان.

ريمون ميشال هنود

من قتل رفيق الحريري

بكل تواضع. وكأستاذ في مادة الإرهاب، والعنف السياسي، قلت في أكثر من ٢٠ مقابلة، آخرهما مع فارس خشان، على شاشة المستقبل رافقني بها العميد وهبي قاطيشا. في صيف ٢٠٠٥.

حرفياً: هذه آخر مرة، اتحدث بها عن جريمة العصر بعد أن حضر محققون لا أثق بهم.

هذه جريمة كاملة. Complete crime. قامت بها قوى عظمى أكبر من يتهمون. وقلت للشعب اللبناني العظيم، إذا عرفتم من قتل الحريري بعد ١٥ عاماً، سأقطع يدي. وإذا عرفنا من خطط لقتل جون كنيدي، ومن خطط لقتل أنور السادات... يمكن أن نعرف.

وبعدها لماذا اقفل ملف إغتيال وسام الحسن؟ المشكلة لا أحد يستمع، لا أحد يقرأ.

٨٠٠ مليون دولار من جيوب الفقراء، قلق، وهلع، وترقب ١٥ عاماً، ثم يطلع «تلفن عياش». قليل من الفطنة أيها الشعب العظيم. شكراً لإصغائكم.

العميد الركن د. هشام جابر

البطريرك الراعي والرئيس عبد الناصر

أعلن البطريرك الراعي «مذكرة لبنان والحياد الناشط»، وجاء فيها النصّ التالي: تعكرت تلك الحقبة سنة ١٩٥٨ حين حاول الرئيس المصري جمال عبد الناصر ضم لبنان إلى الوحدة المصرية/السورية العابرة.

هذا اجتزاء للحقيقة المعروفة وهو ان التوتر حصل عندما أعلن الرئيس كميل شمعون تقربه من حلف بغداد المدعوم من الولايات المتحدة وبريطانيا، في مواجهة تجمع آخر يضم مصر وسوريا، مدعوماً من قبل الاتحاد السوفياتي السابق.

للتذكير، يُنقل عن رئيس المجلس النيابي عادل عسيران على إثر زيارته الى القاهرة في نيسان ١٩٥٨ شروط الرئيس عبد الناصر لاستئناف المحادثات حول العلاقات بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة، وهي تعهد الحكومة اللبنانية بالتزام الحياد التام حيال الخلافات العربية والخلافات الدولية، وكذلك تعهدها بعدم الارتباط بأي التزام دولي، وبأي التزام مع الولايات المتحدة بنوع خاص، له صفة استعمارية، أو يخرج لبنان من نطاق الحياد.

وللتذكير أيضاً، ففي لقاء الرئيسين فؤاد شهاب وعبد الناصر في شباط ١٩٥٩ في خيمة على الحدود اللبنانية – السورية (التي كانت حدود الجمهورية العربية المتحدة) بما لإختيار المكان من مغزى، أكد الرئيس المصري على احترام سيادة لبنان واستقلاله وحياده.

وبعد نكسة ١٩٦٧، كان عبد الناصر يردد في هذه المرحلة لمن يلتقيه من اللبنانيين الذين يزورون القاهرة: حافظوا على وحدتكم الوطنية، ولا تتركوا لبنان يدخل في نادي الدول العربية «المعاقة»، اي المحتلة اراضيها.

هو عبد الناصر الذي أطلق من دمشق عبارة «ارفعوا أيديكم عن لبنان».

عبد الفتاح خطاب

حرب لـ«اللواء»: موقف الراعي يُحاكي إعلان بعبدا ويصب في الحفاظ على وحدة لبنان على «حزب الله» اتخاذ القرار الاستراتيجي بالعودة إلى لبنان ولبنانيته

لينا الحصري زيلع:

تتسابق التطورات والاحداث المتعلقة بلبنان بدءًا من صدور الحكم في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري بعد انتظار استمر قرابة الخمسة عشر عاما، وما سبقه من استقالة حكومة الرئيس حسان دياب التي اتت على اثر الانفجار الكارثة الذي وقع في مرفأ بيروت في الرابع من الشهر الحالي وما تبعه من زيارات لمسؤولين دوليين رفيعي المستوى، اضافة الى موقف البطريركية المارونية الذي عبر عنه البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي باعلانه «مذكرة لبنان والحياد الناشط».

صدار الحكم له قيمة معنوية وسياسية كبيرة

وعن كل هذه التطورات تحدث الوزير والنائب السابق بطرس حرب «للواء» فاعطى ملاحظاته الاولى للحكم الصادر من لاهاي والذي ادان قياديا في «حزب الله» كما قال معتبرا ان هذا الامر يشكل خطوة مبدئية لها رمزيتها السياسية بإدانتها القتل والاغتيال كوسيلة واداة سياسية، ولكنه رأى حرب ان اللافت تبرئة المتهم العنيسي من خلال ان الهاتف الذي كان يحمله تستعمله زوجته ايضا، واشار انه كمحامي يعتبر ذلك وسيلة دفاع عن العنيسي اكثر منه حكم موضوعي، وشدد على ان ما ينقص الحكم بشكل اساسي، بالرغم من كل الوقائع المذكورة فيه، تدلل على ان هناك تخطيط وتنسيق قام بين منظمات ودول، مشيرا الى ان ما حال دون الوصول الى نتيجة هو ان نظام المحكمة ينص على ان الرئيس لا يمكن ان يكون مسؤولا عن فعل مرؤسه، الا اذا كان هناك دليل مباشر على الرئيس، وهذا يعني كأن هناك تبرئة للنظام السوري و«حزب الله» وذلك انطلاقا من هذه القاعدة والقول ان العلاقة كانت طيبة بين الرئيس الحريري و«حزب الله» ولفت الى ان من اصدر الحكم كأنه لا يعلم بالتجاذبات والاختلافات بينهما وبين الرئيس الحريري وسوريا.

وقال حرب: «في النهاية صدر الحكم، وكانت تكلفته المادية كبيرة على الشعب اللبناني، حتى لو كان الحكم انحصر بشخص واحد، فإن المهم ليس عدد الاشخاص المدينين، المهم ان هناك شخص مسؤول وحزب في لبنان ارتكب هذه العملية الكبيرة، حيث لا يمكن لفرد واحد القيام بها. واكد حرب ان الحكم له قيمة معنوية وسياسية كبيرة في لبنان، من خلال التأكيد ان في لبنان عدالة تلاحق كل من يستعمل العنف.

اتفاق الطائف ألزم لبنان بمواثيق جامعة الدول العربية

وعن ابعاد موضوع الحياد وامكانية تحقيقه يقول حرب: «منذ اعلان دولة لبنان الكبير اتفق جميع اللبنانيين عندها على مقولة انهم «لا مع الشرق ولا مع الغرب»، وان لبنان دولة مستقلة، مما يعني بصورة ضمنية انه على الحياد، وخلال انضمامه الى جامعة الدول العربية ترك ميثاقها الحرية للبنان في الالتزام او عدمه بأي قرار يتم اتخاذه بالجامعة، اي لديه الحرية في ممارسة حياده في القضايا الذي لا يوافق عليها. ويضيف حرب بأنه لدى نشوء القضية الفلسطينية فما كان من لبنان الا ان يلتزم اخلاقيا وقوميا وادبيا وانسانيا باعادة الحق الى الشعب الفلسطيني الذي اغتصبته اسرائيل، وكانت نتيجة ذلك تعرضه لكوارث امنية واقتصادية، بحيث اصبح هناك اطلاق لحرية العمل العسكري الفدائي من اراضيه، على الرغم من الخلاف بين اللبنانيين حينها حول هذا الامر، الذين انقسموا بين مؤيد للعمل الفلسطيني المسلح ومعارض له، ولكن مع وضع اتفاق الطائف اصبح لبنان ملتزما بمواثيق جامعة الدول العربية التي تتضمن الالتزام بالقضية الفلسطنية، كذلك ملزم بنصوص الامم المتحدة وسياسته القائمة على عدم زج نفسه في الصراعات والنزاعات الاقليمية والدولية بل ان يكون محايدا.

الوجود السوري وإمساك حزب الله وإيران بالقرارات أفقدا لبنان حياده

ويرى حرب انه عندما كان السوري ممسكا بالقرار السياسي اللبناني من خلال وضع يده على قرارات السلطة بما فيها قرارات رئيس الجمهورية، وفرضه الحكومات التي يريدها، وتدخله ايضا في الانتخابات النيابية التي كانت تؤمن له الاكثرية النيابية للسيطرة على الوضع السياسي، فقد لبنان حياده، واصبح تابعا للسياسة السورية الخارجية لسنوات، ومع انتهاء الوجود السوري في العام ٢٠٠٥ كان لديه البديل في خلافته وهو «حزب الله» وايران، اللذين اصبحا ممسكين بالقرار اللبناني، ويمنعان اللبنانيين من اتخاذ القرار الذي يخالف القرار السوري والتوجه الايراني، حيث يفاخر الحزب علنا ان قائده هو الخامنئي، وتحول «حزب الله» الذي يسيطر بالقوة على الواقع اللبناني الى فيلق من الحرس الثوري الايراني في لبنان، من خلال تنفيذ السياسة الايرانية في المنطقة، حيث اصبح لبنان مقرا للصراعات الدولية التي تجري على ارضه مما افقده مجددا حياده تجاه الصراعات العربية -العربية وتحديدا بين سوريا والدول العربية، كذلك الحياد بين الدول العربية وايران، وانجذب بالقوة الى المحور الايراني السوري.

عون أعطى الشرعية السياسية لسلاح حزب الله

ويذكّر حرب بطاولة الحوار التي عقدت في عهد الرئيس ميشال سليمان على مدى سنوات لبحث موضوع الاستراتيجية الدفاعية بحيث يكون سلاح «حزب الله» تحت إمرة الجيش اللبناني وبتوجيهاته من خلال «اعلان بعبدا» الذي عاد وتنكر له، وفرض على لبنان الرئيس ميشال عون بعد ان عطل البلد لفترة سنتين ونصف، حيث اعلن صراحة الرئيس عون لدى وصوله الى سدة الرئاسة، ان هناك حاجة لسلاح «حزب الله» حتى انتهاء القضية الفلسطينية مما يعني انه اعطى شرعية سياسية لسلاح الحزب، وهذا الامر افقد لبنان حياده الكامل وتسبب الامر بخلق المشاكل وزيادة الفساد، والقطيعة السياسية للبنان من خلال حجب المساعدات عنه بشكل كلي، والتي كانت تساعده بصموده، مما ادى الى تجويع اللبنانيين وتخويفهم، ويعتبر حرب ان البطريرك الراعي من خلال تأكيده على حياد لبنان فهو يعبر عن ان لبنان لا يمكنه الاستمرار لان يكون طرفا في الصراعات العربية او الاقليمية، وهذا الموقف يحاكي «اعلان بعبدا» عندما توافق جميع الاطراف على ان لبنان دولة محايدة عن صرعات المنطقة.

موقف الراعي يحاكي اعلان بعبدا ويصب في الحفاظ على وحدة لبنان، ويشير حرب الى ان بطريرك الموارنة يشدد على ان لا حل لمشكلة لبنان اذا لم يعلن حياده وهو معرض للسقوط نهائيا، وانه لا يمكنه استعادة ثقة العالم الا بعدم تدخله في الصراعات، ورافضا بشكل كلي ان يكون لبنان بإمرة «حزب الله» وايران وسوريا، مشيرا الى ان مطلب الراعي يصب في الحفاظ على وحدة لبنان، لان استمرار الحزب بالسيطرة على القرار السياسي يرفضه قسم كبير من اللبنانيين الذين اصبحوا يطالبون بالعيش لوحدهم ويعتبرون ان استمرار لبنان في اتباع سياسة المحاور يوصلهم الى الخراب، وهذا الامر يهدد وحدة لبنان.

لا مشروع دولي لحياد لبنان

وحول زيارة الموفدين الدوليين الى لبنان على اثر انفجار الرابع من آب وحول ما اذا كانوا يطالبون بتحييد لبنان، يعتبر حرب ان هدف زيارات اصدقاء لبنان هو مساعدته بعد الكارثة الاخيرة رغم انهم يتفاعلون مع طرح الحياد، وربما هناك امكانية لدرس هذا المشروع بروح ايجابية، ولكن ليس هناك مشروع دولي لحياد لبنان، ويعتبر ان مواقف المسؤولين الدوليين هي سياسية وتعاطف مع الشعب اللبناني.

على حزب الله اتخاذ القرار الاستراتيجي بالعودة إلى لبنان ولبنانيته

وتمنى حرب على «حزب الله» ان يدرك بانه لا يمكنه الاستمرار بالسياسة التي يتبعها، لانه يكون بذلك يعمل على تقسيم لبنان، وطالبه ان يعود حزبا لبنانيا، وان عليه معرفة خطورة الوضع وان يتخذ قرار استراتيجيا بالعودة الى لبنان ولبنانيته، وان يقوم بالعمل على الانفصال عن التبعية والارادة الايرانية في لبنان، والا فليتحمل مسؤولية وحدة لبنان، لان موقفه قد يولد مواجهات وحروباً اهلية بين اللبنانيين وهذا خطر كبير يجب ان يتفاده الحزب.

واعتبر حرب ان الرئيس عون مدين للحزب بوصوله الى الرئاسة وليس لديه القدرة من تحرير نفسه عما يمليه عليه «حزب الله» والفريق الذي معه.

«لقاء الجمهورية» يدعو «حزب الله» لتسليم عنصره

اعتبر «لقاء الجمهورية»، في بيان، «ان حكم المحكمة الدولية على عنصر قيادي في «حزب الله» يحتم على حزبه تسليمه للعدالة، لتبيان حقيقة من أعطاه الأوامر ومن سلمه أطنان المتفجرات ومن أمن له الانسحاب الآمن من مسرح الجريمة، وإلا سوف يشكّل احتضان المحكوم وحمايته إدانة للفريق الذي يحميه».

وطالب بـ«العدالة المتكاملة غير المنقوصة وغير المسيسة في جريمتي ١٤ شباط ٢٠٠٥ وجريمة ٤ آب ٢٠٢٠ وما قبلهما وما بينهما من جرائم تتصل جميعها بالارهاب الدولي، ما يستدعي الاسراع في نزع أي سلاح خارج إطار الشرعية ضمن استراتيجية دفاعية تأخذ على عاتقها حماية لبنان من الأخطار المحدقة وهي كثيرة».

كما نوه «لقاء الجمهورية» بمذكرة الديمان «التي تحاكي تطلعات غالبية اللبنانيين للبنان أفضل، بعد تحييده على صراعات المحاور التي جلبت الويلات الأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وانعكست سلبا على اللبنانيين كافة من دون أي تمييز»، داعيا «جميع القوى إلى مواكبة البطريرك بشارة بطرس الراعي ودعم مبادرته الخلاصية العابرة للمذاهب والمناطق».

وأثنى «اللقاء» على «المبادرات الغربية والعربية والمحلية تجاه سكان بيروت بعد تفجير المرفأ، سيما اللفتة الكبيرة من دار الفتوى عبر صندوق الزكاة الساعي إلى ترميم ٢٠٠ وحدة سكنية، والتي تجسد بمعانيها ان «الإنسان أخو الإنسان»، والمحبة بين اللبنانيين ستنتصر على السياسات التدميرية الهدامة».

الخازن: حكم المحكمة يستدعي فتح الباب على قضية تويني

رأى رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن في تصريح» أن الحكم الصادر عن المحكمة الدولية، يستدعي فتح الباب على مصراعيه في قضية الشهيد جبران تويني.

وقال: «اما وقد صدر الحكم، ولو على فرد من الأسماء المتهمة أساسا، فإنه يشكل سابقة دولية في إدانة، ولو شخص، توافرت عليه المعطيات المدينة».

اضاف: «ولأن هذا الحكم القضائي فتح الباب أمام القضايا الملاحقة وخصوصا استهداف ركن إعلامي أساسي في معركة الحريات، هو الشهيد جبران تويني، فمن السهل رفع الغطاء عن المجرمين الذين كانوا وراء هذه الجريمة المنكرة والتي لا تحتمل أي تأويل».

وختم: «نعول على هذه السانحة القضائية لمد يد العدالة إلى وجه بارز في قافلة شهداء الحرية، بل إلى رمز من رموز الأحرار».

روجيه إده: ليس هكذا تبنى الأوطان

جبيل- نالسي جبرايل يونس:

اعتبر رئيس حزب السلام اللبناني المحامي روجيه اده ان التضحية يجب ان تكون اليوم من حزب الله الذي أصبح واضحا أنّ شبكة القتلة خرجوا من صفوفه، ويعتقدون أنّه لهذا السبب لن يتسلموا إلى العدالة وينفذ فيهم القصاص.

ورداً على كلام شارل رزق لـ «صار الوقت» في قوله: اخذت مسوّدة قانون المحكمة الدولية الى السيد نصرالله مع الحاج وفيق صفا ونشأت علاقة ثقة بيننا واطلّع عليها. ردّ اده ليس هكذا تحرر الأوطان، قوموا عزّوا بلبنان الكبير إذ وراء هذا الكلام، الحلف الرباعي في الإنتخابات التي تلت إغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاق دربه، والأبرياء، والذين آمنوا أن ١٤آذار تحرّر لبنان ونحن منهم، لغاية إغتيال محمد__شطح و٨/٧أيار وتكرار «الزحف» الإنحداري الى ٤آب يوم تفجير بيروت.

واضاف لن نستكين حتى تتم للعدالة وتسليم السلاح تطبيقاً للقرارات الدولية وإتفاق الطائف، والدستور، حتى لا ينتهي لبنان الرئيس رفيق الحريري استشهد مثلما استشهد رفاقه الأبطال.

وقال: جرّبنا نموذج فرنسا في جمهوريتها الثالثة منذ قرن، واعتقدنا انّ «الطائفية مؤقتة» وكان الإستقلال مقروناً بـ «الميثاق» لكن الطائفية تفاقمت وقتلت من شعوبنا عشرات الآلاف، وهجّرت مئات الآلاف، والحبل ع الجرار! مَن «يجرّب المجرّب يكون عقله مخرّب»!

آن أوان لبنان سويسرا الشرق.

وهنا اشار الى قول مسؤول سابق بالخارجية الأميركية ريتشارد هاس رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأميركية ومدير تخطيط السياسات بوزارة الخارجية الأسبق، أن لبنان دولة فاشلة، مؤكدا أن ما يجري على الأرض لن يؤدي إلى الاستقرار والإصلاح.

واشار أن الإستقالة من المجلس النيابي مبادرة ثورية! تكونون ثورة، أو تبقوا، شهود زور، واهمون، رؤوساً ضالّة، بين «تلك الرؤوس»!

وطالب بحكومة مستقلّة حقاً، تتولى التعاطي مع تحدياتٍ وجودية، يواجهها لبنان الآن، في ذكرى مرور قرن على تأسيس لبنان الكبير «قيد التقسيم»:

١- «حكومة مستقلين تماماً»

٢- «تحقيق دولي»

٣- والأهم، «تسويق الحياد

الذي يطرحه البطريرك»، لدى الرأي العام اللبناني والأممي.

وحول كلام ديفيد هيل: لن نسمح بعودة الفوضى على حدود لبنان البرية والبحرية قال اده: لا على الحدود، ولا في ربوع لبنان المنتهكة السيادة، على مد النظر! لذا يتعين وضع إتفاق الهدنة (١٩٤٩)، وسائر قرارات الأمم المتحدة التي تعني سيادة لبنان وتضمن الحياد العسكري تحت الفصل السابع، بقرار جديد، يؤكد ما سبقه، بما في ذلك، ترسيم الحدود، البرية والبحرية جميعها، و الـ ١٥٥٩ و ١٧٠١.

الجهود الخيّرة تتواصل على مختلف المستويات
«هيئة الإغاثة» والجيش وقوى الأمن خلية نحل

تتواصل جهود نهضة البلد من تحت ركامه، سواء ميدانياً أو اجتماعياً، وعلى مختلف المستويات، ناهيك عن تشييع ونعي ضحايا جدد، واستمرار الحراك الشعبي والمجتمعي. وفي هذا الإطار، عُقِدَ في مبنى اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية اجتماع بين الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء الركن محمد خير، رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد درغام، نائب رئيس بلدية برج البراجنة زهير جلول، رئيس بلدية حارة حريك زياد واكد، رئيس بلدية الغبيري معن خليل، مسؤول العمل البلدي في «حزب الله» حسان الموسوي ومسؤول العمل البلدي في حركة «أمل» محمد جابر.

وتداول المجتمعون في ما آلت إليه أحوال المنازل والمحال المتضررة جراء الإنفجار الذي وقع بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٤ في مرفأ بيروت.

وبعد ترحيب باللواء خير، قدّم درغام شرحاً عما قامت به بلديات الضاحية من مساعدة لبيروت من آثار تفجير المرفأ.. ثم عرض رئيس بلدية الغبيري للمبادرة التي قامت بها البلدية التي تستقبل يوميا الطلبات لمسح الأضرار للمنازل والمحال التجارية.

من جهته، وصف اللواء خير «انفجار مرفأ بيروت، في ٤ آب، بالكارثة الوطنية والنكبة الجديدة التي تعرض لها لبنان، في ظل مشاكل عدة يعاني منها الشعب في الآونة الاخيرة»، مشيرا إلى أن «الانفجار خلف الكثير من الدمار والمعاناة، ونتج منه مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمفقودين، إضافة إلى تدمير آلاف المنازل»، مؤكدا تعاون الهيئة مع الأجهزة الرئيسية المعنية كافة، وخصوصا مع قيادة الجيش اللبناني».

وأمل خير في استمرار «المساعدات التي ترسلها الدول الصديقة إلى البنان»، موضحا أنها «ترسل تحت إشراف قيادة الجيش وتوضع في مستودعاته لتوزع بشكل عادل على المناطق اللبنانية».

وعرض «كيفية العمل على الأرض»، متحدثا عن «٣ مسارات للكشف، وهي: الكشف الأول من أجل السلامة العامة، الثاني من أجل حصر الأضرار والمباني الأثرية، أما الثالث فمن أجل القيمة المادية للاضرار».

شهداء الإهراءات

وفي السياق، نعت نقابة موظفي وعمال إهراء الحبوب، في بيان، «كوكبة من خيرة شبابها، قضوا بالتفجير الغادر يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/٨/٤، أثناء تأديتهم واجبهم، الذين لم تقو عليهم كل الصعاب المتعاقبة التي مر بها الوطن، وكانوا المثال للعامل المثابر الذي يقوم بالعمل الدؤوب لتأمين حبة القمح لكل ابناء الوطن. فلكم الرحمة أيها الشهداء: غسان الحصروتي، حسين بشر، حسن حيدر، شوقي علوش، خليل عيسى، جو اندون، جو عقيقي ووليد سبعلي.

وإذ هنأت النقابة «الزملاء الياس نهرا، ميشال عبدو، رامز منصور، حسن مرتضى، أمندا الحاج، بسلامتهم، وتتمنى لهم الشفاء العاجل»، أهابت بدور «الجيش اللبناني سياج الوطن وحامي مجده، الدفاع المدني، الصليب الاحمر اللبناني، فرق الإنقاذ الأجنبية وكل من إدارة وموظفي الإهراءات، شاكرة اياهم على الجهود الجبارة لاكثر من اسبوع دون توقف، عاملين على رفع الانقاض والبحث عن الضحايا».

الجيش وقوى الأمن

وصدر عن قيادة الجيش- مديرية التوجيه، البيان الآتي: «واصلت وحدات من الجيش اليوم (أمس) عملية توزيع المساعدات على منازل المواطنين المتضررين من جراء الانفجار الكارثي في مرفأ بيروت، وشملت عملية توزيع: رأس النبع، الأشرفية، ساحة ساسين، مستشفى أوتيل ديو، مستشفى رزق، العدلية - سوديكو وبرج حمود شارع أسعد».

كما صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة ما يلي: «في إطار المتابعة المستمرة التي تقوم بها المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لتداعيات الانفجار في مرفأ بيروت، تطلب من أصحاب السيارات التي تضرّرت جراء الانفجار ازالتها من مكانها بالتعاون مع عناصر مفرزة سير بيروت الثالثة في وحدة شرطة بيروت وذلك تسهيلا لعملية الترميم ورفع الأضرار، وحرصا على عدم تعرضها لأضرار إضافية جرّاء هذه الأعمال والأبنية المعرضة للانهيار. ولدى مواجهة أي صعوبة بنقل الآلية، وضعت هذه المديرية العامة عناصر وآليات المفرزة المذكورة بتصرّف المواطنين للمساعدة على ازالتها ووضعها في مسلخ بيروت القديم / جانب المرفأ / سوق السمك حيث ستكون الحراسة مؤمّنة عليها. للتواصل معهم، يرجى الإتصال على الرقم ٠١-٣٩٥٨٨٨».

لقطات من زيارة اللواء خير إلى منطقة الغبيري

شيخ العقل في رسالة الهجرة: لقيام دولة القانون وقوّة جيشها

رأى شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن أن «الأوّل من محرّم من السنة الأولى للهجرة هو حدٌ فاصل من نُور بين الجهالة وعماء البصيرة وانطماس الروح إزاء أوثان الغرائز والعصبيّات والشِرك العديم من جهة، وبين قيام دولة الحقّ والتّوحيد والعدل والمساواة وانقشاع البصيرة الإنسانيّة عن أشرف وأجمل ما يملكه الداخل الإنسانيّ من فضائل وقيَم وجبلّة أخلاقيّة تمكّنُه من عقل ما أرادهُ الله تعالى لهُ من إدراك لطائف معاني الرّسالة الخالدة من جهةٍ أُخرى».

وقال شيخ العقل نعيم حسن في رسالة وجّهها بمناسبة رأس السنة الهجرية: «إنِ الأوّل من محرّم من السنة الأولى للهجرة هو حدٌ فاصل من نُور بين الجهالة وعماء البصيرة وبين قيام دولة الحقّ والتّوحيد والعدل والمساواة .. وصورة بيروت الجريحة دلالة على أنّ أحْوجَ ما نحتاجُه اليوم هو استلهام الحقيقة من ذلك الحدَث التاريخيّ العظيم سعياً في الإخلاص والوفاء وتثبيت الإيمان بأنّ الحقّ والعدالةَ والإنصافَ ونبذ الظلم والعدوان هو سبيل الخلاص».

وسأل: «هل باتت السياسةُ بمعناها التنافري القاتل هي الطريقة الوحيدة للحُكم؟ وهل باتت السياسةُ تعني التعامُل مع ريوع الدولة ومواردها على أنها مغانم وحصص ومجالات للنفوذ والهيمنة والاستئثار؟ إنّ نهجَ الإصلاحِ واضح، وهو إصلاحُ بات في مقام إخراج النّاس من المحَن التي تعصف بهم في إدارة الأمور وفي الاقتصاد وفي الأمن وفي ضمانات التماسُك الاجتماعي درءًا لمخاطر الانهيار والاضطرابات»، داعيا الى صفاء «النوايا والقلوب لإنقاذ الوطن وقيام دولة القانون وحسن سير مؤسساتها وقوّة جيشها ووحدة أبنائها عندها لا نختلف على مفهوم حياد أو على جهاد مقاومة».

على أمل إحراز إقفال الأسبوعين نتائج إيجابية «كورونا» كشف عورات البلد وأسقط سترها

وأخيراً استشعر مَنْ يعنيهم الأمر، وعلى مختلف الصعد، من مواطنين أو مسؤولين، بأنّ الأمر لم يعد لعبة، وأنّ الوضع أصبح ما دون الصفر، في ظل انهيار الشبكة الصحية الكاملة للمواطنين، من جهة بسبب نقص الإمكانيات الاستشفائية غداة كارثة العنبر ١٢ في مرفأ بيروت، أو من جهة أخرى نتيجة التسيّب والإهمال واللامبالاة، التي كانت سمة فترة من الزمن، وأسفرت عن نشر الأخطبوط الكوروني أذرعه في كل البلد دون استثناء. ولا بد من الإشارة إلى توالي المناشدات بأنّ المستشفيات لم تعد تتسع، وحرصاً على السلامة العامة، من الضروري عدم عيادة أي مريض أو الأماكن الموبوءة، عدم التجمّعات الدينية والإجتماعية والترفيهية، التزام التباعد الاجتماعي، التزام وضع الكمامة خارج المنزل، غسل اليدين.

يا عين!!

وفي هذا الإطار، أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل ٥٨٩ إصابة جديدة أثبتت مخبرياً بفيروس كورونا المستجد، منها ٥٨١ إصابة من ضمن المقيمين المخالطين لوافدين أو مُصابين، و٨ من الوافدين من الخارج مؤخّراً، ليرتفع عدد الإصابات فيها إلى ١٠٣٤٧ إصابة.

وذكرت الوزارة في تقريرها اليومي الخاص بمستجدات تفشي الفيروس، أنّه أجري ٧٢٠٧ فحوصات PCR الخاص بالفيروس، في وقت ارتفع عدد حالات الشفاء إلى ٢٩٢٨، كما ارتفع عدد الوفيات إلى ١٠٩ وفيات، جراء وفاة ٢ من المُصابين.

الطاقة الذرية

هذا، وأعلنت «الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية»، في بيان عن أنّها سلّمت هبة إلى مستشفى رفيق الحريري الجامعي بقيمة ١٠٠ ألف يورو مقدّمة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبتمويل من الولايات المتحدة الأميركية، وتشمل الهبة معدات مخبرية متطورة ومتكاملة و ٢٥٠٠ kit، لإنشاء مختبر جديد لإجراء فحوصات الـ PCR، وتعزيز قدرة المستشفى لاجراء هذه الفحوصات».

نقابة الأطباء

من جهتها، عقدت خلية الأزمة في نقابة أطباء لبنان في بيروت، اجتماعاً في بيت الطبيب - فرن الشباك، برئاسة نقيب الأطباء الدكتور شرف أبو شرف، حيث صدر في ختام الاجتماع توصيات تراوحت بين الطلب إلى الجهات المانحة المساعدة في تجهيز المستشفيات الحكومية وتأمين مستشفيات ميدانية خاصة للعناية بالمصابين بوباء كورونا، كون المستشفيات الميدانية الحالية لا تفي بالغرض - إرسال مساعدات مالية لتمكين المستشفيات من مواجهة الوباء في هذه المرحلة الحرجة - التواصل مع وزارة العدل لمراقبة التقارير الصادرة عن الأطباء الشرعيين كي تبقى في إطارها العلمي.

كورونا وعاشوراء

إلى ذلك، أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي بأنّ محافظ النبطية بالتكليف الدكتور حسن فقيه ترأس اجتماعاً لخلية أزمة كورونا في المحافظة، للبحث في التدابير المقرّر اتخاذها لمناسبة عاشوراء ومناقشة التدابير اللازمة لتفادي انتشار وباء كورونا في المنطقة.

وتم التوافق على «تم تأمين ١٠ مدارس رسمية مقفلة كليا لاستخدامها كمركز حجر صحي في قضاء النبطية بعد الموافقة على استخدامها من الجهات المعنية بالخلية المركزية لجائحة كورونا وليتم تجهيزها من قبل بعض المنظمات الدولية، إرسال تعميم الى المستشفيات والمختبرات التي تجري فحوص pcr لتزويد خلية الازمة والبلدية المعنية بالنتائج الإيجابية فور صدورها لاتخاذ إجراءات الحجر قبل مخالطة المصاب بالغير، إضافة إلى تدريب عناصر من الاجهزة الامنية المتعددة وتزويدهم بجميع المستلزمات من قبل الصليب الاحمر اللبناني لاستخدامها في اجراءات التبليغ ومراقبة حجر المصابين».

أما في موضوع إحياء مراسم عاشوراء، فقد تقرّر «التشدد بمنع التجمعات والمسيرات ومنع إقامة الخيم للمضافات وتوزيع الاطعمة والشراب بعد إبلاغ البلديات بموجب تعميم سابق بهذا الخصوص، وعدم إحياء المجالس العاشورائية في البلدات من خلال التجمعات مهما كان نوعها، ومطالبة لجنة عاشوراء في النبطية باستثنائها في إقامة مجالس عاشوراء في ملعب المدينة، مع التقيد بجميع الشروط المطلوبة».

«البيكار توسّع»

وفي سياق توسّع إطار الإصابات، أصدرت لجنة الصحة والبيئة في بلدية الخرايب عن إصابة جديدة مجهولة المصدر، ولا رابط لها بالحالة الأولى.. كما طالبت بلدية حيزوق - خلية الطوارئ، بعد ظهور نتيجة فحص pcr إيجابية لأحد السكان بتوخي الحذر والتعقيم المستمر حرصا على السلامة العامة.. وفي عكار أعلنت غرفة إدارة الكوارث في المحافظة عن ١٠ إصابات جديدة بالفيروس، رفعت عدد المصابين المسجلين في عكار إلى ١٩٦ إصابة.. بدورها أعلنت بلدية أنفه عن نتيجة إيجابية لفحص كورونا لإحدى سيدات البلدة.

أما جنوباً، فقد أصدرت خلية الأزمة في بلدة مركبا بياناً تضمن إجراءات وقائية مشددة، بعد ثبوت حالة مُصابة بكورونا، ودعت الأهالي الى التقيد بقواعد التباعد الاجتماعي .. فيما أبلغت بلدية جبشيت أهالي البلدة، عبر بيان، بأنّه «نتيجة لمتابعة ملف كورونا، ثبتت لدينا حالة إيجابية في بلدتنا جبشيت، وبناء عليه، تم حجر الحالة الإيجابية ومتابعتها ووضعها الصحي حاليا مستقر».

«صار لازم نحكيها».. رسالة من مُصاب

بعنوان «لازم نحكيها متل ما هي» وجّه أحد أبناء محافظة عكار المصابين بـ«كورونا» ويُدعى عمر حيدر رسالة إلى من وصفهم بـ«المكابرين أو الخائفين من المرض»، مما جاء فيها: «أنا مُصاب بكورونا. الفرق بيني وبين غيري أنني عندما ظهرت عليَّ عوارض بسيطة أجريت فحص PCR وتأكدت أنني مصاب، أما غيري وهم الأكثرية للأسف إما مكابرون، أو خائفون، أو أنّهم لا يزالون يعتبرون الفيروس كذبة او مؤامرة كونية.

للمكابرين أقول إنّكم مجرمون في حق أنفسكم، وفي حق غيركم، وللخائفين أقول إنّه فيروس ضعيف، أما الذين يعتبرونه مؤامرة كونية، فهذه أكبر مشكلة، وبهذه الحالة أنتم جهلة ومجرمون وعديمو الإنسانية.

تهرّبكم من الفحص لا ينسف إصابتكم بالفيروس، وبالتالي أنتم قنابل موقوتة تتنقّل بين عباد الله. «كورونا» ليست كذبة اتقوا الله بأنفسكم وبأهاليكم وبأبناء بلدكم».

الانفجار

الإنفجار وما أدراك ما الانفجار
إنّه صاعقة تحت سماء بيروت السلام
صاعقة سُمِعَ دويها في قبرص وفي شمال لبنان وجنوبه
في جبله وبقاعه، فأرعب الناس كأنّه زلزال
تحت أقدامهم. أغلق عيونهم ولمّا فتحوها
وجدوا أنّهم يعيشون في جهنم. المنازل هُدِّمَتْ
والبيوت تطايرت ومعالم المدينة قد اختفت.
بعدها صوامع بيروت في مرفئه كانت
واقفة شامخة فإذا بها كالجسم المفتوح بطنه
حولها المستودعات مهدّمة، لا سقف لها
يحميها من الأمطار. مظهر فعلاً مخيف
يذكّرنا بمدن المانيا المهدّمة بفعل غارات
قوّات الحلف. لم أصدّق ما كنتُ أرى في القريب
والبعيد وعادت بي الذكرى إلى حيويته
وأرصفته الراسية أمامها بواخر من دول العالم
المتمكّن. لم أخمّن الخسائر التي لحقت به لعدم
معرفتي أين بدأ وأين انتهى. والسبب أنّي
أمام كارثة متعدّدة الجوانب. كيف ترسيها
وإعادتها إلى ما كانت عليه؟ تلك كانت تتّجه إليه
أفكاري دون أنْ تتوقّف عند أي
محطة. الظلام كان سيد الموقف وتبدّده يسير
ببطء. وعندما أدركتُ فظاعة ما حدث رحتُ
أفتّش عن الطريقة التي تُعيد بيروت إلى
ما كانت عليه. وما زال تفكيري إلى اليوم لم يصل
إلى الحل المطلوب. سلام عليك يا بيروت، يا عاصمة
العواصم. حماك الله من كل مكروه في المدى الذي لا نهاية له.

محمد يوسف بيضون

رحم اللّه الشهيد رفيق الحريري

عرفته يوم تسجّل في كلية التجارة في جامعة بيروت العربية، شاباً ممتلئ الجسم وفور دخوله وجدته يلتحق بمجموعة من حركة القوميين العرب كانت تنظم نفسها لخوض معركة اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية وتقودها السيدة إقبال مراد مع زميل لنا من آل الطيراوي.

تخاصمنا معه بفعل التناقض الحاد الذي دار يومها بين الرئيس جمال عبد الناصر وحركة القوميين العرب إثر صدور بيان للحركة يتهجّم على زعيم العروبة.

نجحنا في الانتخابات ولم يوفّق أعضاء من الحركة بالفوز بها.

بعد فترة من الزمن ظهر التناقض بين حركة القوميين العرب وبين حزب البعث العربي الاشتراكي وبدأت الحركة تصحّح مسار بعض أفرادها ودخل الانشقاق اليها، فمَنْ مال الى النظرية الشيوعية قاد حركة يسارية أصبحت في ما بعد منظمة العمل الشيوعي والباقون توزّعوا الى تجمعات وأصدقاء ورفيق الحريري كانا أحدهم.

عاد الوفاق بيننا وبين رفيق الحريري لأنه أخذ الخط المعتدل وآثر البُعد عن الآخرين، فعدنا لنصبح مقرّبين من بعض.

في هذه الفترة تعرّف رفيق الحريري الى الآنسة نضال (من الجنسية العراقية) كانت زميلتنا في الجامعة، ودودة وقريبة، وتوطدت علاقات الصداقة معنا، أما هو فوقع في حبها.

نظراً للظروف المعيشية الصعبة التي كان يعيشها قرّر مع الآنسة نضال أن يقترنا وأن يغادرا للعمل معاً في الخارج، ودعمنا من اتحاد طلاب الجامعة رغبته وساعدناه للمغادرة وهكذا كان.

وانقطعت أخبار رفيق الحريري عنّي فترة طويلة الى أن غادرت بدوري لبنان وعملت مستشاراً لأمير سعودي في المملكة المتحدة.

أجريتُ عملية جراحية في جنيف لسمو الأمير الملكي سلطان بن عبد العزيز (رحمه الله)، فترافقت مع الأمير لعيادته. عندما هممنا بدخول غرفة الأمير وجدتُ رفيق الحريري جالساً في صالون الانتظار مع عدد من الأصدقاء والأمراء، فكان أوّل لقاء لنا مع تحية متبادلة بحرارة بيننا، ولم تدم التحية طويلاً، فدخلت غرفة الأمير، وخرجت بعد حين ودّعته وانصرفت مع الأمير.

وعاد الانقطاع وعدم التواصل بيننا.

بعد أعوام من اللقاء هذا، دعاني سفير لبنان في المملكة المتحدة الى حفل تكريمي لدولة الرئيس رفيق الحريري.

لبّيت الدعوة، وكان استقباله لي مميزاً، منذ دخلت صالون الاستقبال وأمام الجميع، ما دفعهم الى التعجّب عن هذا الداخل الى القاعة وكيف يستقبله الرئيس، إذ به يبادرني بالقول «لقد شبت كثيرا» أبا لبيب».

كانت مفاجأة لي أنْ يبقى في ذاكرته لقبي العائلي، ولكن أنهى التعجّب والمفاجأة احتضاني له ومبادلتي بالمثل، كان يقف إلى جانبه الوزير فؤاد السنيورة. فأومأت اليه قائلا: «هذا الرجل مهم ومحترم». فهزّ برأسه دون تعليق.

في اللقاء الثاني معه طلب منّي العودة إلى لبنان... وكان يدخل إلى المكان سفير دولة البحرين فسألني عنه وأجبته بالمعلومة، فرحّب به وأشعره باهتمامه به... فعرفتُ يومها أحد أسباب نجاحه في الخليج، إذ إنّه يحترم الجميع ويُحترم من الجميع.

طلب منّي يومها أن أعطي مرافقه تصوّري للتعاون في لبنان فأبلغت مرافقه «طلال ناصر رحمه الله» تصوّراً كنتُ أعددته سابقاً وفيه توجّه لضم كل القيادات الوسطية في بيروت ولبنان إلى مؤسّسة موحّدة برئاسته أو رعايته وتكون هيئة استشارية مساعدة له... ولكن لم يحصل للمذكرة شيء...

خالفته بطريقة التعاطي مع الناس... كنتُ أرى أنّ كثرة العطاء تُعطي المحبة المؤقتة، لكن لا تخلق مؤسّسة تنظيمية قادرة على البقاء والاستمرار.

لكنه كان يرى أن وضع الناس المأساوي بعد الحرب لا يوصف وأنّه يجب أنْ يساعدوا...

علّم العديد من الطلاب، حتى بلغوا الآلاف.. لكن قلّة منهم مَنْ بقي على وفائه له.

لي جار أولاده الثلاثة تعلّموا بمنح دراسية لمؤسسة الحريري وتخرّجوا أطباء... بعد أن عادوا الى لبنان التحقوا بحزب الله.. كذا.

فهل نقول إن بعض خياراته كانت خاطئة... أم أقول وأؤكد أن الوفاء نسبي عند بعضهم أو أنه انتهى عند بعض الناس!!

بناء لطلبه عدتُ من لندن الى بيروت بعد غياب عشرون عاما...

طلب منّي صديق أو رفيق بالنضال التوسّط لديه من أجل إلحاق ابنه البكر في الكلية الحربية... وهو من آل حيدر فوجئت بأنّه يوجّهني الى الاستاذ نبيه بري، فهذا شيعي ومفتاح إدخاله إلى الكلية هو الاستاذ.

يومها قرّرتُ الانقطاع الكلي عن العمل العام... والاستمرار في انكفائي الذي اعتمدته منذ أن غادرت لبنان الى الخارج وما زلت حتى اليوم.

واستشهد الرئيس رفيق الحريري (رحمه الله).

لم أكن مع العديد من القرارات التي كان يأخذها، ولم أكن مع فردية القرارات التي كان يعتمدها.

استشهد الرئيس رفيق الحريري... واعتبرته مظلوماً... فلم أدر أو أقتنع لماذا قتل؟

لماذا هُدِرَ دمه وهو لم يشارك في الحرب ولم يقتل على الهوية، ولم يكلّف البلد ضارّة، بل عمل بما يعتقد أنّه لمصلحة البلد.

حتى حزب الله دافع عنه في المحافل الدولية، وسوريا الاسد دافع عنها في المحافل الدولية.

والبلد عمرها، والطلاب منحهم مستقبلاً أفضل، والجامعة بناهان والطرقات عبّدها.

وساعد العديد من الفقراء، واستفاد من حوله الكثير من الأزلام والمستشارين.

اغتيال الشهيد الحريري كان مُقدّمة لحرب تموز.

ومنها تحوّل لبنان الى خط تراجعي من خسارة الى اخرى، ومن تخلّف الى آخر، ومن مأساة الى اخرى.

التفرقة الطائفية زادت، التفرقة المذهبية تأجّجت، الاقتصاد الوطني تراجع ووصل الى الانهيار، الأمن العام تعثر، وما زال الاستقرار هشاً.

أموال اللبنانيين ضاعت. الدولة أفلست.

الزعامات المزعومة اندثرت ومنعت حتى من التجول في الشوارع.

الانتفاضة حاولت التصحيح وكادت أن تترنح وتفشل.

وأخيراً أتى انفجار المرفأ ليؤكد دفن الهيكل المترهّل للدولة، وظهر فساد الحكّام وفشل النظام بأبشع صورة.

صدر الحكم عن المحكمة الدولية فهو أرضى أولياء الدم. ومَنْ رفضه وجد فيه أنّه لم يُجرّم. فكانت موضوعية القضاة العامل الفيصل بين الإثنين.

فظهرت الحقيقة ويبقى أن يُطبّق العدل.

هو قُتل مظلوماً!؟

هو صخرة فتّتوها كي تمر المؤامرة على المنطقة، ويهيمن طرف على لبنان.

هو صخرة فتّتوها ليبنوا بجزئياتها حائطاً بين لبنان والعالم وبين لبنان والعروبة لتبقى فيه نافذة صغيرة تدخل من خلالها خفافيش الظلام.

قرار المحكمة الدولية كشف عن المنفّذين وحدّد هوية الفاعل والمحرّض والمخطّط والمستفيد .ولكن الحكم الصادر هذا أرضى أولياء الدعم وأرضى بعض السياسيين ولم يثلج قلب بعض الناس.

لم يجرّم قضائياً مَنْ عارض المحكمة وإنّما حدّد الهدف السياسي من وراء الجريمة.

موضوعية المحكمة والقضاة كانت العامل الفيصل بين المعارضين والقانعين فظهرت الحقيقة.

ويبقى أنْ تُطبّق العدالة؟.. لا تعليق... رحم الله الشهيد رفيق الحريري.

المحامي خليل لبيب شهاب

رؤساء ووزراء لبنانيون وعرب وقّعوا نداء لرفع الظلم عن الفلسطينيين

تضامناً مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، تم إطلاق نداء بمبادرة من الأخضر الإبراهيمي، يعبّر فيها عن رفض ضم أراضي فلسطينية وفقا للاتفاق الأميركي - الإسرائيلي الذي عُرف بصفقة القرن، وذلك لوقف ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ظلم واعتداء سافرين على حقوقه وكرامته وأرضه.

وقد تم إعداد هذا النداء باللغات الثلاث: العربية والإنكليزية والفرنسية، على ان يتم تسليمه إلى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والمنظمات الجهوية الأُخرى في العالم، ولعرضه أمام الرأي العام العربي والعالمي.

وتمهّد هذه المبادرة لتكون فاتحة عمل عربي وعالمي متواصل دفاعاً عن الحق الفلسطيني، ومؤازرة لنضال الشعب الفلسطيني العادل ضد الظلم المفروض عليه.

ووقّع على النداء عدد كبير من نخبة السياسيين والمثقفين العرب ومنهم الى جانب الأخضر الإبراهيمي، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، الكاتب والروائي إلياس خوري، رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي، أحمد أونيس وزير الخارجية التونسية الأسبق، وزير الخارجية الموريتانية الأسبق أحمد ولد تكدي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، رئيس الحكومة الفلسطينية الأسبق سلام فياض، الوزير السابق والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا طارق متري، رئيس الوزراء الأردني الأسبق والرئيس الأسبق لمجلس الأعيان طاهر المصري، أمين عام جامعة الدول العربية الأسبق عمرو موسى، غسان سلامة الوزير السابق، الرئيس فؤاد السنيورة وغيرهم الكثير من الوجوه الاكاديمية والسياسية.

الرئيس الشهيد رفيق الحريري بين المحكمة الدولية والمحكمة الإلهية

هل ضاع حق ودم الرئيس الشهيد رفيق الحريري؟

أيّ قرار هذا قرار المحكمة الدولية في ١٨ آب عام ٢٠٢٠؟

أين قرار المحكمة الدولية المتعلق بالمخططين والمحرضين وأصحاب القرار الأساسيين في عملية الاغتيال؟

أي قرار هذا قرار المحكمة الدولية بعد انتظار ١٥ سنة على استشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري؟

لقد نطق الحكم الدولي بإدانة سليم عيّاش ومصطفى بدر الدين بإعتبارهما من «حزب الله». فأين سليم عيّاش، بينما أعلن من قبل عن وفاة مصطفى بدر الدين، ويقال إنه لا يزال على قيد الحياة؟ وهل الحُكم الصادر هو إدانة لمنظومة حزبية ولسلطة دولة عربية؟

وهل باستطاعة السلطات اللبنانية اعتقال المتهم سليم عيّاش لمحاكمته محلياً أو دولياً؟ وهل «حزب الله» سيسلّم عيّاش بعدما طالب الرئيس سعد الحريري «حزب الله» بتسليمه؟

لا بُدّ من الإشارة إلى أنّه صحيح أنّ المحكمة الدولية لا تُدين أحزاباً ولا دولاً، ولكن باستطاعتها إدانة أشخاص في هذه الأحزاب والدول، خاصة أن الجريمة لها أبعاد لبنانية وعربية وإقليمية ودولية، ولا يعقل أن يكون المرتكب لجريمة بهذا الحجم هو شخص واحد أو ثلاثة أشخاص! خاصة أن المحكمة الدولية أوضحت في قرارها أن أسباب الاغتيال سياسية بعد المواقف التي أعلنها الرئيس الشهيد رفيق الحريري بمعارضة بقاء القوّات السورية في لبنان، لاسيما أيضاً بعد مشاركة نوّاب تيار المستقبل في اجتماع أوتيل البريستول المُعارض لبقاء القوّات السورية في لبنان، كما جاء في قرار المحكمة الدولية بعد إطلاعها على تقارير سرية غاية بالأهمية تابعها الشهيد الضابط وسام عيد من شعبة المعلومات، وقد تم من خلال هذه التقارير كشف اتصالات القتلة في ما بينهم.

إنّ غالبية اللبنانيين رفضوا بل صُدِموا من قرار المحكمة الدولية في حين أنّ «حزب الله» أوّل المرحّبين بهذا القرار، حيث شهدت الضاحية الجنوبية إطلاق المفرقعات والأسهم النارية تعبيراً عن تأييد الحزب وجمهوره للقرار الدولي، لذلك طالب الرئيس سعد الحريري «حزب الله» بتسليم القيادي سليم عيّاش لمحاكمته، وتنفيذ القصاص وقال: «على حزب الله أن يعلم أن جريمة الحريري تقع عليه، وأردنا الحقيقة والعدالة، ونريد تسليم سليم عيّاش».

ومهما يكن من أمر، فإن الرئيس الشهيد رفيق الحريري لا يزال في ضمائر اللبنانيين والعرب وفي قلوبهم وعقولهم، وبأنّ المبادئ التي آمن بها في الحرية والإنماء والأعمار والوسطية والاعتدال ورفض العنف والعيش المشترك، وهو الذي آمن بالإنسان اللبناني وإيمانه بالله وبالحياة وحبه للبنان، كل هذه المبادئ لا يزال يؤمن بها جمهور الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

ولأنّ قرار المحكمة الدولية لم يكن على مستوى الجريمة النكراء، فنحن بانتظار متابعتها لكشف الأشخاص المخططين والمحرضين وأصحاب القرار الأساسيين، وبكل الأحوال فإن العدالة الإلهية والعدالة القانونية ستبقى تلاحق مجموع القتلة وأصحاب القرار في القتل طلباً للحق والحقيقة، وطلباً للعدالة، ووقف الإرهاب، وطلباً لحق دم وشهادة الرئيس رفيق الحريري... رحمه الله، وإن أخطأت المحكمة الدولية، فإن المحكمة الإلهية لا يمكن أن تخطئ عاجلاً أم آجلاً.

الرئيس الشهيد رفيق الحريري لك ولشهادتك ولدمك الغالي من الجماهير في لبنان والعالم العربي والعالم دعوات بالرحمات الربانية لك وعليك، وعلى الشهداء الذين استشهدوا معك في ١٤ شباط عام ٢٠٠٥.

د. حسان حلاق

المجلس الشيعي يحيي عاشوراء عبر الفايسبوك

برعاية رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، يحيي المجلس مراسم عاشوراء لهذا العام عبر صفحته على فايسبوك ابتداء من الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس ٢٠٢٠/٠٨/٢٠. ويعتذر المجلس عن استقبال محبي أبي عبد الله الحسن نظراً للظروف الصحية الصعبة جراء تفشي جائحة الكورونا.

ودعا المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى اللبنانيين والمقيمين الى «عدم التجمع والتزام سبل الوقاية المطلوبة للحؤول دون تفشي فيروس الكورونا في وطننا ومجتمعنا ، واحياء هذه المجالس المباركة من خلال الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة ومواقع التواصل الاجتماعي».

المفتي قبلان

□ وفي هذا الإطار، يلقي المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان رسالة محرم الحرام لهذا العام من مكتبه في دار الإفتاء الجعفري، وذلك عند تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الخميس الواقع فيه ٢٠٢٠/٠٨/٢٠، وسيتم بثها مباشرة عبر تلفزيون لبنان وأثير الإذاعة اللبنانية.

سعد: المنظومة السياسية الحاكمة مسؤولة عن جريمة المرفأ

النائب سعد مع وفد الجمعيات والمؤسسات الأهلية التطوعية

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

بدعوة من الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد، عُقِدَ في مكتبه بصيدا، لقاء موسّع ضمَّ ممثلين عن الجمعيات والمؤسسات الأهلية التطوعية في منطقة صيدا التي تشارك في أعمال الإغاثة وإزالة الركام والترميم في أحياء بيروت التي لحقت بها أضرار كبيرة بسبب الانفجار الجريمة في المرفأ.

تقدم الحاضرين أمين سر تجمع المؤسسات الأهلية ماجد حمتو وأعضاء أمانة السر.

وأشار سعد إلى «مسؤولية المنظومة السياسية والمالية الحاكمة عن جريمة المرفأ، نظراً لتغطيتها لكل أشكال الفساد والإهمال التي تمارسها الإدارة والأجهزة المعنية بأمن المرفأ، والتي تهيمن عليها الزبائنية والمحسوبيات، وهذه المسؤولية تضاف إلى مسؤوليتها عن الانهيارات الكبرى السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية التي تسببت بها هذه المنظومة»، معتبرا «أن سير التحقيق لا يوحي بإمكانية الوصول إلى كشف الحقيقة وتحقيق العدالة لكونه يتجاهل أن المسؤولية تبدأ من الوزراء المعنيين ورؤساء الأجهزة، ولا تقتصر على بعض الموظفين»، منددا ب«استمرار مراهنة الحكام على الخارج، بينما كان من المطلوب منهم الالتفات إلى الشعب في الداخل، والتجاوب مع مطالبه وطروحاته».

ورأى معظم الحاضرين «أهمية بقاء النائب سعد في المجلس من أجل رفع صوت الناس والمطالبة بحقوقهم».

شاتيلا: قرار المحكمة الدولية أشبه بتحليل سياسي ضعيف

أبدى رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» كمال شاتيلا أسفه لأن «تكلف المحكمة الدولية لبنان مليار دولار كي تتحفنا بقرار إتهامي أشبه بتحليل سياسي ضعيف المبنى والمعنى».

وقال شاتيلا في بيان له: «كثيرة هي النقاط في التحقيق الدولي وفي حيثيات قرار المحكمة الدولية الخاصة بقضية الرئيس الشهيد رفيق الحريري، والتي تستوجب القراءة الدقيقة»، مؤكداً أن «الشهيد الحريري كانت تربطه أقوى العلاقات مع سوريا وحزب الله»، ومتسائلاً: «لماذا لم تحقق المحكمة بفرضية تورط إسرائيل وأميركا، وأين هي أصوات من يطالبون بالتحقيق في قضية انفجار مرفأ بيروت؟».

فضل اللّه: إحياء عاشوراء بالقيم التي استشهد من أجلها الحسين

رأى العلامة السيد علي فضل الله أنّه «لا يجوز تحت أي عنوان مخالفة إجراءات الوقاية والسلامة العامة ومخالفة النظام العام من خلال إقامة المجالس العاشورائية»، لافتا إلى أن «إحياء عاشوراء لا يتوقف على إقامة المجالس فحسب بل من خلال إحياء القيم والأهداف الإنسانية التي استشهد من أجلها الإمام الحسين وتأصيلها في المجتمع». وأكد فضل الله أنّ «الإسلام حرص على حياة المؤمنين واعت

صوان يستجوب البراكس وجرجس ويوقفهما وجاهياً
مصادر قانونية لـ«اللواء»: لا حصانات أمامه

خاص - «اللواء»:

تزامناً مع تكثيف التحقيقات الميدانية التي يجريها خبراء دوليون استعانت بخبراتهم النيابة العامة التمييزية بشخص المدعي العام التمييزي القاضي غسّان منيف عويدات في قضية تفجير مرفأ بيروت مساء يوم ٤ آب ٢٠٢٠، وبالتعاون مع الجيش اللبناني والضابطة العدلية التي تعمل بإمرة وباشراف الرئيس عويدات يعاونه المحامي العام التمييزي القاضي غسّان طانيوس الخوري، يواصل المحقق العدلي في القضية القاضي فادي صوان استجواباته مع الموقوفين المشتبه بهم، حيث أصدر أمس مذكرتي توقيف وجاهيتين الأولى بحق مدير قسم تسجيل بيانات الشحن (Manifest) المانيفيست نعمة البراكس وذلك بعد استجوابه بحضور وكيله المحامي جان حشاش، وبحق الموظف في ذات القسم جوني جرجس بعد استجوابه هو أيضاً بحضور وكيله المحامي سليمان فرنجية.

ولم يستجوب القاضي صوان مدير عام الجمارك السابق شفيق مرعي بانتظار ورود رأي النيابة العامة التمييزية في الدفوع الشكلية التي تقدّم بها وكيله المحامي صخر الهاشم، لكنه وتطبيقاً للمهل وشروط التوقيف كان أصدر مذكرتي التوقيف بحق شفيق مرعي والموقوفين احتياطياً من دون استجواب، وبذلك يكون القاضي صوان أصدر مذكرات توقيف وجاهية بعد استجواب أصحابها.

وقد وقع المدعي العام التمييزي القاضي غسّان عويدات على مذكرات التوقيف وأحالها إلى الضابطة العدلية للتنفيذ.

التفجير الذي هو بمثابة إبادة جماعية لبيروت وسكانها، والذي أُدرج في قائمة الانفجارات الكبرى في العالم، وسمي بانفجار هيروشيما بعد ان عادلت قوته الـ٣٠٠ طن من المواد شديدة الانفجار والامونيوم نيترات مضمونها، لم يتوصل المحققون ميدانياً بشأنه بعد إلى وضع تقارير حاسمة تفصل كيف نُفذت عملية التفجير، فالكل ينتظر التحاليل والكشف عن نوعية المواد المُستخدمة في التفجير وحتى اليوم لم يُسمع ان المحققين يجرون تحقيقات شعبية في المنطقة المكنوبة للوقوف على مشاهداتهم، لا سيما ان جداراً للصوت قد خرق قبل سماع التفجيرين الأوّل الذي تفجر بشكل «فطر» بدخان أبيض، والثاني الذي الهب المستودعات والعنابر التي تلقت ضربات مباشرة، بالنيران والدخان الأسود، عدا عن قوة العصف التي لم تترك شيئاً سليماً في طريقها واودت بحياة أكثر من ٣٠٠ ضحية بشرية ومن ٦٠٠٠ مجروح فضلاً عن المفقودين الذين طمروا تحت الركام ويرفعهم عناصر الجيش اللبناني أشلاء من اليابسة ومن البحر.

والذي يراقب الافلام المصورة من البحر والمتداولة عبر التواصل الاجتماعي يستذكر فوراً عملية اغتيال الشهيد رفيق الحريري الشبيهة بجريمة الابادة الجماعية لمنطقة المرفأ. كما يستطيع رؤية رمي قنبلة باتجاه العنبر أدّت إلى اندلاع النار والدخان.

ويستكمل القاضي صوان اليوم استجواباته مع باقي الموقوفين بحسب ترابط الأدلة والمعلومات، علماً ان عدد المدعى عليهم في القضية ٢٥ شخصاً بينهم ١٩ موقوفاً احتياطاً، منهم أوقفوا وجاهياً بعد استجوابهم وهم حتى اليوم بدري ضاهر، حسن قريطم، نعمة براكس وجوني جرجس.

وكانت النيابة العامة التمييزية قبل تعيين القاضي فادي صوان محققاً عدلياً في القضية قررت الاستماع إلى إفادات ٦ وزراء بينهم وزير المال علي حسن خليل ووزير الاشغال العامة والنقل غازي العريضي.

وجوجلة بعض الآراء بشأن التحقيق مع بعض الوزراء في القضية فقد قال مصدر قانوني مطلع لـ«اللواء» بأن المحقق العدلي في ملف التحقيقات في قضية تفجير بيروت يملك كل الحق في استدعاء الوزير للاستماع الى افادته وفي حال تمنع عن الحضور لديه الصلاحية الكاملة لتسطير مذكرة احضار بحقه. ولا توجد امام المحقق العدلي عراقيل وهو لا يصطدم بالحصانة لأنها تُرفع تلقائياً، فالمحقق العدلي الذي يضع يده على الملف بصورة موضوعية يمكنه الاستماع إلى أي شخص يرى ان افادته تفيد التحقيق وتساعد في كشف الحقيقة وبالتالي فإنه يستطيع الاستماع إلى إفادات الوزراء علماً ان التحقيق لا يمكن تجزئته لأنه يتصف بالسري. كما يحق للمحقق العدلي ان يدعي على أي شخص كائناً من كان يجده متورطاً في الجريمة التي يحقق فيها لكنه لا يستطيع إحالتهم للمحاكمة امام المجلس العدلي، ومحكمة التمييز سبق ان ناقشت هذا الحق القانوني في احكام لها أعلنتها.

اما المحامي هاني رحمة فقد أكّد مقتصراً ان المحقق العدلي يملك كل الصلاحية في اجراء التحقيقات مع مطلق بشري يجد افادته دليلاً ومعلومة يهتدي المحقق لها لكشف الوقائع وربطها والوصول إلى الحقيقة.

المحامي وليد فقيه استغرب ما أعلنه القاضي فادي صوان عن عدم اختصاصه وصلاحيته في ملاحقة الوزراء، وبأن هذا يعود حصراً للمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، فأشار انه لكي لا تضيع الحقيقة في الشكليات يقتضي على مجلس النواب تحمل مسؤولياته كاملة في ان يدعو رئيس المجلس إلى عقد جلسة طارئة يُقرّ فيها قانون إعطاء الصلاحية الاستثنائية للمحقق العدلي وللمجلس العدلي لملاحقة الرؤساء والوزراء ومحاكمتهم.

عدم التشكيك في التحقيقات

أصدر مجلس القضاء الأعلى بيانا، تعقيبا على "ما يتم تداوله في بعض وسائل الإعلام، يهم المجلس أن يوضح أن تعيين المحقق العدلي تمّ وفقا لأحكام المادة ٣٦٠، فقرة ٢ من قانون أصول المحاكمات الجزائية، التي تنص على أنه (يتولى التحقيق قاضٍ يعينه وزير العدل بناء على موافقة مجلس القضاء الأعلى)، وان كلّ تشكيك يتناول موقف مجلس القضاء الأعلى، يبقى في إطار التكهنات التي لا تأتلف مع الواقع، وإن المجلس يتحفظ عن ذكر مداولاته في هذا الصدد، نظرا إلى السرية التي ترعاها».

وتابع: «إن مواكبة الرأي العام والإعلام لمسار قضية انفجار مرفأ بيروت، أمر طبيعي، إلا أن المجلس يهيب بالجميع عدم التشكيك في التحقيقات التي جرت والتي تجري، وإيلاء القضاء الثقة الكاملة».

إخبار ضد عون ودياب

تقدم المحامي مجد بطرس حرب أمس، بإخبار الى النائب العام التمييزي غسان عويدات، موضوعه:، «تمنع كل من فخامة رئيس الجمهورية ميشال عون ودولة رئيس مجلس الوزراء حسان دياب عن ممارسة واجباتهما والتسبب بوفاة مئات الأشخاص وبإصابة آلاف المواطنين وبتدمير نصف العاصمة بيروت».

ومما جاء في الاخبار:

بعدما تبين في التحقيقات القضائية وفي الإعلام، أن كلا من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء قد أبلغا خطيا بوجود خطر كبير وداهم نتيجة وجود نيترات الأمونيوم في العنبر رقم /١٢/، وذلك لاتخاذ التدابير التي تحول دون بقائها في المرفأ و إنفجارها.

كما تبين أن كلا منهما لم يتخذ أي تدبير للحؤول دون حصول الانفجار، الذي دمر نصف العاصمة، وقتل المئات، وشرّد مئات الآلاف من الناس.

وفي ما يتعلق بأفعال رئيس الجمهورية:

ولما كانت واجبات رئيس الجمهورية الدستورية، نتيجة حلفه يمين باحترام الدستور وقوانين الأمة وبالحفاظ على استقلال الوطن وسلامة أراضيه، (المادة ٥٠ دستور)، تفرض عليه القيام بكل ما يلزم لحماية الوطن والمواطنين من أي خطر.

ولما كان لرئيس الجمهورية ، في حادثة الانفجار، الصلاحية والإمكانية للوفاء بقسمه، إما «بدعوة مجلس الوزراء استثنائياً كلما رأى ذلك ضرورياً...» (المادة /٥٣/ دستور) أو دعوة المجلس الأعلى للدفاع للإجتماع ساعة يشاء باعتباره رئيسه.

ولما كان رئيس الجمهورية ضابطا سابقا، وبالتالي ضليعا بالأمن والتدابير الوقائية المفترض إتخاذها لتفادي إنفجار مواد قابلة للتفجير، وهو من كان قائدا للجيش، ومن خضع لدورات عسكرية في لبنان وخارجه في كل من فرنسا والولايات المتحدة.

ولما كان يفترض به، بوصفه رئيسا للجمهورية ومسؤولا عن مصير البلاد والعباد، أن يدعو بسرعة مطلقة مجلس الوزراء سندا للبند ١٢ من المادة ٥٣ من الدستور عندما أبلغ بوجود هذه الكمية الضخمة من نيترات الأمونيوم في العنبر رقم /١٢/ من المرفأ، وعرض الأمر المتعلق بالخطر الداهم الذي يهدد العاصمة وأهلها نتيجة وجود هذه كمية هائلة من المواد القابلة للإنفجار وتدمير عاصمة دولته وبالتالي ممارسة الصلاحية المنصوص عليها في البند رقم ١١ من المادة المذكورة أعلاه التي أعطته حق عرض أي أمر طارئ من خارج جدول الأعمال على مجلس الوزراء.

ولما كان مجلس الوزراء قد عقد جلستين بعد تبلغ الرئيس الكتاب الذكور آنفا (في ٢١ و٢٨ تموز) حيث كان بإمكان الرئيس عون عرض هذا الأمر البالغ الخطورة على المجلس لاتخاذ التدابير الآيلة لتفادي الانفجار.

ولما كان إحجام رئيس الجمهورية عن تحمل مسؤولياته بعدم دعوة الحكومة وفقا لما سبق بيانه، وإحاطة الوزراء المختصين (وزير الأشغال ووزير المالية، ووزير الداخلية والدفاع) علما بالمعلومات التي بلغته وعرض الأمر على المجلس الأعلى للدفاع، ومتابعته بشكل جدي، بغية اتخاذ تدابير عملية وعدم الاكتفاء بإحالة عادية لكتاب يعلم فيه مسؤولين بالأمر فقط، ليس من شأنه رفع المسؤولية عنه.

ولما كان من البديهي أن يرتقب الرئيس حدوث الفاجعة نظرا لخبرته العسكرية السابقة، وبسبب لفت نظره من قبل الأجهزة الأمنية لخطورة الوضع، وتواصله الدائم مع الأجهزة المختصة، ولا سيما مدير عام الجمارك (الذي كان يجتمع به بشكل دوري حسب ما ورد على لسان مدير المكتب الإعلامي في القصر)، والاكتفاء بإعلام مستشاره العسكري كما يقول.

ولما كان تلكؤ رئيس الجمهورية هذا يشكل فعلا جرميا ينطبق على نص المادة /١٩١/ من قانون العقوبات اللبناني، التي تنص على ما حرفيته:

« تكون الجريمة غير مقصودة، سواء لم يتوقع الفاعل نتيجة فعله أو عدم فعله المخطئين، وكان باستطاعته أو من واجبه، أن يتوقعها، وسواء توقعها فحسب أن بإمكانه إجتنابها.»

ثانيا: في أن أفعال رئيس مجلس الوزراء تشكل جرما جزائيا يعاقب عليه القانون:

لما كان رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسّان دياب يعتبر مسؤولاً عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء ويرئس مجلس الوزراء، ويكون نائباً لرئيس المجلس الأعلى للدفاع، وهو الذي يدعو مجلس الوزراء للإجتماع ويضع جدول أعماله، ويتابع أعمال الإدارات والمؤسسات العامة، ويعطي التوجيهات لضمان حسن سير العمل، ويعقد جلسات عمل مع الجهات المعنية في الدولة بحضور الوزير المختص.

ولما كان رئيس مجلس الوزراء، وبعد إبلاغه عن وجود مواد متفجرة وخطرة قابلة للإنفجار في العنبر رقم /١٢/ من مرفأ بيروت، لم يدع مجلس الوزراء للإنعقاد استثنائياً، كحد لم يضع هذا الأمر الخطير على جدول أعمال مجلس الوزراء الذي انعقد مرتين بعد إبلاغه وقبل حصول الانفجار، كما لم يبادر إلى مراجعة المسؤولين ودعوة المسؤولين الإداريين والأمنيين بحضور الوزراء المختصين، وإعطائهم توجيهاته للتخلص من كمية نترات الأمونيوم بسرعة، ما أدّى إلى بقائها في المرفأ وإلى انفجارها وتدمير مدينة بيروت وقتل مئات المواطنين وإصابة الآلاف وتشريد الآلاف من المواطنين.

ولما كان فعله هذا ينطبق أيضاً على أحكام المواد /١٩٠ و١٩١ و٥٦٤/ من قانون العقوبات اللبناني، ويعرّضه للملاحقة الجزائية والمدنية للتعويض على المتضررين من أمواله الخاصة.

ولما كنت أتبنى رأي نادي القضاة القانوني بوجوب محاكمة رئيس الحكومة أمام المحاكم العادية، وليس أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، كما ذهبت إليه الهيئة العامة لمحكمة التمييز في قرارها الصادر عام الـ ٢٠٠٠، إلا أنني، وتفاديا للجدل القانوني القائم والمستمر منذ سنوات، إحتراما مني لروح الضحايا ولفظاعة الجريمة، أطالب بأن تشمل التحقيقات شخص رئيس الحكومة المستقيل، وألا يقتصر على الوزراء المختصين والمسؤولين الإداريين والأمنيين.

لهذه الأسباب

أودعكم هذا الإخبار، طالبا إجراء المقتضى القانوني لتحقيق العدالة ولكي نؤكد أن لا أحد فوق القانون، وأن كل مرتكب، أيا كان شأنه أو مقامه خاضع لأحكامه».

كورونا يطيح بالنخبة ويؤجل بدء الدوري..

عقدت اللجنة التنفيذية في الإتحاد اللبناني لكرة القدم إجتماعاً عن بعد وقررت بناء» للقرار رقم ١٠٠٣ الصادر عن وزارة الداخلية والبلديات بتاريخ ١٨ الجاري تأجيل موعد انطلاق بطولة الدوري العام للموسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ الى يوم الجمعة ٢ تشرين الاول/ اكتوبر المقبل. كما قررت تأجيل بطولة الدوري العام لكرة القدم الشاطئية للموسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ الى موعد جديد يتم تحديده لاحقا».

وفي السياق قررت اللجنة التنفيذية إلغاء بطولة كأسي النخبة والتحدي للموسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ وكذلك بطولتي دوري فرق الناشئين ودوري فرق الشابات تحت ١٩ سنة للموسم ٢٠١٩/٢٠٢٠.

على صعيد محلي اخر، تلقى نائب رئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة أكرم حلبي وأمين عام الاتحاد اللبناني المحامي شربل ميشال رزق كتاباً مذيّلاً بتوقيع رئيس الاتحاد الدولي للعبة هامان نيانغ وأمين عامه اندرياس زاغليس ابرز ما جاء فيه: «نود ان نشيد بمشاركتكم في تصفيات +تحدي آسيا للمهارات الفردية+ لمنتخبي الذكور والاناث تحت الـ١٧ سنة.. أظهر اتحادكم مستوى عال من التنظيم لهذه المسابقة الجديدة.. ان مشاركتكم في هذه الأوقات الصعبة في ظل انتشار وباء كوفيد ١٩ هو دليل اصرار للعودة الى اجواء كرة السلة.. كما نود ان نشكركم ونشكر فريق عملكم واللاعبين واللاعبات على تعاونهم في هذا المجال.. ونهنئكم على نجاح منتخب لبنان للاناث في التأهل الى الدور العالمي مع التمني لكم دوام الصحة والسلامة».

برشلونة يقدم كومان والانتر لفرملة اشبيلية

قدم نادي برشلونة وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم المدرب الهولندي رونالد كومان الذي سيكون مديراً فنياً له حتى صيف عام ٢٠٢٢، وذلك غداة إقالة كيكي سيتيين عقب تعثر الفريق التاريخي ٨-٢ امام بايرن ميونيخ بدوري ابطال اوروبا.

وقال كومان المنتقل من تدريب المنتخب الهولندي: «كان شرفا لي أن أكون المدرب الوطني لهولندا لمدة عامين ونصف، فعلت كل شيء للنجاح مع المنتخب البرتقالي، عندما أنظر إلى الوراء، أنا فخور بما حققناه معا خلال هذه الفترة، أنا متأكد من أن المنتخب الهولندي له مستقبل مشرق».

الهولندي كومان.. هل يكون العصا السحرية لانقاذ برشلونة؟..

وأضاف اللاعب السابق للبلاوغرانا «الكل يعرف أن برشلونة هو فريقي الحلم، إن أكون مدربا هنا، أمر مميز جدا بالنسبة لي».

الاتحاد الهولندي اشار أن كومان سيترك مكانه لمساعده دوايت لودويغز الذي سيصبح مدربا أساسيا بانتظار تعيين الاتحاد لمدرب جديد على رأس المنتخب الوطني.

ويشار ان فريق باريس سان جرمان الفرنسي بلغرنهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى بتاريخه بفوزه على لايبزيغ الألماني بنتيجة ٣-صفر في الدور نصف النهائي في العاصمة البرتغالية لشبونة.

ويدين بطل فرنسا بفوزه لكل من البرازيلي ماركينيوس (١٣)، الأرجنتيني أنخل دي ماريا (٤٢) والاسباني خوان برنات (٥٦).

هذا وباتت خطوة واحدة فاصلة على انتهاء الدوري الأوروبي بعدما تأهل كل من إشبيلية وإنتر ميلان للمباراة الختامية المقررة عند العاشرة مساء يوم الجمعة بملعب راين إينرجي ستاديون في ألمانيا.

وكان الدوري الأوروبي توقف منذ اذار/ مارس الماضي، لكن الاتحاد القاري قرر استئناف المسابقة بنظام الدورة المجمعة في ألمانيا.

وتمكن إشبيلية من الإطاحة بمانشستر يونايتد من نصف النهائي، بعدما تغلب عليه ٢-١، بينما أقصى إنتر ميلان نظيره شختار دونيستك الأوكراني بعدما سحقه بخمسة أهداف نظيفة.

إطلاق «هيئة التنسيق الوطنية» لمساعدة ضحايا فاجعة المرفأ

تعقد «هيئة التنسيق وطنية»، مؤتمراً صحفياً في الساحة أمام تمثال المغترب مقابل المرفأ في بيروت، اليوم، عند الساعة ١١ صباحاً. وذلك لعرض مهمّات وغايات هذه الهيئة وتفاصيل هذه المبادرة.

وانبثقت الهيئة إثر إجتماعات مُكثّفة إنعقدت في دار نقابة المحامين في بيروت منذ وقوع الفاجعة التي دمّرت العاصمة بيروت وأصابت الناس، جَمعتْ نقيب المهندسين جاد تابت ونقيب المقاولين مارون الحلو ونقيب خبراء المحاسبة سركيس صقر ورئيس جمعية الصناعيين فادي جميل ممثّلاً بنائب رئيس الجمعية جورج نصراوي ونقيب المحامين في بيروت ملحم خلف.

ومِن أجل بلورة التنسيق ما بين المجتمع المدني والجهات المانحة والجهات الرسمية المعنيّة، للمساعدة في اعادة إعمار بيروت والوقوف الى جانب الضحايا المصابين في أرواحهم وأجسادهم وأرزاقهم.

تعاون عسكري لبناني - فرنسي لتنظيف وإعادة تأهيل محطة شارل حلو

عقد قائد فوج الأشغال في الجيش اللبناني العقيد يوسف حيدر وقائد فوج البر في إطار عملية الصداقة الفرنسية في الجيش الفرنسي الكولونيل أنطوان دو لا باردوني مؤتمرا صحافيا مشتركا، الثالثة بعد ظهر أمس، في محطة شارل حلو، شرحا خلاله المهمة التي قام بها الفوجان لإعادة تأهيل المحطة وتنظيفها.

وتحدث حيدر عن «أن مهمة الجيش الفرنسي بدأت في المرفأ لتنظيفه»، وقال: «لقد بدأنا من الناحية حيث يمكن العمل، الذي أوقفناه قليلا من أجل التحقيق وأخذ العينات. ولكسب الوقت، نظفنا هذه المحطة. وإن شاء الله، سنكمل العمل في اليومين المقبلين داخل المرفأ».

من جهته، قال باردوني: «وصلنا منذ نحو عشرة أيام إلى بيروت، وانضم إلينا العدد الباقي مع وصول باخرة كالاو منذ يومين إلى المرفأ. وبذلك، اكتمل عديدنا. هناك نحو ٤٠٠ جندي متخصص في الأشغال والمساعدة الإنسانية يرفعون الردم، إضافة إلى نحو ١٥٠ آلية للأشغال وشاحنات جلبناها معنا. ونحن نعمل بتعاون وثيق مع الجيش اللبناني».

وأوضح باردوني أن «محطة شارل حلو هي الموقع الأول الذي تم العمل عليه سويا مع الجيش اللبناني»، وقال: «إن آلياتنا وصلت منذ يومين، وعملنا على تنظيف هذا الموقع، وكان من مدعاة سرورنا جعله نظيفا وإزالة الأضرار، وبات من الممكن الآن استعمال المحطة من جديد».

وردا على سؤال، قال: «بعد هذه الورشة سنحدد، بالتعاون مع العقيد حيدر، أماكن أخرى سنعمل عليها. لقد زرنا مدرستين تضررتا بشكل كبير ومستشفيين، ونعمل الآن على تحديد الحاجات الملحة للتدخل حيث يحتاج السكان اللبنانيون وطلاب المدارس، وسنتدخل حيث يتم طلبنا في المدارس والمستشفيات وداخل المرفأ أيضا».

اقتصاد

تشريعات اقتصاد الازدهار لم تعد تصلح لاقتصاد الانهيار

ذوالفقار قبيسي:

حكومة الاختصاصيين الراحلة التي تحوّلت الى «تصريف أعمال»، لم تستخدم اختصاصاتها في تغيير أو تعديل التشريعات الاقتصادية التي كانت ملائمة للبنان خلال فترة السنوات السمان التي وضعت فيها هذه التشريعات، ولم تعد ملائمة اليوم في هذه السنوات العجاف.

فلبنان الذي أنهكته الحروب الداخلية والصراعات الاقليمية والدولية وبات (كما في توصيف رئيس مجلس العلاقات الخارجية ريتشارد هاس أخيرا) «دولة فاشلة» Failed State لا يمكن أن يجذب بتشريعاته الحالية رساميل واستثمارات وودائع كان يجتذبها في فترات الازدهار والاستقرار.

وما تتضمنه هذه التشريعات من معاملات وشروط معقدة وضرائب عالية بالمقارنة مع التعقيدات والضرائب الأقل في دول الجوار القريب والبعيد، كان يتقبّله رجال الأعمال والمستثمرون العرب والأجانب من لبنان مقابل ما كان يعطيهم من عائدات وبحبوحة وأمن واستقرار كانت تعطي لبنان «مزايا تفاضلية» Comparative Advantages على باقي الدول.

كما حصل على سبيل المثال في قانون سرية المصارف الذي ساهم العميد ريمون اده في وضعه وأقرّ في عهد الرئيس كميل شمعون عام ١٩٥٦ وأعطى لبنان جاذبية استثمار إضافية.

والآن مع تراجع مزايا لبنان التفاضلية في مختلف المجالات الاقتصادية بالمقارنة مع عوامل الجذب في المنطقة من دبي وأبو ظبي الى السعودية ومصر والأردن وتركيا وقبرص واليونان وسواها، لا بد من اصدار قوانين اقتصادية جديدة في لبنان بجاذبية أكثر وتعقيدات أقل تطلق حركة الاستثمارات وتحررها من القيود الحكومية والاحتكارية و«الخوات» التي تفرضها الطبقة السياسية على المستثمرين من مغتربين وعرب وأجانب، واستبدالها بتسهيلات ومزايا واعفاءات وتخفيضات ضريبية لمدد متوسطة أو طويلة عن أرباح المشاريع الناتجة من الرأسمال الأساسي، مع إيجاد وزارة استثمارات لها علاقة مع باقي الوزارات من المالية والاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة والطاقة والاشغال والعمل والشؤون والبيئة والداخلية والخارجية، مهمتها التنسيق مع مختلف هذه الوزارات، لإصدار التشريعات التي تأخذ بالاعتبار التحولات الاقتصادية والسياسية الحاصلة في لبنان لا سيما من الفترة المفصلية لما سمي بـ«الربيع العربي» وحتى قبلها منذ حرب الـ١٧ عاما وصولا الى اليوم. وبحيث يعود لبنان الى وضع تنافسي أفضل عبر كسر قيود الجمود واستعادة أسواق الأعمال في لبنان دورها في تنشيط الاقتصاد ورفع معدلات الانماء وزيادة فرص العمل عبر اجتذاب المزيد من استثمارات الخارج والداخل.

القيسي: مرفأ بيروت في جهوزية كاملة لاستقبال البواخر

أعلن الرئيس المدير العام لإدارة واستثمار مرفأ بيروت باسم القيسي أن «مرفأ بيروت لن يركع وتاريخه يشهد على ذلك»، وذلك خلال مؤتمر صحفي بحضور أعضاء اللجنة الإدارية، وأمين سره توفيق لطيف، وممثل قيادة الجيش العميد الركن فؤاد عبيد، قائد فوج الأشغال المستقل العقيد الركن يوسف حيدر، رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، وأمين سر نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت خليل زعيتر.

وتقدّم القيسي بالتعازي لأهالي شهداء الواجب الذين سقطوا في الانفجار: عماد زهر الدين، محمد عباس، ثروت حطيط، وجوزف مرعي، وباقي الشهداء.

وشكر موظفي وعمال مرفأ بيروت، وموظفي ومشغلي محطة الحاويات، لانهم وعلى الرغم من شدة الألم والمصاب لفقدان الأحبة من رفاقهم، كانوا منذ اليوم الأول بعد الكارثة يعملون على إزالة الركام وعلى إعادة الروح الى المرفأ.

وخصّ بالشكر العماد جوزف عون «الذي وبعد تعييني بـ ١٨ ساعة وضع كل إمكانات الجيش اللبناني العظيم وبدون أي قيود أو حدود لما يحتاجه المرفأ، وهدفي الأسمى هو إعادة تشغيل التفريغ والتحميل للحفاظ على الاستيراد والتصدير، وتسهيل وصول المساعدات الغذائية والحفاظ على الأمن الغذائي، بشكل لا يتعارض مع الإجراءات القضائية المتّخذة على مسرح الانفجار، وقام الجيش اللبناني أيضاً بإجراء عملية مسح إجمالي لتقدير حجم الأضرار».

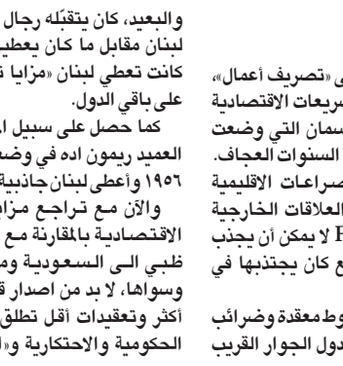

باسم القيسي خلال المؤتمر الصحافي

وأضاف: من الأمور التي قام بها الجيش اللبناني تنظيف الحوض رقم «٣» والأرصفة ١١ - ١٢- ١٣ والباحة رقم ٣ التي أمّنت دخول البواخر لتفريغ القمح والحديد. كما وطلبنا تنظيف الحوض الرابع والرصيف ١٤ و١٥ من الردم وتم رسو بواخر منذ أيام، وأيضاً تنظيف الباحات ومحطة الحاويات العائدة لها.

وأعلن أن ٢١ باخرة رست في مرفأ بيروت في خلال أسبوع من ١١ آب لغاية الأمس، منها: ١٢ سفينة حاويات، و٩ سفن بضائع مختلفة و٦ بواخر دولية، أفرغت ٣٧٠٠ مستوعب و٥١,٠٠٠ طن من البضائع المختلفة.

وأشار إلى أن «العمل عاد بصورة سريعة إلى مرفأ بيروت وفي وقت قصير جداً قياساً على حجم الكارثة التي أصابت هذا المرفأ، وحصلنا على تقدير من المرافئ العالمية ولا سيما من مرفأ روتردام الذي ذهل إتمام سرعة عودة مرفأ بيروت على الخارطة العالمية وهو بات اليوم في جهوزية كاملة عالية لاستقبال البواخر، علماً أن الجزء الذي حصل فيه الانفجار ما زال خارج الخدمة في انتظار انتهاء القضاء من التحقيق، عملنا كان جباراً في فترة زمنية قصيرة جداً بفضل التعاون مع الجيش اللبناني».

وعرض حيدر شريطاً مصوّراً عن الانجازات التي قام بها الجيش اللبناني في المرفأ ومنها تنظيف الباحات ورسم فكرة عن حجم الأضرار والدمار والبحث عن المفقودين بين الانقاض بواسطة عناصره وبأعمال يدويّة في بعض الأحيان.

وقال عبيد: منذ اليوم الأول عمل الجيش على تقدير الخسائر من دون الدخول الى بقعة الانفجار، من الإهراء الى محطة الركاب والمنطقة الحرة، بالتوازي مع أعمال التنظيف على الأرصفة وفي محطة المستوعبات هدفنا إعادة المرفأ إلى عمله الفعلي.

مصرف لبنان يسمح بتحويل الدولار للطلاب في الخارج

أصدر مصرف لبنان تعميماً جديداً يتعلق بتحويل الأموال الى الطلاب اللبنانيين في الخارج، طلب فيه من المصارف تحويل الأموال للطلاب من حسابات عملائها الجارية بالعملة الأجنبية، على أن لا يتعدى سقفها سنوياً ١٠ آلاف دولار أميركي أو ما يعادلها بالعملات الاخرى، وذلك لتأمين تسديد أقساط التعليم وبدلات الايجار وكلفة المعيشة للطلاب اللبنانيين في الخارج بشرط ان يكون الطالب مسجلاً في مؤسسة تعليمية ومقيماً في الخارج قبل نهاية ٢٠١٩، وان يتم ابراز مستندات تثبت قيمة الاقساط التعليمية وبدل الايجار وان تكون جرت العادة على تنفيذ تحاويل لتسديد هذه النفقات، ان يجري تحويل قيمة الاقساط التعليمية مباشرة الى الجهة المستفيدة عند إستحقاقها.

في غضون ذلك، كان قد التقى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب إيهاب حمادة، في مكتب نواب الكتلة في الهرمل، وفدا من جمعية أولياء الطلاب اللبنانيين الدارسين في الخارج المطالبين بإقرار القانون المعجل المكرر الذي تقدمت به كتلة الوفاء للمقاومة والمتعلق بموضوع الدولار الطالبي.وشرح الوفد لحمادة «الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في هذا الإطار، خصوصا مع اقتراب فتح الجامعات في الدول التي يتابع الطلاب فيها دراساتهم».

وأكد حمادة «اهتمام الكتلة بقضيتهم»، مناشدا «باسمهم رئيس مجلس النواب نبيه بري لأن يكون القانون المعجل المكرر أولا على جدول أعمال أول جلسة تشريعية، ويؤخذ فيه اتجاه يريح الطلاب ويؤمن لهم مستقبلهم، أما في حال تعذر ذلك نتيجة الظرف الذي نعيشه يجب أن يصار إلى تعميم من مصرف لبنان مواز من حيث المضمون لاقتراح القانون حتى يكمل أبناءنا مستقبلهم ومستقبل البلد».

مدنيات

«الإسكوا» تحذّر: أكثر من نصف سكان لبنان يعيشون تحت خط الفقر

شل انفجار هائل وتزايد متسارع في أعداد الإصابات بفيروس كورونا لبنان الذي يعاني أصلاً آثار صدمات متداخلة، أنهكت اقتصاده وتسببت بقفزة غير مسبوقة في معدلات الفقر، وفق «الاسكوا».

فبحسب التقديرات، تضاعفت نسبة الفقراء من السكان لتصل إلى ٥٥ في المئة في عام ٢٠٢٠ بعدما كانت ٢٨٪ في عام ٢٠١٩، وارتفعت نسبة الذين يعانون الفقر المدقع بثلاثة أضعاف، من ٨٪ إلى ٢٣٪، في الفترة نفسها.

ودقت لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا («الإسكوا) ناقوس الخطر في دراسة جديدة بعنوان «الفقر في لبنان: التضامن ضرورة حتمية للحد من آثار الصدمات المتعددة والمتداخلة».

وتشير الدراسة إلى أن «العدد الإجمالي للفقراء من اللبنانيين أصبح يفوق ٢,٧ مليون بحسب خط الفقر الأعلى (أي عدد الذين يعيشون على أقل من ١٤ دولارا في اليوم). وهذا يعني عمليا تآكل الطبقة الوسطى بشكل كبير، وانخفاض نسبة ذوي الدخل المتوسط إلى أقل من ٤٠٪ من السكان. وليست فئة الميسورين بمنأى عن الصدمات، فقد تقلصت إلى ثلث حجمها هي أيضا، من ١٥٪ في عام ٢٠١٩ إلى ٥٪ في عام ٢٠٢٠». تعقيبا على ذلك، قالت الأمينة التنفيذية للإسكوا رولا دشتي: «إنشاء صندوق وطني للتضامن المجتمعي ضرورة ملحة لمعالجة الأزمة الإنسانية وتقليص فجوة الفقر».

ودعت أيضا الجهات المانحة الدولية إلى توجيه الدعم نحو توفير الأمن الغذائي والصحي، وتعزيز الحماية الاجتماعية.

والتضامن ضروري بحسب الدراسة، إذ يسجل لبنان أيضا أعلى مستويات التفاوت في توزيع الثروة في المنطقة العربية والعالم. ففي عام ٢٠١٩، بلغت ثروة أغنى ١٠٪ ما يقارب ٧٠٪ من مجموع الثروات الشخصية المقدرة قيمتها بنحو ٢٣٢,٢ مليار دولار. وفي حين ستنخفض هذه النسبة في عام ٢٠٢٠ على أثر الصدمات المتعددة والمتداخلة، إلا أن التفاوت الشديد في توزيع الثروة سيستمر».

وشددت دشتي على «ضرورة تنفيذ ما يلزم من إصلاحات على مستوى الحوكمة الاقتصادية، والحد من الأنشطة الريعية، وتعزيز الشفافية والمساءلة قائلة: «يجب أن تكون المسؤولية مشتركة وعادلة والإصلاحات أكثر انصافا، وأن تتوفر إرادة سياسية حقيقية وقدرة مؤسسية على تحقيق التضامن المجتمعي اللازم». وتأتي الدراسة الجديدة جزءا من سلسلة دراسات لتقويم أثر فيروس كورونا تعدها «الإسكوا» «لدعم الدول العربية في جهودها المشتركة للتخفيف من آثار الوباء العالمي».

مناشدة لإعادة النظر في مواعيد فتح وإغلاق المكتبات

دعت نقابة اصحاب المكتبات في لبنان، وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال محمد فهمي، الى اعادة النظر في مواعيد فتح واغلاق المكتبات. وأشارت في بيان، الى ان «المكتبات، كما هو معروف، تفتح ابوابها عادة بين الثامنة والتاسعة صباحا»، معتبرة ان «تحديد وقت فتح المكتبات ابوابها في السادسة صباحاً امر غير منطقي وغير عملي، فمن هم الزبائن الذين سيقصدون المكتبة في السادسة صباحا. كما انه ليس باستطاعة المكتبات تحمل إعباء دعوة موظفيها ومستخدميها للعمل لفترة تتراوح بين الساعة والساعتين يومياً. ألا يكفي هذا القطاع ما هو فيه من بؤس وتعاسة؟».

توقّف إصدار إخرجات القيد في نفوس صيدا

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

مرّة جديدة، توقف إعطاء إخرجات قيد الافرادية او العائلية للمواطنين، وذلك بعدما التزمت دائرة نفوس صيدا امس الاول بقرار من مدير عام وزارة الداخلية بوقف اعطاء اخراجات القيد الافرادية او العائلية للمواطنين، ويعود السبب الى فقدان او عدم وجود اوراق لإخراجات القيد المطبوعه في الداخلية.

وقد ارفق القرار في ما بعد بتعديل حصر اعطاء الاخراجات بالحالات الاضطرارية من الاوراق المتبقية لدى دوائر النفوس و للمواطنين المضطرين فقط.

كما يستوجب إرفاق مضمون طلب الحصول على اخراج القيد عبارة «انني لا املك اخراج ق

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

استراليا لجعل اللقاح المستقبلي ضد كورونا إلزامياً وسط ارتفاع عدد الاصابات في العالم وتشديد القيود

سائحون يمشون بجوار نافورة تريفي في وسط مدينة روما(ا.ف.ب)

أطلقت أستراليا امس النقاش حول ضرورة أن تجعل الدول اللقاح المستقبلي ضد فيروس كورونا المستجد إلزاميا فيما يواصل عدد الإصابات ارتفاعه وتشدد سلطات دول العالم القيود المفروضة لمواجهة الوباء.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية يتم حاليا تطوير ١٦٨ لقاحا محتملا ضد كوفيد-١٩ لكن لا يمكن بعد طرح أي منها في الأسواق.

وفي الولايات المتحدة يملك مختبر «موديرنا» مشروعا قطع مراحل في وقت أكدت استراليا انها تطور لقاحا «واعدا» بفضل اتفاق مع مجموعة «أسترازينيكا» السويدية-البريطانية.

وسيتم قريبا اختبار لقاح صيني في باكستان والسعودية.

وأعرب البابا فرنسيس عن الأمل في ألا يكون اللقاح الجديد حكرا على «الأغنياء».

وقد اودى الفيروس بحياة ٧٨١،١٩٤ شخصا على الأقل في العالم منذ أن ظهر في الصين نهاية كانون الأول

استناداً إلى مصادر رسميّة عند الساعة ١١،٠٠ ت غ امس.

وسُجّلت رسمياً إصابة ٢٢،١٨٧،٧٨٠ شخصا على الأقل في ١٩٦ بلداً ومنطقة بالفيروس منذ بدء تفشيه. والولايات المتحدة التي سجلت أول وفاة بكوفيد-١٩ مطلع شباط هي البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها ١٧١،٨٣٣ وفاة من أصل ٥،٤٨٢،٨٢٣ إصابة.

بعد الولايات المتحدة، الدول الأكثر تضرراً من الوباء هي البرازيل حيث سجلت ١٠٩،٨٨٨ وفاة تليها المكسيك مع ٥٧،٧٧٤ وفاة والهند مع ٥٢،٨٨٩ وفاة والمملكة المتحدة بتسجيلها ٤١،٣٨١ وفاة.

الى ذلك ،اعلن المسؤول عن منطقة أوت-غارون انه بات وضع الكمامات إلزاميا اعتبارا من الغد في تولوز بسبب التفشي النشط لكوفيد-١٩ في رابع أكبر مدن فرنسا.

وفي الوقت الذي بات وضع الكمامة إلزاميا في فرنسا مثلا داخل المؤسسات، اعلن البروفيسور ديدييه راوول رئيس قسم الأمراض المعدية في المستشفى الجامعي في مرسيليا انه «كان يفضل لو بقي الأمر توصية بدلا من إلزاميا».

وأعلنت اليونان فرض وضع الكمامة في جزيرة ميكونوس وخالكيديكي في شمال البلاد، بعد ارتفاع عدد حالات الإصابة بكورونا في الأيام الأخيرة.

وقالت وزارة الصحة الإسبانية امس البلاد سجلت ٣٧١٥ حالة إصابة جديدة بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وهي زيادة يومية قياسية منذ إلغاء اجراءات العزل العام الصارمة في حزيران الماضي.

وتوصل باحثون بريطانيون امس إلى أن فحوص كشف الإصابة بكوفيد-١٩ والمخالطين هي تدابير أساسية لإبطاء تفشي فيروس كورونا لكنها غير كافية إذا لم ترفق بخطوات أخرى.

واستراتيجية «الفحص-الكشف-العزل» إذا ما أجريت بطريقة فعالة، قادرة على خفض تكاثر الفيروس بنسبة ٢٦٪ بحسب فريق الباحثين من إمبيريال كوليدج في لندن الذي استخدم نماذج رياضية لتحليل بيانات الدراسات التي سبق أن نشرت. ونسبة التكاثر تشير إلى متوسط عدد الأشخاص الذين تنتقل إليهم العدوى من شخص مصاب بالفيروس. إذا كانت فوق «١» فهذا يعني ان الوباء يتفشى وفي حال كانت أقل فيعني انه ينحسر.

وسجلت كوريا الجنوبية امس أعلى زيادة يومية في حالات الإصابة بفيروس كورونا منذ أوائل مارس آذار فيما يشتد التفشي في العاصمة سول على ما يبدو.

وقال مسؤولو الصحة إن حالات الإصابة الجديدة بلغت ٢٩٧، وهو سادس يوم على التوالي تكون فيه الزيادة من ثلاثة أرقام في بلد نجح في الحد من عدة موجات سابقة للتفشي ليصل إجمالي الإصابات فيه إلى ١٦٠٥٨ والوفيات ٣٠٦.

وفي سيراليون أعرب الأطباء والمنظمات غير الحكومية عن القلق لتفشي الملاريا بسبب المخاوف المرتبطة بفيروس كورونا المستجد.

ويسجلون تضاعف في الحالات الخطيرة من الملاريا منذ بدأ المرضى تجنب التوجه إلى المستشفيات خوفا من الإصابة بكوفيد-١٩. وغياب المتابعة الصحية المناسبة خطير لاسيما على الأطفال خلال فصل هطول الأمطار عندما ينتشر المرض بقوة مع زيادة عدد البعوض

(ا.ف.ب-رويترز)

استشهاد الرئيس رفيق الحريري على محكِ المآسي المتكررة

(تتمة المنشور ص١)

والإجتماعية التي أطبقت عليها جهود عربية، ويسرت لها سبيل التخلص من عوامل الضغط والفرض، وقُدِّرَ للكلمة اللبنانية والموقف اللبناني أن يصبحا في غياهب الأخطار والأضرار المتلاحقة إلى درجة دفعت بالرئيس الشهيد إلي محاولة التحكم ببوصلة النهج السياسي المعتمد، إلا أن أهل «الحزم والعزم» كانوا له بالمرصاد، فكانت تلك الجريمة النكراء التي أودت بحياته وتوجهاته الإنمائية والإصلاحية وتطلعاته السياسية، وكان الوصول بنا إلى هذه الحدود المأساوية نعاني في مسيرتها ونهجها ونتائجها العملانية، إلى الحدود التي وصلنا إليها ونتابع من خلالها عملية الإنهيار والإنحدار الكاملين.

بالإطلاع الموضوعي والمتأني على الحكم الصادر عن المحكمة الدولية الناظرة بقضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبالرغم من التحفظات التي ألقاها الكثيرون على الحكم، إلاّ أننا نستخلص من الصفحات الطوال التي وردت في وقائعه وحيثياته أن امتناعه عن إدانة ثلاثة من المتهمين هو لعدم كفاية الدليل، وادانته للمتهم الرابع سليم عياش، المصنف في الحكم نفسه، كقيادي في حزب الله على أن تلزمه لاحقا بعقوبات تجيزها صلاحياتها كمحكمة دولية، حتى إذا ما اطلعنا على تفاصيل الصفحات الطوال المذكورة، إتضح لنا أنها لم تهمل الخلفية السياسية للجريمة النكراء، بل صنفتها بعلاقتها المباشرة بكل من النظام السوري وحزب الله، وبالتالي فإن الحكم على القيادي سليم عياش بجرم ارتكاب الجريمة النكراء وسواء كان هذا الحكم يتناول متهماً أو أكثر، فهو بالنتيجة يلقي بالمسؤولية الجنائية-الإرهابية، من خلال المحكوم عليه عياش، في حضن حزب الله وفي إطار مسؤوليته الحزبية والمؤسساتية، إضافة إلى إلقائها أيضا على النظام السوري، وبالتالي النتيجة واحدة، والمحكوم عياش ينتمي إلى الحزب الذي تناولته الصفحات الطوال بكثير من الإتهامات والمسؤوليات القانونية والإرهابية.

فإلى الذين صدموا بتلطيف العقوبات، عليهم أن يأخذوا بعين الإعتبار تحديد المسؤوليات ضمن الإطار الذي تتيحه صلاحيات المحاكم الدولية. وبالتالي، حزب الله مدعو إلى المساهمة في تلطيف الأجواء العامة من خلال تسليم المحكوم عليه عياش إلى السلطة المختصة، وبذلك يتماشى ولو جزئيا مع إراداة شعبية عامة تدعو إلى تصفية الأوضاع من كل خلل ما زال ينهش بجسم البلاد نتيجة لجريمة الإغتيال النكراء للشهيد.

أضيف إلى مأساة عمرها خمسة عشر سنة، مأساة جديدة حلّت في ربوعنا في هذه الأيام القاسية، تلك الجريمة المأساة التي طاولت عاصمة الوطن وشريحة واسعة من أبنائه بالموت والدمار والتشريد.

وبعد: قد حوّل استشهاد الرئيس الحريري مسيرة الأحداث في لبنان، إنطلاقا من أولى نتائجها المتمثلة بخروج الوجود السوري من لبنان، ولكن، كانت لهذه الواقعة التاريخية نتيجة غاية في السلبية، تجلت في وضعية الأحوال القائمة حيث توجهت مسيرة الحكم لدينا منذ ذلك الحين، إلى المنحى التدهوري والمأساوي القائم والمتفاقم.

واليوم نحن أمام مأساة جديدة، شديدة الوطء، واسعة المدى والأثر تتمثل في هذه المصيبة التي طاولت مدينة بيروت وأهلها ومن خلالها طاولت اللبنانيين جميعا، الناجين منهم والمصابين، فإن أقلّ ما توقّعه اللبنانيون نتيجة لآثار هذه المأساة، كان يتمثل في هزة كبرى لدى أهل الحكم جميعا، تعود بهم وبالبلاد إلى منهج صائب وعاقل، ذلك أنهم مسؤولون بشكل لا يتجزّأ، فهول المأساة ما زالت آثاره المعنوية والمادية والإنسانية والوطنية تتدحرج وتتكثف، وإن يوم الحساب الوطني الشامل، آتٍ لا ريب فيه.

المحامي محمد أمين الداعوق

ثغرة في الجدار الحكومي

(تتمة المنشور ص١)

زادتها كارثة انفجار مرفا بيروت، فزار الرئيس عون واجرى جولة افق تناولت الأوضاع العامة في البلاد والاتصالات الجارية لتشكيل حكومة جديدة.

واذ اكتفى بري، بعد اللقاء بالقول «التواصل مع فخامة الرئيس مستمر»، كشفت مصادر متابعة عن قرب للاتصالات، ان التواصل سيستمر خلال الساعات الـ٤٨ المقبلة للتوصل الى تفاهم ضروري قبل الذهاب الى الاستشارات النيابية الملزمة، لأن اوضاع البلاد لا تحتمل اي تاخير في معالجة المشكلات القائمة، علماً ان كلا من الرئيسين يقوم بمشاورات تتعلق بملف تاليف الحكومة من رئيسها الى شكلها وبرنامجها.

ورجحت المصادر ايضا ان يكثف الرئيس بري اتصالاته بالقوى السياسية في سبيل تسهيل عملية التكليف ومن ثم التاليف، وسط معلومات عن تقدم اسم الرئيس سعد الحريري كرجل المرحلة.

واستبعدت المصادر ان تتم الدعوة الى الاستشارات هذا الاسبوع، ورجحت ان تتم خلال الاسبوعين المقبلين، لوجود شروط وشروط مضادة بين الحريري وبين بعض الاطراف الاخرى.

واكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان الرئيسين عون وبري توافقا على تحضير الأجواء المناسبة للملف الحكومي والأسراع بالتالي في هذا الملف تمهيدا للأستشارات النيابية الملزمة مشيرة الى انهما مستمران في مشاوراتهما من اجل قيام توافق في هذه المرحلة قبل الأستشارات وتفاديا لأي خلل يصيب التكليف والتشكيل.

واوضحت ان بعض النقاط التي اثيرت بينهما وتتصل بشكل الحكومة وبرئيسها تشكل محور بحث في الساعات الثماني والأربعين المقبلة مؤكدة ان ما فهم ان رئيس المجلس ابلغ الرئيس عون ما كان قد ذكره في الأتصالين الهاتفيين المتتاليين بينهما لجهة تمسكه بالرئيس سعد الحريري لرئاسة الحكومة.

ولفتت الى ان لا تفاصيل بحثت لأن لا تفاهم بعد حول شكل الحكومة وهو متروك لمرحلة ما بعد تحديد هوية الشخصية المرشحة لرئاسة الحكومة. وافادت المصادر ان هناك سلسلة لقاءات تعقد بعيدا عن الأضواء ولفتت الى ان رئيس الجمهورية يلتزم برغبة النواب في التسمية ولن يدخل في موضوع الأسماء لكنه لا يريد فرض شروط مسبقة.

وتوقفت المصادر عند تفاهم عون وبري حيال عدة امور وقالت انهما عرضا لوجهة نظرهما واعادت التأكيد ان خطوط التواصل بينهما مفتوحة.

وأوضحت ان رئيس الجمهورية يفضل حكومة اقطاب انما لا يرى اي مانع في البحث في صيغة بديلة خصوصا في ظل تحفظ بعض الأطراف عليها. ورأت المصادر ان دخول رئيس المجلس على الخط الحكومي وتفعيل حركته واضح وينتظر الردود بشأنها. الى ذلك رأت اوساط مراقبة عبر اللواء ان المواقف الصادرة عن الرئيس الحريري بعد صدور حكم المحكمة الدولية تحمل في طياتها مناخ تهدئة اكثر من تصعيد مشيرة الى ان الملف حسم وردود الفعل كانت هادئة.

لكن مكتب الاعلام في الرئاسة الاولى، اوضح ان ما ذكرته محطة MTV في نشرتها مساء امس عن اللقاء بين الرئيسين عون وبري حول مسألة تشكيل الحكومة لجهة مطالبة رئيس الجمهورية بحكومة اقطاب بهدف عدم استبعاد النائب حبران باسيل عنها، هو خبر كاذب لا اساس له من الصحة ، وان البحث مع الرئيس بري لم يتطرق الى هذه المسألة مطلقا. واشار مكتب الاعلام الى ان التشاور سوف يستمر بين الرئيسين عون وبري في ما خص تشكيل الحكومة الجديدة.

تعقيدات وتجاذبات

وتوقعت مصادر سياسية متابعة للاتصالات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة بروز تعقيدات وتجاذبات بين الاطراف المعنيين بعملية التشكيل، قد تطيل ولادة الحكومة العتيدة، لاسيما وان هذه العملية أصبحت تتأثر بجانب كبير منها بالاهتمام الاقليمي والدولي الذي ترجمه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بزيارته الاخيرة الى لبنان بعد التفجير المدمر الذي استهدف مرفا بيروت ودخوله بدور فرنسي لافت لاخراج لبنان من الازمة السياسية والحكومية واقتراح أفكار معينة لتشكيل حكومة جديدة مقبولة من جميع الأطراف تتولى الإشراف على القيام بالمهمات المنوطة بها لإخراج البلد من ازمته المالية وتتولى القيام بالاصلاحات المطلوبة بالسرعة اللازمة ووضع لبنان في مرحلة جديدة.

واشارت المصادر إلى ان زيارة الموفد الاميركي ديفيد هايل اعطت دفعا للموقف الفرنسي بخصوص تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة بنفس المواصفات تقريبا مع تباين بشكلها، وهذا ما أعطى انطباعا واضحا بوجود رغبة دولية واضحة لقيام حكومة جديدة تاخذ بعين الاعتبار المتغيرات بالداخل لجهة مطالب المواطنين وصرخاتهم بالتغيير، بالرغم من زيارة وزير الخارجية الايراني جواد ظريف لاحقا لابراز تأثير بلاده ومحاولة التاثير على المشاركة الفرنسية والاميركية وغيرها في رعاية ودعم تخريجة الحكومة العتيدة.

واعتبرت المصادر ان المشاورات بين الأطراف السياسيين لم تنقطع منذ ذلك الحين، وقد اتت زيارة الرئيس بري الى بعبدا امس لترجمة نتائج الحركة السياسية والديبلوماسية الاخيرة ولفتح ثغرة في عملية تشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت ان بري ابلغ رئيس الجمهورية ميشال عون بأنه لم يعد ممكنا التأخير ببدء الاستشارات النيابية الملزمة لتشكيل الحكومة الجديدة بعد اكثر من اسبوع على استقالة حكومة حسان دياب وعرض على عون مبادرة لتشكيل حكومة انقاذ وطني من عشرة اعضاء برئاسة سعد الحريري تضم شخصيات اختصاصيين مشهود لهم بمهنيتهم وخبرتهم بالحقل العام، تتولى عملية الاصلاحات البنيوية المطلوبة في القطاعات والادارات وتعيد تواصل لبنان مع العرب والخارج وتباشر سريعا بحل الأزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية المتدحرجة وتعيد اعمار المناطق المهدمة والمتضررة جراء الانفجار المروع في مرفأ بيروت مؤخرا.

وكشفت المصادر ان عون بدا وكانه فوجىء بما طرحه بري عليه واستمهله ليومين للرد على مبادرته.

رعد: حكومة المهمات المستقلة

وفي السياق، قال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد إنّ «أميركا حددت سقوفاً لتشكيل الحكومة، بعدما تحدث فرنسا عن حكومة وحدة وطنيّة»، مضيفاً أن «لا مشكلة مع أيّ مبادرة طالما هناك أطراف محليّون يعلمون مصلحتهم».

وأعلن رعد في حديث لـ«الميادين»، أن آخر وصف مطروح من قبل أطراف خارجيّة للحكومة المقبلة هو «حكومة المهمات المستقلة»، دون أن يوضح المقصود بذلك.

وبشأن المبادرات الخارجية علق رعد قائلاً إنها «وبعد أن أطلت علينا في اليوم الأول انكفأت لغتها في اليوم الثاني، وتزاحمت المبادرات مع بعضها البعض، وتضاربت المصالح»، وأضاف أن الآن يوجد تعقيدات ليس من السهل تخطيها باستشارات نيابية ملزمة قريباً.

وقال: أن الحديث عن «حكومة وحدة وطنية تجمع كل الفرقاء يبدو أنه انسحب من التداول، والآن صاروا يطالبون بتشكيل حكومة مهمات مستقلة.

وعن مبادرة فرنسا أشار رعد إلى أنه حين تحدثوا عن حكومة وحدة وطنية تدخلت أميركا لـ«وضع السقوف».

اعتراض قواتي - اشتراكي

وذكرت معلومات ان فريقي القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي يعارضان عودة الرئيس الحريري في الظروف الراهنة، كاشفة ان الرئيس بري قد يتولى مهمة اقناعهما، علما ان تكتل «الجمهورية القوية» سيعقد اجتماعا قبل ظهر اليوم في معراب لتحديد الموقف من تطورات الساعة ولا سيما الملف الحكومي.

وذكرت أن السفير الفرنسي في لبنان برونو فوشيه انضم الى مساعي حلحلة الوضع اللبناني وتشكيل حكومة بتوافق كل القوى السياسية.

لكن معلومات «اللواء» تحدثت عن البدء بطرح أسماء ممكنة في الحكومة الجديدة، مثل تسمية نائب حاكم مصرف لبنان السابق رائد شرف الدين وزيراً للمالية، ورئيس مجلس إدارة اوجيرو عماد كريدية وزيراً للاتصالات فضلاً عن شخصيات موثوق بها، ما تزال قيد الاتفاق حولها.

وفي أوّل موقف لقيادي في حزب الله، قال النائب حسن فضل الله عضو كتلة الوفاء للمقاومة: لا يعنينا لا قرار المحكمة، ولا الذي صدر عن المحكمة، ولا أي تفاعلات، وندعو الجميع إلى مزيد من الوعي وعدم الانجرار إلى الفتنة.

وقال: النائب محمد رعد التقى الرئيس الفرنسي مرتين، ونحن لم نكشف سابقاً عن احداهما، وليس لدينا مشكلة بعودة الحريري لرئاسة الحكومة، وحتى الآن لا يوجد اسم محدد جرى الاتفاق عليه.

وقال فضل الله: علاقتنا بالتيار الوطني الحر متينة، ومحاولات إسقاط الرئيس عون ستفشل بسبب قاعدته الشعبية، ونحن معه ونؤيده.

هيل مجدداً

وفي إطلالة كشف النقاب عن مضمونها أمس، قال وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل للصحفيين (رويترز) إن لبنان بلغ أدنى مستوى ولم يعد بإمكانه تحمل قيادة يرى الشعب أنها تعمل على إثراء نفسها وتتجاهل المطالب الشعبية.

وقال هيل «إنهم يرون حكاما يستخدمون النظام لإثراء أنفسهم وتجاهل المطالب الشعبية». وتابع «لقد انتهت تلك الحقبة. لم يعد هناك المزيد من المال لذلك. لقد وصلوا إلى الحضيض وأعتقد أن القيادة عاجلا أم آجلا ستقدر حقيقة أن الوقت قد حان للتغيير. وإذا لم يحدث ذلك فأنا على قناعة بأن الجماهير ستكثف الضغوط عليهم».

وقال هيل ان واشنطن لن تقدّم مساعدات طويلة الأجل للبنان حتى ترى قيادة قادرة على الإصلاح والتغيير، مشيراً إلى ان لبنان بحاجة لتطبيق إصلاحات اقتصادية ونقدية ومحاربة الفساد المستشري وتحسين الشفافية.

وأكد هيل ان مشاكل لبنان لا يمكن حلها من الخارج، وتتطلب قيادة ملتزمة بالاصلاح ولفت إلى ان بعض الإصلاحات الإضافية المطلوبة في لبنان بشمل تنويع الاقتصاد ومراجعة نظام الكهرباء ومراجعة حسابات المصرف المركزي.

ولاحظ ان الإصلاحات الضرورية تتعارض مع مصالح جميع الأطراف التي تريد بقاء الوضع الراهن في لبنان بمن فيهم حزب الله، كاشفاً ان الشعب اللبناني يرى حكاماً يستغلون النظام لاثراء أنفسهم، ويتجاهون المطالب الشعبية.

وقال: واشنطن تمكنت من التعامل مع حكومات لبنانية سابقة تضمنت عناصر من حزب الله.

توسيع مهمة اليونيفل

كشفت مصادر ديبلوماسية ان عملية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل قد دخلت في مراحل متقدمة وشبه نهائية. وينتظر ان تتبلور خلاصة هذه العملية خلال زيارة المسؤول الاميركي دايفيد شنكر نهاية الشهر الجاري الى لبنان.

واشارت المصادر إلى ان تأخير التوصل الى إتفاق نهائي بخصوص ترسيم الحدود البحرية مرده الى اصرار تبديه إسرائيل ليشمل الترسيم الحدود البرية مع لبنان أيضا وهذا قد يطيل انجاز الاتفاق بالسرعة اللازمة نظرا للاشكالات والتعقيدات التي تحيط بالحدود البرية في جنوب لبنان. وكشفت المصادر ان مشاورات تجري في اروقة الامم المتحدة لإدخال تعديلات محتملة على قرار التجديد لقوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان ليشمل توسعة مهامها في مناطق خارج نطاق القرار١٧٠١، ويستعان بها في الإشراف على عملية ترسيم الحدود البحرية والبرية في حال تم التوصل نهائيا لاتفاق بخصوصها كون هذه القوات موجودة في هذه المناطق وباستطاعتها القيام بالمهمات المنوطة بها في الوقت المناسب، بما في ذلك المشاركة بالاشراف على الوضع في مرفأ بيروت والمطار أيضاً.

على صعيد المساعدات، غرد السفير الفرنسي في لبنان برونو فوشيه عن لقاء مع سفراء أميركا اللاتينية، قائلاً ان «التضامن مع لبنان ينظم أيضاً مع هذه الدول التي يتواجد فيها عدد كبير من الجاليات اللبنانية»، مضيفاً: «لبنان أكبر من لبنان».

وكشف الجيشان اللبناني والفرنسي عن عمل مشترك قام به فوجان منهما لإعادة أهيل محطة شارل حلو.

وان العمل أنجز في ما خص تنظيف المحطة، حسب قائد فوج الاشغال بالجيش اللبناني العقيد يوسف حيدر، والعمل سينتقل إلى داخل المرفأ.

وقال قائد فوج البر في إطار عملية الصداقة الفرنسية في الجيش الفرنسي الكولونيل انطوان دولابارديني ان هناك ٤٠٠ شخص متخصص في الاشغال والمساعدة الإنسانية يرفعون الردم، إضافة إلى نحو ١٥٠ آلية للاشغال جاءت مع الفوج.

وردا على سؤال، قال باردوني: «إن بحريتي فرنسا وبيروت تعملان بشكل مشترك من أجل تنظيف أحواض المرفأ، والفريق الفرنسي مؤلف من مهندسين ومتخصصين في عمليات الهندسة البحرية، والهدف هو تنظيف أحواض المرفأ كي تتمكن البواخر الكبيرة من أن ترسو».

الى ذلك، أعلنت فرنسا عن زيارة جان بابتيست لوموان، سكرتير الدولة لدى وزير أوروبا والشؤون الخارجية المكلف بالسياحة والفرنسيين المقيمين بالخارج والفرانكوفونية، الى لبنان يومي ٢٠ و ٢١ آب ٢٠٢٠ لتقديم دعمه للفرنسيين وللذين يقدمون المساعدات الفرنسية في لبنان.

وسيلتقي جان بابتيست لوموان بأعضاء الجالية الفرنسية الذين وقعوا ضحايا انفجار ٤ آب، وسيترأس اجتماع عمل مع ممثلين منتخبين من الفرنسيين المقيمين في الخارج والخدمات القنصلية. كما سيزور المؤسسات التعليمية الفرنسية المتضررة، بحضور ممثلين عن المجتمع التعليمي.

فرنسا ترحب

وفي المواقف، من قرار المحكمة أعلنت فرنسا في بيان انها ترحب بعمل المحكمة الخاصة بلبنان «التي تعتبر هيئة قضائية مستقلة ومحايدة، أصدرت أمس حكمها في قضية اغتيال رفيق الحريري. ويشكل هذا القرار علامة بارزة في مكافحة الإفلات من العقاب في ما خص الأعمال الإرهابية. وكانت تنتظره بفارغ الصبر أسر الضحايا وكذلك المجتمع الدولي».

وأضاف البيان: «تلتزم فرنسا في كل مكان لصالح مكافحة الإفلات من العقاب. منذ إنشائها بموجب القرار ١٧٥٧ الصادر من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، دعمت فرنسا المحكمة الخاصة بلبنان على مستوى الميزانية والمستوى الفني، وستواصل القيام بذلك. كما يجب تنفيذ الحكم الذي أصدرته المحكمة الخاصة بلبنان أمس بالكامل. ويجب أن يستمر عمل المحكمة الخاصة بلبنان في ما خص اغتيال جورج حاوي ومحاولتي اغتيال مروان حمادة والياس المر».

وتابع: «تغتنم فرنسا هذه الفرصة لتحيي ذكرى رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري و ٢٢ شخصًا آخرين قتلوا في هجوم ١٤ شباط ٢٠٠٥، والذين جسدوا الكفاح من أجل سيادة بلادهم. عملنا في لبنان يندرج بنفس الروحية. تلتزم فرنسا بتعافي لبنان وذلك على أساس إصلاحات طموحة، من بينها سيادة القانون والعدالة ومكافحة الإفلات من العقاب. هذه هي التطلعات التي عبر عنها بقوة الشعب اللبناني».

قانونياً، يعتبر خبير القانون الجنائي الدولي في معهد آسر في لاهاي كريستوف باولوسن أن «واقعة تبرئة أشخاص تكشف الكثير في ما يتعلّق بنزاهة المحكمة». ويرى باولوسن أن هذا الأمر يعكس مدى صعوبة التعامل مع قضية «على قدر كبير من التعقيد خصوصا عندما تقابل بقلة تعاون».

ويستذكر باولوسن أن «الخيار وقع تحديدا على محكمة ذات طابع دولي ومرد ذلك جزئيا إلى الانحياز والفساد في النظام القضائي اللبناني». ويضيف «لكن يجب أيضا ألا ننسى أن المحاكم الدولية، وعلى عكس المحاكم الوطنية ليس لديها قوات شرطة تابعة لها وهي تعتمد بالتالي على التعاون مع جهات أخرى».

الاسكوا: نصف اللبنانيين تحت خط الفقر

اما نتاجُ الازماتِ اللبنانيةِ فقد أحصتْهُ لجنةُ الأمم المتحدةِ الاجتماعيةُ والاقتصاديةُ لغربِ آسيا (الإسكوا) في دراسةٍ خَلَصَتْ الى أنَ نصفَ سكانِ لبنانَ باتوا يعيشونَ تحتَ خطِ الفقرِ، وانَ الحلَّ الوحيدَ امامَ اللبنانيينَ هو التضامنُ كضرورةٍ حتميةٍ للحدِّ من آثارِ الصدَماتِ المتعددةِ والمتداخلة.

وتُشير دراسة الاسكوا، إلى أن العدد الإجمالي للفقراء من اللبنانيين أصبح يفوق ٢,٧ مليون بحسب خط الفقر الأعلى (أي عدد الذين يعيشون على أقل من ١٤ دولاراً أميركياً في اليوم). وهذا يعني عمليًا تآكل الطبقة الوسطى بشكل كبير، وانخفاض نسبة ذوي الدخل المتوسط إلى أقل من ٤٠٪ من السكان. وليست فئة الميسورين بمنأًى عن الصدمات، بل تقلّصت إلى ثلث حجمها هي أيضًا، من ١٥٪ في عام ٢٠١٩ إلى ٥٪ في عام ٢٠٢٠.

وتعقيبًا على ذلك، قالت الأمينة التنفيذية للإسكوا رولا دشتي: «إنشاء صندوق وطني للتضامن المجتمعي ضرورة ملحة لمعالجة الأزمة الإنسانية وتقليص فجوة الفقر». ودَعت أيضًا الجهات المانحة الدولية إلى توجيه الدعم نحو تأمين الأمن الغذائي والصحي، وتعزيز الحماية الاجتماعية.

والتضامن ضروري بحسب الدراسة، إذ يسجّل لبنان أيضًا أعلى مستويات التفاوت في توزيع الثروة في المنطقة العربية والعالم. ففي عام ٢٠١٩، بلغت ثروة أغنى ١٠٪ ما يقارب ٧٠٪ من مجموع الثروات الشخصية المقدَّرة قيمتها بحوالي ٢٣٢,٢ مليار دولار. وفي حين ستنخفض هذه النسبة في عام ٢٠٢٠ على أثر الصدمات المتعددة والمتداخلة، إلا أن التفاوت الشديد في توزيع الثروة سيستمرّ.

١٠٣٤٧

صحياً، سجلت وزارة الصحة ٥٨٩ إصابة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، ليرتفع العدد إلى ١٠٣٤٧ حالة مثبتة مخبرياً، مع حالتي وفاة.

السعودية : لا تطبيع بدون سلام

(تتمة المنشور ص١)

كما أشار إلى جهود السعودية في دعم الحل السياسي في اليمن وإعلان التحالف الدولي وقف إطلاق النار.

في سياق الملف الليبي، قال الأمير فيصل بن فرحان: «ندعم مبادرة القاهرة ومبادئ مؤتمر برلين لحل الأزمة في ليبيا». وشدد على حرص السعودية في دعم الحوار السياسي للتوصل إلى حل ينهي حالة الصراع في ليبيا.

وأمس الثلاثاء كان مجلس الوزراء السعودي قد جدد دعوة المملكة للمجتمع الدولي، أمام مؤتمر نزع السلاح في جنيف، إلى تمديد حظر السلاح على إيران والتأكيد على أن رفع الحظر الدولي عن إيران، فيما يتعلق بأنواع الأسلحة كافة سواء التقليدية أو غير التقليدية، «سيفضي لمزيد من الدمار والخراب».

وكان مجلس الأمن الدولي قد رفض الجمعة مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة لتمديد حظر السلاح المفروض على إيران والذي تنتهي صلاحيته في تشرين الأول .

(أ ف ب-رويترز)

الفلسطينيون يتظاهرون في الضفة

(تتمة المنشور ص١)

وشهد محيط القرية صدامات إذ أحرق شبان فلسطينيون إطارات ورشقوا بالحجارة القوات الإسرائيلية التي ردت بإطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان.

وبثت خلال المهرجان كلمات تضامنية لكل من رئيس دولة جنوب إفريقيا ورئيس الوزراء الماليزي. وجاء في كلمة للرئيس الجنوب إفريقي سيريا رامافوس قرأتها سيدة فلسطينية «حريتنا لن تكتمل بدون حرية الشعب الفلسطيني (...) نقف مع الشعب الفلسطيني خاصة في هذا المفترق الهام وفي ظل التوتر الكبير».

من جانبه، أبدى الرئيس الماليزي محيي الدين ياسين في كلمته قلقه من «نوايا إسرائيل ضم أراض فلسطينية وسرقة المزيد منها وتعزيز قبضتها على فلسطين».

وفي مدينة غزة، شارك المئات من أنصار حركتي فتح وحماس صباح الأربعاء في مسيرة وصلت إلى مقر الأمم المتحدة في المدينة. وحذر القيادي البارز في حركة حماس خليل الحية «أي دولة من التطبيع مع الاحتلال، ونرفضه من أي دولة كانت». ونوه الحية خلال المسيرة إلى أن «القدس لا ترحب بمن يأتي عبر الاحتلال بل ترحب بالفاتحين»، مشيرا إلى العلاقات الطيبة مع شعب الإمارات. واستدرك قائلا «لقد صدمنا من تطبيع الأنظمة». وأحرق المشاركون في المسيرة صوراً للقيادي المطرود من حركة فتح محمد دحلان المقيم في الإمارات العربية المتحدة، وأعلاما إسرائيلية.

كما رفعوا لافتات خطوا عليها عبارات مثل «التطبيع خيانة».

من جانبه، جدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أحمد حلس التأكيد على أن التطبيع «خيانة»، مضيفا «لن تمر صفقة ترامب ولا خطة الضم ولن نقبل بالتطبيع».

وقال حلس أيضا «لن تنجح الأنظمة المطبعة في شطب فلسطين من ذاكرة الأمة». وحول العلاقة مع حركة حماس أكد القيادي في فتح على أن «ما يجمعنا بحركة حماس أكثر بكثير مما يفرقنا». وجاءت المسيرة في غزة بعد ساعات على تبادل القصف بين إسرائيل وحركة حماس، على الرغم من الوساطة التي تقودها مصر في سبيل التهدئة بعد أكثر من عشرة أيام من التصعيد المتواصل بين الطرفين. وشدد الحية على أن حركته لا تخشى التهديدات الإسرائيلية. وشنت الطائرات الإسرائيلية قبل منتصف الثلاثاء غارات على مواقع لحماس في قطاع غزة ردا على إطلاق بالونات حارقة وصاروخ باتجاه إسرائيل. وأكدت مصادر أمنية وشهود عيان في القطاع الغارات التي لم تسفر عن إصابات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حذر مساء الثلاثاء، حركة حماس من مغبّة «ارتكاب خطأ كبير» إذا استمرت في إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة، وقال إن إسرائيل تعتبر الحريق الذي تسببه البالونات الحارقة مثل الصاروخ. وأضاف «نحن على أهبة الاستعداد والجاهزية لاحتمال خوض جولة أو جولات قتال إذا لزم الأمر».

(أ ف ب-رويترز)

دعوة لحضور الجمعية العمومية غير العادية

يدعو مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان السادة الأعضاء لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي تعقد في مركز النقابة في المتحف - شارع أوتيل ديو - سنتر المتحف - بيروت في جلستها الأولى في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/09/15، وفي حال عدم اكتمال النصاب تكون الجمعية مدعوة حكماً للمرة الثانية إلى الاجتماع في مركز النقابة الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم نفسه الثلاثاء 2020/09/15، ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

يشترط لحضور الجمعية العمومية:
1- أن يكون الخبير مسدداً اشتراكاته السنوية للعام 2019.
2- الإلتزام بكافة الإجراءات الوقائية للاحتماء من الإصابة بفيروس كورونا.

جدول الأعمال
1-المصادقة على تقرير مجلس النقابة.
2- المصادقة على البيانات المالية لعام 2019.
3- المصادقة على تقرير مدققي الحسابات لعام 2019.
4- إبراء ذمة مجلس النقابة.
5- تعيين مدقق الحسابات لعامي 2020 و2021.
6-تعديل بعض بنود موازنة العام 2020 بما يتماشى مع قرار مجلس النقابة لجهة المساعدة الاجتماعية المخصصة للزملاء لتسديد اشتراكاتهم السنوية للعام 2020 في حال اقرارها.

أمين السر حسان فتوني — النقيب سركيس صق

مع بداية العام الهجري الجديد: دعوات لحسن قراءة الماضي حتى نحقّق التغيير لمستقبل واعد

تحقيق: منى توتنجي

تطلُّ علينا السنة الهجرية الجديدة لهذا العام وهي محمّلة ومثقلة بالهموم والأحزان والآلام... مع ان هذه الهجرة النبوية تشكّل فارقة في التاريخ الإسلامي بصفة خاصة وفي التاريخ البشري بصفة عامة...

فالهجرة النبوية هي قمّة التضحية بالدنيا من أجل الآخرة.. وذروةٍ إيثار الحق على الباطل..

فالهجرة النبوية أرست دعائم الدين وقِيَمه السمحاء وشكّلت حدثاً في تاريخ العالم والإنسانية..

ولعلّنا في هذه الأيام من السنة الهجرية الجديدة بحاجة شديدة إلى استلهام الصبر والدروس منها ليس للاستفادة منها في واقعنا فحسب وإنما أيضاً لحسن بناء المستقبل على أسس سليمة ومتينة تضمن غد الأبناء ليكون غد سليم.

ولعلّ هذا لن يكون إلا إذا أحسنّا دراسة الماضي واتقنا العمل في الحاضر في سبيل التفاؤل للمستقبل، فمستقبل الأجيال والبلاد رغم كل المؤمرات والمكائد سيكون بإذن الله أفضل ولكن بشرط تحقيق عنصر التخطيط السليم عند العباد، وإرادة التغيير في البلاد.. أي تغيير نريد في بداية عام الهجري الجديد؟.. هذا ما سنناقشه في تحقيقنا التالي:

المفتي خالد الصلح

المفتي حسن دلي

الشيخ يوسف سبيتي

الصلح

بداية قال مفتي بعلبك – الهرمل الشيخ خالد الصلح:

عامٌ هجريٌ جديدٌ يُقبل علينا نسأل الله جلّ جلاله أن يحمل في طيّاته السكينة والطمأنينة.

تأتي هذه المناسبة في هذا الوقت العصيب الذي نمرُّ به، لنستذكر هجرة خير خلق الله ﷺ مع صديقه الصدّيق أبي بكرٍ رضي الله عنه.

فليكن قدوتنا في صبره واحتسابه ورضاه طالما أن الله راضٍ عنه «إن لم يكن بكَ غضبٌ عليَّ فلا أُبالي».

هذا العام يأتي مثقلًا بهموم كثيرة وفتنة نسأل الله السلامة منها، الفسَاد طغَى وعمَّ البلاد، والسرقة والنهب والقتل وكل الجرائم التي ما حلَّت علينا إلا ببُعدنا عن رب العالمين: ﴿*وما أصابكم من مُصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير*﴾ ووباءٌ فتّاك صُنع ليفتك بالبشر ويخدم سياساتٍ تضرُّ ولا تنفع!

تمرُّ هذه الذكرى وقد اشتدّت علينا النكبات وكثرة المؤامرات وعصفت الحرائق والانفجارات في شتى أنحاء المعمورة.

فلنعش هذا العام بمبدأ التغيير: ﴿*إنَّ الله لا يُغيِّرُ ما بقومٍ حتىٰ يُغيّروا ما بأنفسهم*﴾.

فلنعد إلىَ الله تعالى ونتمسّك بكتابه، ففيه شرعنا الحنيف الذي بيَّن الحلال والحرام لنعيش باستقرار وطمأنينة.

فلتكن هذه السنة هجرتنا إلى الله ورسوله وليس إلى دُنيا نُصيبها! هي دار ابتلاء واختبار نرجو الله أن نُقبل ولا يُضرب بأعمالنا على وجوهنا يوم العرض عليه.

اللهَ نسأل أن يُفرِّج عنا الكربات وما نزل بساحتنا من بلاء ووباء ويكشف السوء والفحشاء ويلطف بنا ويُعيننا على التغيير الذي ندخل به الجنَّة إن شاء الله تعالى.

دلي

أما مفتي حاصبيا ومرجعيون القاضي الشيخ حسن دلي فقال:

يطلُّ علينا عام هجري وبيروت تأنّ من جراحات قد أصابتها، سقط الشهداء والجرحى بالآلاف وبيوت هدّمت وشعب أصبح بلا مأوى ودولة لا تعلم بوجود خطر محقق الوقوع وقنبلة كأنها قنبلة ذرية أصابت لبنان من أقصاه لأقصاه والمسؤول: لا أدري! لا أعلم! لا صلاحية لي! هذا ليس من مسؤولياتي!.. بأي دولة نحن؟! لا يحق لأولئك أن يكونوا في هذه الدولة.

دمّروا شريان الحياة للوطن ولا يأبهون لما أصاب رأس وقلب الوطن.

أي واقع نحن نعيش فيه وأي مسؤولية تتحكّم في مفاصل الوطن؟!

نحن في نهاية عام هجري وبداية عام جديد، ما بين عام مضى وعام أتى ما الذي يجب أن نقوم بتغييره؟ علينا أن نتخلّص من أنانيتنا وأن نعود الى ذاتنا ونخلّصها من الحقد والضغينة، وأن نقف في وجه الطائفية البغيضة التي جعلت كل منا حريص على هزم من كل من يخالف أي مذهب أو طائفة.

أين نحن من الآية الكريمة ﴿*ولقد كرمنا بني آدم*﴾؟ هل الحرص على القتل وارهاب الناس وتخويفهم وتجويعهم من تكريم بني آدم؟! نحن جميعا خلق من خلق الله والناس كل منهم يختار العبادة والدين الذي يتبعه، فقال تعالى ﴿*لكم دينكم ولي دين*﴾، فعلى الناس أن لا تجعل من الدين لإلحاق الأذى بأخيه الإنسان، فعلى كل إنسان على هذه البسيطة أن يحترم إنسانية الإنسان وأن يلتزم كل منا ما أنزله الله من تكريم بني آدم.

وأضاف: التغيّر الذي نريده، تغيّر في السلوك وتغيّر في الأخلاق، وتغيّر في التعامل، وتغيّر في حسن الجوار، وتغيّر في الحفاظ على حقوق كل إنسان، وعدم إلحاق الأذى بأي إنسان من أجل معتقده ودينه وعبادته ومذهبه. ولكي نغيّر ذلك علينا أن نلتزم بما جاء به الرسل عليهم السلام، وما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال: «لا فرق بين عربي أو اعجمي أو أسود وأبيض إلا بالتقوى» أي بمدى قُرب كل منا الى الله ومدى التزام كل منا بما رسمه لنا الرسل عليهم السلام وما رسمه لنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ولا يسعني في نهاية عام هجري وبداية عام جديد إلا أن نعزّي أهالي الشهداء وأن ندعو للجرحي بالشفاء، وللمنكوبين أن يرفع عنهم الأذى ويعودوا الى ديارهم آمنين، وعلى المسؤولين أن يتحمّلوا مسؤولياتهم إذا كانوا يتمتعون بحس الضمير وحسن الإدارة، وأن يتخلّوا عن كبريائهم وأن يشعروا بألم الناس ولا بد انهم سيقفون أمام خالقهم ومحاسبون ﴿*وقفوهم انهم مسؤولون*﴾.

سبيتي

أما الشيخ يوسف سبيتي عضو المكتب الشرعي في مكتب العلّامة السيّد محمد حسين فضل الله فقال: إن التغيير في بداية العام الهجري يجب أن يكون على جميع المستويات سواء الشخصية أو السياسية، فعلى المستوى الشخصي المطلوب من كل إنسان مسلم وعاقل أن يقوم، إذا صحّ التعبير، بجردة حساب عن العام الماضي، ويراجع الأمور التي ارتكبها، أين أخطأ وأين أصاب، أين فشل وأين نجح، فالأخطاء يعدّل فيها ولا يكررها، إذ جاء في الحديث الشريف عن الإمام علي رضي الله عنه «من تساوى يوماه فهو مغبون». وهذا الأمر يتطلب إرادة، والله سبحانه وتعالى قال في كتابه العزيز ﴿*لا يغيّر الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم*﴾ فليكن منطلق التصحيح من خلال تغيير نفوسنا، فالقدرة على التغيير قائمة ليست بالسن فقط بل بالإرادة والعزيمة أيضاً.

وعلى المستوى السياسي ماذا أقول؟! مسكين هذا الشعب اللبناني هو شعب عظيم يستحق الحياة ويستحق سلطة أفضل وقيادة أفضل، قيادة تتعامل معه على انه بشر ليس مجرّد رقم انتخابي أو جزء من مجموعة تتبع للزعيم الفلاني أو الزعيم العلاني، وما حصل في المرفأ للأسف شيء مذهل لا يصدّقه عقل ولا في أي منطق ومن غير المعقول أن يصل الفساد والاهمال إلى هذا المستوى من الإجرام والقتل، فهذه جريمة والجريمة الأكبر التي ارتكبتها السلطة عندما ذهبت إلى عادتها السيئة عدم التنازل عن المناصب وكأن شيئاً لم يحدث، السلطة في وادٍ والشعب في وادٍ آخر.

وأتمنى أن يكون العام الهجري الجديد بداية لولادة حكومة جديدة، أن تحمل على محمل الجد هموم النّاس، ويجب على الحكومة الجديدة ومن خلفها من قوى الأمر الواقع أن يتعاملوا باحترام أكثر للشعب اللبناني لأنه كفى.. كفى.. كفى..

كلمات

كفى تصحّرٌ يا أوادم!..

لا يزال مسؤولون لا يَسْألون وحتى لا يُسْألون، يدوسون كرامة الشعب من أجل منصب أو حفنة من الدولارات.

استذوقوا طعم الدناوة والإنحطاط واستهينوا بالذمم. ارتضوا المذلة واللؤم وما إليهما. وجدوا حتى الساعة مَن رضي بأن يبخّر الأصنام ويمدحها في حين ان المدح في بلاد النّاس من سقط الشيم!

سياساتهم لا تزال تنبثق، بعكس المصطلح في اللغات الأجنبية، من فعل ترويض كل كائن حيّ.

وخطيئة الغفلة أو المصلحة الآنية، معصية كالارتكاب، حتى عبر بعض الأقنية الإعلامية المغرضَة والمرتَهَنة. فمتى يستيقظَ النائمون أو «المتناومون»؟ هل ضُرب قلبهم؟ هل بعض شعبنا مرجئ خلاصه؟ المرجئ لا يؤمن بنجاته اليوم، وهذا كفرٌ، فهل ترانا نفرغ الزمان الحاضر من وجه الله فيما نتحدّث باسمه؟

حسبنا نحن الجامعيين وسائر الشرفاء العقلاء ان الارشاد والتوجيه والقلم المبدع النزيه هي ما نشكو إليه هموم النّاس. علينا أن نثور كالبركان نقذف بحممنا، لأن نذرنا للجهاد لا نرهب فيه أيَّ خطب.

الكذب تحكّم في معظم «الكبار» قبل «الصغار» فراحوا يلهثون وراء المال الحرام وتسنّم المراتب ولو تبيّنت جوفاء رعناء. أغلقوا على أنفسهم بعدما أوصدوا الباب. يحدّق أحدهم بالآخر فيجسّدون قول الفيلسوف الوجودي سارتر «الآخر هو الجحيم»، ولكنهم ينسون ان الاختناق زاحف لا محالة وسيودي بالجميع، وقد يصيبهم قبل سواهم أو دون سواهم فننساهم كما ننسى الكابوس!

وها هم قد التأموا البارحة رغم أنفهم أمام رئيس أجنبي يصغرهم سنّاً ليملي عليهم بديهيات العمل الوطني العام.

فكفى استلذاذ بالدم وانتفاخ طوائفي وقهر للإنسان الطيب الوديع حتى العدم الوجودي بل الكياني!

هل تراهم ينعتقون أخيراً من تصحّرهم الذهني الذي أفضى قبل سواه إلى ما نحن فيه من نكبة إنسانية وبيئية قلّ نظيرها؟!!

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

لبنـــــان

غادة نزار شقير

لبنان يا درّة الشرق يا أجمل البلدان
إنهض وانفض عنك ثقل الأوجاع والحرمان
وطني حبيبي دمّروك شرذموك بحجة الأديان
هجّروا شبابك حطّموا اقتصادك دون خوف ولا إيمان
تقاسموا أراضيك تهافتوا على عاصمتك وجبالك والوديان
قطعوا أشجارك قطفوا ثمارك ولم يرحموك وأنت أجمل بستان
سبحانك خالقي يا ذا الجلال والاكرام يا رحيم يا رحمن
إلطف بعبادك ولا تحرمنا بلدنا جنة خلدُك الريان
نعم وطني المرسوم كأجمل لوحة من أروع فنان
لا تبكِ لا تستسلم وانهض وكابر كما كنت على مرِّ الزمان
منذ تاريخك الغابر تمرّدت وانتصرت على كل مستعمر فان
أرجوك أتوسّل الى ترابك وجمالك وعاصمتك يا أجمل الأوطان
لا تقبل ولا ترحم كل من حاول أن يتقاسمك وكأنك قطعة من الأجبان
كل سياسي وكل زعيم يحاول نهشك وهو يتناسى انك من أجمل الأوطان
فيا ربي ويا خالقي لا تحرمنا رخاء العيش والسعادة في أرض لبنان
تكوينه رائع جباله شامخة وعاصمته درّة الشرقين فلا تقسوا علينا بالحرمان
أيها اللبنانيون مسيحي مسلم على مرِّ العصور والزمان
اقرؤوا التاريخ والجأوا الى كتب السماوات من إنجيل وقرآن
فيا أصحاب النفوذ التفوا جميعا بكل مذاهبكم واطلبوا من ربكم الغفران
أرجوكم لا تحرمونا وطنا يتراقص بحره وبرّه وجباله كأجمل الألحان
وارفعوا أياديكم وأطماعكم عن جنة صغيرة حماها المولى هي بلدي الرائع لبنان
وأخيرا استشهد وأقول: «ويل لأمة تقسم نفسها أجزاء وتحسب ان كل جزء أمة»
وهذا ليس قولي بل هو تحذير منذ التاريخ وهو لأديبنا جبران خليل جبران

عشتم وعاش لبنان

منوعات

سجين سابق يتناول استهداف «اليونيفل» وإطلاق الصواريخ اليوم على «mtv»

مُعد برنامج «عاطل عن الحرية» الزميل سمير يوسف

تستضيف قناة «mtv» واحداً من أخطر المطلوبين في لبنان.

شاب فلسطيني الجنسية، سجين سابق، اختار السير ضمن مجموعات إرهابية خارجة عن القانون.

خرج من السجن في العام ٢٠١٨، بعد إنهاء حكم بـ١١ عاماً في السجن المركزي برومية، بـ٢٨ ملفاً قضائياً. ويتحدّث للمرّة الأولى أمام كاميرا برنامج «عاطل عن الحريّة»، عن مسيرته منذ الانضمام إلى الفصائل الفلسطينية، وصولاً إلى مجموعة «فتح الإسلام» ومرافقته عبد الرحمن عوض، متطرقاً إلى كيف تم توقيفه من قبل مخابرات الجيش في العام ٢٠٠٩، عندما كان يتحضّر للهروب إلى أوروبا.

ويستعرض السجين السابق للمرّة الأولى التحضير لتفجيرات استهدفت قوات الطوارىء الدولية «اليونيفل» العاملة في جنوب لبنان وإطلاق الصواريخ على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

مسيرة إرهابية حافلة وضخمة هزّت لبنان يتحدّث عنها السجين السابق.

وفي الحلقة مقابلات مع الزميل هيثم زعيتر، ووكيلة الدفاع عن السجين السابق المحامية هلا حمزة.

هذا ما تتناوله حلقة برنامج «عاطل عن الحرية» على شاشة قناة «mtv»، الساعة ٩:٤٠ من مساء اليوم (الخميس)، من إعداد وتقديم: سمير يوسف، وإخراج: كارل حداد.

يؤدي دور البطولة: محمد عساف، ودور الإرهابي: عبد الرحمن عوض الممثّل جوزيف ساسين.

بيروت قلبي

بيروتُ قلبي ولي من بحرِها مَدَدٌ
ولي على شاطئ الأحلامِ فيك غدُ
من الجنوبِ وروحي في شواطئها
روحي هناك ولكن ها هنا الجسدُ
بيروتُ أمي ومجدي في مرابعِها
وصوتُ قلبي وادماني هي الأبدُ
يا ربُّ هذي التي كانت مدللةً
يعيث فيها خرابٌ ما له أمَدُ
قصّوا ضفائرَها واستقطروا دمَها
وعذبوها فذي بيروتُ تفتئدُ
ولي فؤادٌ بلا بيروتَ يقتلُهُ
حزنٌ تلوّت به الآهات والنكدُ
مهما بحثتُ لقلبي عن هوىً فأنا
والله غيركَ يا لبنانَ لا أجدُ
سنستعيدُ بعزم مجد أمتنا
لها فداءٌ جميعُ الأهلِ والولدُ
الغادرونَ بلبنانٍ سنعرفهم
هم ذئابٌ وأنتِ الزائر الأسدُ
لن تنحني أبداً للشر يا وطني
تبقى عزيزاً عظيماً أيها البلدُ

عناية اخضر

في رحاب الهجرة

د. وجيه فانوس*

مِن بيروتَ الخيرِ والفرح،
مِن بيروتَ الحريَّة والكرامة والعِزَّة والعطاء،
مِن بيروتَ عِزَّةَ الإسلام واحترامَ الأديان، والانفتاحَ الخيِّرِ على الحضاراتِ والثقافات،
مِن بيروتَ العروبة والإلتزام المخلِص بقضاياها،
مِن بيروتَ الجريحة اليومَ؛ بيدَ أنَّها بيروتَ التي تأبى الضَّيمَ وترفض الإنكسارَ وتشرئبّ أبداً إلى التَّعالي فوقَ الآلام ناظرةً إلى الغدِ المشرقِ بالحريَّةِ والعَدلِ والنَّاهضِ بالكرامةِ والبذلِ والعطاء.

مِن بيروتَ هذه، وعَبْرَ أثير إذاعة «صوت العرب» مِن القاهرة؛ أتقدَّمُ منكم جميعاً، بصفتي رئيساً لـ«المركز الثَّقافيِّ الإسلاميِّ» في لبنان، أخوةً في الإسلام، ورفاقَ درب في مسيرةِ العروبةِ الغرَّاء، بأطيب التَّهانيِّ لمناسبة حلول السَّنة الهجريَّة الجديدة، سنة ١٤٤٢ لهجرةِ رسولِ اللهِ محمَّدٍ ﷺ مِن مسقط رأسِهِ وملعبِ طفولتِهِ ومرتَع صباهُ ومنطلقِ دعوتِه «مكَّة»، إلى «يثربَ»؛ التي صارت، بعونِ اللهِ ورعايته، وَهِمَّة رسولِهِ الكريم وتضافُرِ جهودِ أولي العَزْمِ مِن الصَّحابة، عاصمةَ الإسلام، و«المدينةَ المنوَّرةَ» أبد الدَّهر.

اليومُ، هو الذِّكرى الثَّانيةُ والأربعون بعدَ المئة الرَّابعةِ والألفِ الأوَّلِ، مِن سنينِ هجرةِ النَّبيِّ الأكرم، مِن سوءِ تفكيرِ النَّاسِ وجهلِ نفوسِهم وبُؤسِ معتقداتِهم، إلى رحابِ الدَّعوةِ إلى الخيرِ والكرامةِ بتوحيدِ اللهِ، سبحانَهُ وتعالى، ورَفْعِ رايةِ حقِّ الإسلامِ خفَّاقةً.

اليومُ، هو يومُ الدَّعوةِ، إلى الانتصارِ على الظُّلم، وبيروتَ مظلومةٌ؛ واليومُ، هو يومُ رفضِ البؤسِ، وبيروتَ بائسةٌ؛ واليومُ، هو يومُ السعيِّ إلى نشرِ نورِ الإيمانِ والعملِ على إشهارِ إشراقاتِ العِلمِ وإظهارِ سموِّ المعرفة، وبيروتَ تكتنفها سُحُبٌ مُظْلِمَةٌ مُعْتِمَةٌ ومستبدَّةٌ غاشِمةٌ.

أناديكم، جميعاً، مِن بيروتَ التي أحبَّتكُم وتُحِبُّكُم وستبقى على حُبِّكُم، لتقفوا إلى جانبِ أهلِها وناسِها، لتنصروا حقَّهُم في الحياةِ السَّاميةِ المعطاءِ وفي العيشِ الكريمِ الفيَّاضِ، وهم يصارعون هذه العاصفةَ العاتيةَ الهوجاءَ التي ما انفكَّت تُحيقُ بهم.

أهتفُ بكلِّ واحدٍ مِنكُم، أنَّهُ سيكون بخطرٍ، طالما بيروت تَقِفُ في عينِ أعاصيرِ الخطرِ؛ ولنتذكَّر جميعاً، أنَّ ناسَ بيروتَ ليسوا سوى أهلِ رِباطٍ؛ وما عيشهُم على ساحِلِها، إلاَّ فِعلُ مُرابطةٍ لنُصرةِ الحقِّ والذَّودِ عن بيضةِ الدِّينِ وحمايةِ الإنسانِ مِن الظُّلمِ والعَسَفِ والاستغلال.

أحيِّيكُم مِن بيروتَ الحقِّ، وأدعوكم، باسم الحقِّ، أنْ تنتصروا معي ومعَ أخواني وأخَواتي للحقِّ والكرامةِ والعِزَّةِ، بأخلاقِ الإسلامِ وهَدْيِ رسولِ الإسلام.

مِنْ بيروتَ الخير،
مِنْ بيروتَ المحبَّة،
مِنْ بيروتَ الرِّيادة،
مِن بيروتَ، التي ستبقى حضناً دافئاً لكلِّ مُحبِّيها وقادري وجودِها وعطاءاتِها،

أضرعُ إلى اللهِ، وهوَ العليمُ الخبيرُ والرَّحمنُ الرَّحيمُ، أنْ يكونَ تلاقينا في هذا اليومِ الأوَّلِ مِن السَّنةِ الهجريَّةِ ١٤٤٢، تلاقياً على الخيرِ، ودعوةً إلى الخَيْرِ، وسَعياً إلى الخَيْرِ؛ وَكُلُّ الخَيْرِ سيكونُ لنَا جميعاً، بإذنِ اللهِ، مَعَكُم وبِكُم، في بيروتَ الخَيْرِ.

* رئيس «المركز الثَّقافيِّ الإسلاميِّ»

ويسألونك في الدين

قول (لا حول الله)..؟!

☐ ما حكم قول: «لا حول الله»؟

نديم مجذوب - بيروت

– قول: «لا حول الله» من الألفاظ الخاطئة الشائعة في مجتمعنا على ألسنة العوام للأسف الشديد، نعلم أنهم يقصدون بها قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، ولا قول «لا حول الله» يقلب المعنى تماما إذ ينفي القوة عن الله والعياذ بالله، وبالتالي هو خطأ كبير ولذا فإن الواجب أن تُعدَّل على الوجه الصحيح فلا نقول إلا: «لا حول ولا قوة إلا بالله» والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

انفجار المرفأ و آثاره النفسية على الأطفال

ان الكارثة التي حلّت بالشعب اللبناني نتيجة تفجير مرفأ بيروت تركت آثار نفسية بالغة عليه نتيجة تعرّضه لهذه الصدمة النفسية الجماعية، فلم تكن الخسارة والأضرار فقط جسدية ومادية بل أيضاً نفسية من خلال العوارض التي ظهرت علينا جميعا مثل: الأرق الليلي، القلق، الحزن، البكاء، الصداع، الشعور بأننا في مكان وزمان آخر وأيضا الشعور بعدم الانتماء للمكان الذي نقيم به.

تختلف عوارض ما بعد الصدمة Post Traumatic Stress Disorder – (PTSD) من شخص لآخر بحسب:

– الجهاز العصبي وقدرته على التحمّل وتقبّل ما حدث واستيعابه له بحسب الجانب المعرفي الخاص بكل فرد.

– الجهاز المناعي النفسي وقدرته على الصمود أمام الأزمات وتقبّل الخسارة.

– الصحة النفسية: وجود اضطرابات نفسية أخرى قد تؤثر على مدى تقبّل الكارثة والعوارض التي قد تنتج عنها.

ان الجانب المعرفي يساعد كثيرا على التخفيف من قوة الصدمة لأننا إذا كنا نتحدث عن أي راشد أو مسن في لبنان فهو يعرف ما هي الحرب (لأنه عاشها سابقاً) ويعرف كيف هي أصوات دوي الانفجارات وقد يكون بصدد القراءة عن توتر الوضع الأمني المستمر في لبنان والمتابعة اليومية للأخبار. لهذا السبب الجانب المعرفي جدا مهم ويلعب دورا كبيرا في طريقة تلقّي الصدمة، وهذا ما يجعل الأمر أكثر صعوبة على الأطفال وما تعرّضوا له أثناء الكارثة وسبّب لهم العديد من أعراض ما بعد الصدمة والتي تختلف أيضا بين طفل وآخر بحسب النقاط التي ذكرتها أعلاه خصوصا ان مصطلحات الحرب والرموز الخاصة بها ليست متوفرة داخل الجانب المعرفي الخاص بالأطفال.

ومن العوارض الملاحظ ظهورها على الأطفال حتى الآن منذ وقوع الكارثة:

– الشرود الذهني – عدم التركيز.

– الرهاب (الخوف الشديد) من كل ما هو مرتبط بالتفجير، مثلا: الخوف من لعبة ما لأنه عند وقوع الحادث كانت في يده.

– البكاء المستمر – رفض النوم وحيدا في غرفته.

– ظهور أعراض نكوصية مثل التبول أو مص الاصبع والتحدث بصوت هادئ مثل الصغار جدا ولا يتناسب مع عمر الطفل.

– اللعب بالشعر – التبول اللاارادي – الأرق الليلي.

– الأحلام المزعجة والكوابيس – الخوف من أي صوت غير مألوف – الخوف من المنزل والتعبير عن مشاعر الكره للمكان الذي يقيم به – الشعور بالذنب.

– فقدان الشهية أو فرط الشهية.

الحل وطرق المساعدة:

– يُنصَح أولا بتقديم الحب والدعم للطفل والتعبير له من قبل أهله عن هذا الحب.

– يجب أن نشعر الطفل بالأمان بكافة الوسائل الممكنة ومساندته.

– معانقة الطفل كلما شعر بالقلق أو عندما يبدأ بالبكاء.

– عدم منعه بتاتا من البكاء.

– الإصغاء له والتحديق في عينيه أثناء فترة تحدثه مع عدم الانشغال عنه وإظهار اللامبالاة.

– عدم منعه من التحدث عن الموضوع ولكن دون أي مبالغة بما حدث.

– الإجابة على كل الأسئلة التي يطرحها ولكن بأسلوب يخلو من كلمات عنيفة ويتناسب مع مرحلته العمرية.

– المحافظة على قيامه بجميع الأنشطة التي كان يقوم بها قبل وقوع الكارثة.

– حمايته مما تعرضه المحطات التلفزيونية من إعلانات ومشاهد عنف تتعلق بالكارثة.

– إبعاد الطفل عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومشاهدة المقاطع المصورة الخاصة بالكارثة والتي تظهر له كيف تلقّى الآخرين الصدمة وكيف كانت ردّات فعلهم تجاهها، وهذا ما يتسبب في إعادة إحياء الحدث الصدمي ويحول بينه وبين العلاج خصوصا المقاطع المصورة التي تتضمن مشاهد عنف وبقايا جثث وأشلاء وبقايا الدمى الخاصة بالأطفال أيضا مكان التفجير لأنه أيضا يؤثر سلبا على صورة الجسد والذات لدى الطفل.

– عدم لوم الطفل أو معاقبته إذا ما أظهر سلوكيات نكوصية مثل التبول أو أي سلوك عدواني آخر.

– تشجيع الطفل على رسم أي فكرة تخطر على ذهنه أو يفكر بها وهذا ما يساعده كثيرا على التعبير والتفريغ الانفعالي.

– مشاركة الأهل للطفل أنشطته داخل وخارج المنزل مثل النزهات والألعاب الجماعية ومساعدة الأم في اعداد الطعام والحلويات.

– تقدير الطفل وتشجيعه على كل خطوة جيدة يقوم بها.

– إعادة نظام المنزل والأثاث والديكور كما كان تماما قبل حدوث الانفجار.

– عدم مقارنة الطفل بطفل آخر انه لم يخاف ولم يبكِ أو انه شجاع أكثر منه.

– الامتناع عن القول له انه محظوظ لانه ما زال على قيد الحياة.

– التحدث عن نقاط القوة لدى الطفل وداخل العائلة.

– التحدث معه بإيجابية.

– قراءة القصص المفيدة له قبل النوم والتي تراعي وتحترم الذكاء الخاص به.

– تخصيص ساعة يومياً له للغناء والرقص والاستماع الى الموسيقى وممارسة مهارات الاسترخاء وخلق جو مليء بالراحة والاطمئنان داخل المنزل

– الاستعانة بأخصائي نفسي إذا لاحظ الأهل بأن المشكلة لدى طفلهم تتفاقم وأن الأعراض تتزايد.

سلام محمد الصغير
(اخصائية نفسية)

مواقيت الصلاة
الفجر: ٢٣ د٤ س.. | الشروق: ٠٢ د٦ س.. | الظهر: ٤١ د١٢ س.. | العصر: ٢٢ د٤ س.. | المغرب: ٢٥ د٧ س.. | العشاء: ٤٨ د٨ س..

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الخميس ٢٠ آب ٢٠٢٠م □ ١ محرم ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٨٣ □ AL-LIWAA 20 Aout 2020 – 56éme Année – No.15883

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

حرام يا بيروت

هي صبيحة الخامس من آب.. نهضتُ باكراً مع تفتّح عيون النهار.. رغم أنّ العين لم تعرف للنوم من مطرح.. إثر ليل مشحون بالوجع على وقع مأساة مدينة كانت عروساً للمتوسّط.. وإذ بها شمطاء تتقاذفها الجراح.. وترمي بأبنائها أشلاءً فوق رمال قدموس.. وضفاف الحلم المسروق..

إلى صوب الأنين حملتني أذناي.. أسمعُ صوت بُكاءٍ قريب أعرفه.. نعم إنّها هي تبكي بحرقة وتتنهّد وكأنّها فقدت عزيزاً.. مكلومة من وجع الفراق.. وموهومة من هول ما تراه عيناها.. حتى لسانها كان يُردّد ما لم أفقهه بداية الأمر.. فاقتربتُ على عجل.. ولكن في خطوات أرشق من ريشة نعام.. لأسبر غور ما يجري على مقربة منّي..

كانت تقول: «حرام يا بيروت.. حرام ليه هيك صار؟.. مين عمل هالحرب؟ (لا تعرف أي تفاصيل عن انفجار الغدر في العنبر رقم ١٢ بمرفأ بيروت.. فبراءة طفولتها لا تستوعب بشاعة الكبار).. بيروت عم تبكي وأنا كمان عم إبكي.. حرام الحرب وحرام العالم يموتوا»..

فمضيتُ على عجل أحضنها.. وأكفكف دمعها الذي غسل وجهي.. حتى انصهر دمعها بدمعي.. فقالت: «مين عمل الحرب ببيروت؟!.. مبارح قلتلي محل ألعاب انفجر يا بابا.. بس أنا شفت كتير حرب وكتير ناس ماتوا.. وكتير في بنات عم يبكوا ويصرخوا.. وفي ماما كانت عم تقول: وينو إبني؟»..

لم أعرف بأي كلمات أرد عليها.. لم تسعفني عباراتي لأخرج من صمتي.. وأرسم لها صورة جميلة عن مدينة كانت تعني لها.. الفرح والمرح واللعب مع الحمائم وعرائس الطفولة.. حيث البحر صديق درّاجتها.. ورمله ينثر الروح في جسد الإسفلت.. فتعدو في وسط العاصمة وقلبها اللامتناهي.. وتسب الأحلام على كورنيشها ورصيف العمر المسروق..

هي وهو

جمانة فقيه

جورج شديد

□ جمانة فقيه، تحاضر ضمن «برنامج احتراف إدارة الأعمال – الموسم الأول»، بضيافة «Global Golden Group»، مباشرة «أونلاين»، الاثنين ٢٤ الجاري بين السابعة والتاسعة مساء.

تلقي فقيه الضوء على الأساليب المبتكرة لإدارة الأعمال خلال الأزمات، وكيفية البدء بتحقيق الأهداف والأحلام الكبيرة، والتمتع بروح ريادية مبادرة.

*****

□ الدكتور جورج شديد وبدعوة من «أرض الفرص» «land of oppotrunities» الطيونة يتحدث عن «العلاج المعرفي السلوكي لاضطراب الشخصية الحدية» أونلاين، التاسعة من صباح السبت ٢٢ الجاري. يتناول اللقاء تدريبات علاجية لتنظيم العواطف، اليقظة الذهنية، التسامح مع الضيق والصراع» تطوير العلاقات مع الآخرين، تحقيق الدافع لتجنب المهارات غير الصحية.

*****

□ ريتا أيوب، تقوم بالتواصل أونلاين مباشرة عبر منصة «زوم» في لقاءات تحددها تحت عنوان «التواصل اللاعنفي، حكيني.. عم اسمعك»، من الثامنة مساء حتى العاشرة ليلاً بتوقيت بيروت ، وآخر لقاء كان مساء أمس، واللقاء المقبل يتم في شهر أيلول ٢٠٢٠.

*****

□ مؤسسة «بوابة المعرفة» تطلق برنامج تأهيل وتوظيف الخريجين تدريبياً للعمل في شركات القطاع الخاص عبر الانترنت، أونلاين الرابعة من بعد ظهر الأحد ٢٣ الجاري.

الأميرهاري وميغان ماركل في منزلهما الجديد في كاليفورنيا

الامير هاري وزوجته ميغان ماركل في منزلهما الجديد

انتقل الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل إلى منزلهما الجديد في مدينة سانتا باربارا الغنية المطلة على البحر قرب لوس أنجليس في ولاية كاليفورنيا، على ما أفادت وسائل إعلام أميركية. وكان دوق ودوقة ساسكس اللذان أوقفا رسميا التزاماتهما الرسمية في العائلة الملكية البريطانية في نيسان الماضي، يعيشان أخيرا في لوس أنجليس مسقط رأس ميغن ماركل، حيث تعرضا سريعا لمضايقات من صائدي صور المشاهير. وتقدم الزوجان بشكوى متهمين بعضا من هؤلاء المصورين بأنهم التقطوا من دون علمهما صورا لابنهما آرتشي في حديقة المنزل. وقال متحدث باسم الثنائي إن الزوجين «انتقلا إلى المنزل العائلي الجديد في تموز» و«هما يقيمان حاليا هناك في حي هادئ»، من دون الإفصاح عن موقع المسكن الجديد. وأشار المتحدث إلى أن الزوجين «يأملان في احترام ذلك، من أجل الجيران وأيضا من أجلهم كعائلة». ولفتت مجلة «بيبول» وموقع «بايج سيكس» إلى أن المنزل الجديد يقع في سانتا باربارا على بعد حوالى ١٥٠ كيلومترا إلى الشمال من لوس أنجليس، حيث يعيش كثير من المشاهير الأميركيين من أمثال أوبرا وينفري. وندد الأمير هاري (٣٥ عاما) مرات عدة بالضغط الإعلامي الممارس على الثنائي، وهو من الأسباب الرئيسية التي عزا إليها انسحابه من العائلة الملكية.

(ا.ف.ب)

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي في ٢٠٢٠/٨/١٨: ٨٧ حركة طيران و٦٥١٤ راكباً توزعت على الشكل التالي:
حركة الطائرات: هبوط: ٤٥ رحلات، إقلاع ٤٢ رحلة.
حركة الركاب: وصول ٢٤٩٥ راكباً، مغادرة: ٤٠١٤ راكباً.
وترانزيت: ٥ ركاب.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

جنات «أنا في إنتظارك» إحياءً لذكرى أم كلثوم

جنات

طرحت شركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات أحدث ألبومات المغنية المغربية جنات والذي يحمل عنوان «أنا في إنتظارك».

ويشهد الألبوم إقبالاً ملحوظًا على اليوتيوب رغم مرور وقت قليل على طرحه، حيث حققت أغنياته أكثر من مليوني مشاهدة في أقل من ٤٨ ساعة.

يضم ألبوم «أنا في إنتظارك» ١١ أغنية جميعها باللهجة المصرية، وتنوع أغنياته بين عدة أنماط لحنية، منها الرومانسي والدرامي والإيقاعي والطربي.

وتعاونت جنات فيه مع نخبة من أهم الشعراء والملحنين والموسيقيين في مصر.ويأتي ألبوم جنات بعد غيابها اربع سنوات عن الساحة الفنية ويحمل عنوانه «أنا في انتظارك» اسما مشابها لاغنية كانت قد قدمتها «كوكب الشرق» السيدة ام كلثوم بصوتها، ولأن البعض اعتقد ان جنات اعادت اغنية ام كلثوم بصوتها، نفت جنات الامر موضحة انها عندما كان عمرها ثلاث سنوات احبت اغنية ام كلثوم وغنتها في صغرها وما ان كبرت، ظلت ذكريات تلك الاغنية تلازمها وتدغدغ مشاعرها الى ان عرض عليها الشاعر شادي نور والملحن بلال سرور، اغنية عنوانها «انا في انتظارك» من توزيع هاني ربيع، فأحبتها وغنتها واختارتها عنوانا لألبومها لتفاؤلها بالاسم ذاته، وإحياء لذكرى أم كلثوم.

(وكالات)

الشباب اللبناني.. وحقائب السفر

درويش عمار:

منذ الرابع من آب ٢٠٢٠ المشؤوم تاريخ حصول الانفجار الهائل الذي هزّ العاصمة اللبنانية بيروت والمناطق المحيطة بها، ودمر ما دمره في المرفأ مما أدى إلى وقوع خسائر جسيمة جداً في الأرواح والممتلكات وترك تداعيات خطيرة إنعكست على اللبنانيين جميعاً من دون استثناء مادياً ومعنوياً ونفسياً والذين ما زالوا حتى الآن يلملمون جراحهم ويبحثون بين الأنقاض عمن لا يزال مفقوداً من احبائهم واقربائهم فيما تعذر على الكثيرين منهم إصلاح الدمار الذي لحق بممتلكاتهم ومنازلهم ومؤسساتهم ومتاجرهم، كل ذلك يأتي في ظل غياب حكومة فاعلة ترعى شؤون مواطنيها في المراحل والظروف الصعبة كالتي يعاني منها البلد حالياً وعاصمته العريقة بتاريخها وأصالتها بيروت بعدما لحق بها من خراب ودمار.

اما وقد أدّت تلك النكبة إلى ما أدّت إليه، فالمساعي والاتصالات المبذولة حالياً تدور حول من سيعيد اعمار بيروت ومرفأها الذي بقي حتى الأمس القريب يعتبر من أهم المرافئ في منطقة الشرق الأوسط وعلى البحر المتوسط والذي سيبقى محور اهتمام ومحط أنظار كل محبي لبنان وست الدنيا بيروت، لذلك فإن معظم دول العالم والحكومات فيها المنشغلة بمواكبة اخطار فيروس كورونا في بلادها الا انها تعمل على إرسال المساعدات وفرق الاغاثة الطبية والصحية والغذائية إلى هذا البلد نظراً للمكانة المميزة التي يتمتع بها لدى معظم دول العالم. وإن المحافظة على التاريخ والذكريات في مدينة عريقة كبيروت كفيل بأن يجعل محبي لبنان يتسابقون لانقاذه ودعمه ومساعدته في الظروف الصعبة والمصيرية التي يُعاني منها حالياً.

وفيما تنشغل المراجع والجهات المختصة في لبنان من مسؤولين وفعاليات واحزاب وتيارات سياسية بمشاكلها والمهاترات في ما بينها دون الأخذ بعين الاعتبار حجم الكارثة يبقى المواطن اللبناني الطيب يتعلق بخيط رفيع من الأمل والتفاؤل بإمكانية الخروج من هذه الأزمة والملمة جراحه للولوج إلى بر الأمان في وقت قريب وذلك من خلال إيجاد السبل الآيلة لعزل أولئك السياسيين الذين اثبتوا فشلاً ذريعاً في ممارساتهم السياسية التي لم ولن تحافظ في يوم من الأيام الا على مكاسبهم ومصالحهم الذاتية، مما اوصل البلد إلى ما وصل إليه حالياً، من فساد وشبه انهيار اقتصادي وسياسي وامني بكل ما للكلمة من معنى.

ولو قُدِّر للمراقبين ان يواكبوا ويركزوا على حركة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت لجهة الوافدين والمغادرين عبره هذه الفترة لأمكن لهم ان يتبينوا بوضوح ان عدداً كبيراً من اللبنانيين بدأوا بحزم حقائب السفر مع اسرهم ومعظمهم بعمر الشباب قاصدين وجهات عديدة في العالم بهدف التفتيش عن مستقبل يليق بهم كشباب لبناني مثقف يسعى إلى تأمين ما يراه مناسباً لهم في الخارج دون التطلع إلى الوراء رغم انهم يؤكدون مراراً وتكراراً مدى تعلقهم بهذا البلد، الا ان اليأس والاحباط الذي تغلغل في نفوسهم وعقولهم جعلهم يلجأون إلى الخيار الصعب على أمل ان يعودوا في يوم من الأيام إلى لبنان ويكون المشهد مغايراً كلياً للواقع المرير الذي وصل إليه حتى الآن هذا البلد.

شباب مع حقائب الرحيل

اضف إلى كل ذلك ان ما يعتبره لبنان ثروة حقيقية يمكن الاعتماد عليها واللجوء إليها في أوقات الملمات الصعبة أي الطاقة الاغترابية في دول الانتشار بالعالم باتت بدورها تحسب ألف حساب لما كانت تقدم عليه على مدى سنوات طويلة ورغم كل الحروب والمشاكل التي عانى منها لبنان طويلاً وبدأت بالتفكير جدياً بعدم ارسال الأموال والمساعدات المادية إلى هذا البلد لا سيما في ضوء ما عانوا منه من إجراءات تعسفية وظالمة بحقهم من قبل المصارف اللبنانية إذ وجدوا أنفسهم وجنى عمرهم فجأة رهينة بأيدي بعض القيمين على شؤون تلك المصارف وبينهم عدد من السياسيين الممثلين بأعضاء مجلس إداراتها مما جعلهم يفقدون الثقة بأولئك الأشخاص والمسؤولين وباتوا يعمدون إلى إرسال الدعم والمساعدات المالية إلى ذويهم وعائلاتهم بشكل مباشر أو عبر بعض المؤسسات التي تُعنى بهذا الأمر.

ويبقى أخيراً وليس آخراً ما يواجهه لبنان حالياً من خطر انتشار وباء كورونا بشكل واسع وكبير في مختلف المناطق اللبنانية دون تمييز أو رحمة رغم كل التدابير والإجراءات التي تحاول وزارة الصحة العامة والجهات الرسمية الأخرى والبلديات والجمعيات الأهلية اتخاذها للحد من انتشار هذا الوباء الخطير وإعادة اقفال البلد من جديد، وكل ذلك لا يزال حتى الآن يراكم الأزمات في لبنان الواحدة تلو الأخرى حتى بات السؤال الكبير الذي يطرح نفسه ألا وهو ماذا يمكن لهذا البلد ان ينتظر في المستقبل المنظور على صعيد الخروج من أزماته المتسارعة اقتصادياً وسياسياً وامنياً وصحياً أو بالتالي على صعيد تفاقم مثل تلك الأزمات والمشاكل التي سترسم مشهداً جديداً لظروف أقسى يتمنى كل محبي لبنان أن لا يصل إليها هذا البلد في يوم من الأيام.

نقطة وسطر

من ينقذ اللبنانيين من إنهيارات الفقر..؟

لم يكن اللبنانيون بحاجة إلى دراسة منظمة الأسكوا ليدركوا حجم الهوة الإقتصادية والإجتماعية التي سقطوا فيها، على إيدي هذه المنظومة السياسية الفاسدة، والتي أوصلت العباد والبلاد إلى دوامة من الأزمات والإفلاسات.

أكثر من ٥٥ بالمئة من اللبنانيين أصبحوا تحت خط الفقر هذا العام، بزيادة تعادل الضعف تقريباً، عما كان عليه الوضع عام ٢٠١٩ ، بما يعني أن ثمة ٢،٧ مليون لبناني يعيشون اليوم على دخل لا يزيد عن ١٤ دولاراً، فيما إنحدرت شرائح واسعة من الطبقة الوسطى إلى مستويات أدنى، وسقطت جماعات الدخل المحدود إلى مراتع الفقر والعوز والفاقة، بعدما خسرت الليرة اللبنانية أكثر من ٨٠ بالمئة من قيمتها الشرائية.

إنهيار العملة الوطنية المستمر منذ مطلع السنة الحالية، أدى إلى تراجع فعالية الرواتب، وإرتفاع فاحش بأسعار المواد الغذائية، وتدحرج المشاكل المعيشية والحياتية، بعدما فشلت الحكومة المستقيلة في معالجة أسباب هذا الإنهيار، وعجزت عن الحصول على مساعدات خارجية، بسبب فقدان الثقة بشفافية الحكم المطوق بكل أنواع الفساد، والعجز المستمر عن تحقيق الحد الأدنى من الإصلاحات، لا سيما في قطاع الكهرباء، الذي إستنزف نصف مديونية الدولة اللبنانية.

إنقاذ أكثرية اللبنانيين من مهاوي الفقر لا يتم فقط عبر إنشاء صندوق وطني للتضامن، كما إقترحت الأمينة العامة للأسكوا رولا دشتي، بل إيضاً في إطلاق ورشة إصلاحية جدية وسريعة، والعمل على إعادة تعويم النظام المصرفي والعمل على تحرير ودائع اللبنانيين، لتمكينهم من مواجهة الظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها البلد، خاصة بعد الإنفجار الزلزالي في مرفأ بيروت، وحجم التدمير الرهيب الذي ضرب أحياء عديدة في بيروت.

لن تنفع أية محاولة لإخراج لبنان واللبنانيين من دوائر الإنهيارات المتتالية، إذا لم تقترن بوجود حكومة تتمتع بثقة الدول المانحة والمؤسسات المالية الدولية، وتعمل منذ الساعات الأولى لتشكيلها على مكافحة الفساد بشكل جدّي، ورفع الغطاء السياسي عن الرؤوس الكبيرة التي تحوم حولها شبهات الصفقات والإثراء غير المشروع، وفتح صفحة جديدة في مسار الدولة الإصلاحي، وذلك قبل فوات الأوان، وقبل أن يصل الإنهيار إلى قعر الهاوية الأخيرة! من يُنقذ اللبنانيين من إنهيارات الفقر: حكم رشيد وإصلاحات سريعة، أم وصاية دولية تتولى إدارة الخطة الإنقاذية المطلوبة؟

«نون...»

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٨/٢٠

مخطط الفتنة عاد مجدداً إلى طرابلس

لم تكن طرابلس تلملم جراحها من جرّاء الجريمة التي استهدفت المصلين في جامع النور وفيما أحزان بعلبك لا تزال مستمرة على ضحايا إنفجار سوق الخضار تواصل مخطط الفتنة ليصيب عاصمة الشمال مجدداً وبثقلها بأحزان جديدة. ولأن اختيار المخطط هو دائماً إلحاق الأذى بالمواطن الآمن، حطت رحال مسلسل التفجير أمس بسيارة ملغومة أمام مستشفى الدكتور عبدالله البيسار.. إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٨/٢٠

مواجهة بين حماس والشرطة الفلسطينية بغزة

قال رئيس شرطة غزة غازي الجبالي أن مدنيين وضباط أمن فلسطينيين أصيبوا في اشتباك بين الشرطة ومتشددين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في مدينة غزة أمس. وتبادل الجانبان إطلاق النار بينما أحاط العشرات من ضباط الشرطة والأمن بمنزل في حيّ الشيخ رضوان في المدينة. وقال الجبالي أن ثمانية أو تسعة أشخاص أصيبوا بإصابات طفيفة.. إلخ

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٨/٢٠

الانسحاب الإسرائيلي من غزة ينتهي الثلاثاء

أنهت القوات الإسرائيلية أمس إخلاء ١٨ مستوطنة من أصل ٢١ في قطاع غزة الذي يزوره رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون الأسبوع المقبل، فيما أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الانسحاب الاسرائيلي جاء ثمرة تضحيات الفلسطينيين، مضيفاً انها خطوة أولى، تستكمل في جنين وفي الضفة الغربية والقدس، ويفترض أن تنتهي عملية الاخلاء غداً الثلاثاء إلخ.